أكتوبر

OCTOBER WEEKLY 47th year NO. 2431 28 - 5 -2023

بسم الله الرحمن الرحيم- السنة السابعة والأربعون- العدد 2431- الأحد 8 من ذي القعدة 1444هـ - 28 من مايو (أيار) 2023م - الثمن: 5 جنيهات



مصر تعيد إحياء ثرواتها

بعد الرمال السوداء .. «الكوارتز» يخرج من قائمة الكنوز المنسية

G7

تنتصر للتجربة المصرية في مجال الاستثمار بالبنية التحتية

صناعة الدواء..

ملف خاص

ريادة.. توطين .. وحماية للمواطن من آثار الأزمات العالمية

بنك التنمية الإفريقي

مصر تقود حراكًا دوليًا لضخ مزيد من الاستثمارات في شرايين القارة الذهبية

الشركة العربية للزجاج الدوائي، من أهم القلاع الصناعية فى مصر، وتمثل أهميـة كبيـرة لمسـاهمتها بـدور فعال فى صناعـة الـدواء.. وبالرغم من العراقيل التى تواجه الشركة إلا أنها مازالت تواصل إنتاجها منذ تأسيسها عام ١٩٨٢.

وتستخدم الشـركة العربية للزجاج الدوائى المعايير العالمية فى الإنتاج، لذا فإن سمعتها الدولية تسبقها.

وتقع الشـركة العربيـة للزجاج الدوائى فى منطقة جبل عتاقة بمحافظة السويس، ومساحتها 50 فدانا.

الشركة العربية للزجاج الدوائي.. قلعة صناعية على أرض مصر

المصنع يقع فى حضن جبل عتاقة بالسويس.. ويستخدم المعايير الدولية

كتبت - أمل العقباوي

تعمـل الشـركة علـى تحقيـق تكامـل فـى تصنيـع مسـتلزمات الإنتاج، وفقا لأعلى معايير الجودة لتأمين دواء المصريـين، وأيضـا لتكـون الصنـاعـات الوطنيـة قـادرة علـى تلبيـة احتياجـات الدولـة، وإقامـة دعائم الصناعـة الوطنيـة، حيث بلغت قيمـة صافى المبيعات السـنوية مبلغ ٢٨٦,٤ مليون جنيـه لعام ٢٠٢٢، مقابل مبلـغ ١٩٢,٣ مليـون جنيه لعـام ٢٠٢١، بزيادة قدرها ٩٤,١ مليون، وبنسبة زيادة قدرها ٤٨,٩٪ وبلغ صافى الربح ٧,٢ مليون جنيه.

وقدم مجلس إدارة الشـركة العربية للزجاج الدوائى والعاملـين بهـا الشـكر والتقديـر للشـركة العربيـة للصناعـات الدوائية والمسـتلزمات الطبيـه (أكديما)، برئاسـة الدكتـورة ألفـت غـراب لمـا قدمته مـن دعم ومساندة للشركة العربية للزجاج الدوائي، حتى تستعيد مكانتهـا وريادتهـا فـى صناعـة الزجـاج الدوائي، كما قدم مجلس الإدارة الشـكر والتقديـر لجميع العاملين بالشـركة؛ لما يبذلونه من جهد وتفان من أجل النهوض بصناعة الزجـاج الدوائي، رغم الصعوبات التى نتجت عن الظـروف الاقتصادية، التى تصاحـب بيئة العمل، وكان لها تأثير سـلبى مباشر على نتائج الأعمال وأدت إلـى زيادة أسـعار مدخـلات الإنتاج، وظهـرت آثارها بطريقة مباشرة فى تكاليف الإنتاج.

«أكتوبـر»، التقـت قيادات الشـركة العربيـة للزجاج الدوائـي، للتوقـف على سـير العمل، والعقبـات التى تواجه الشركة.

د. حسـين عبدالحـى رئيس مجلـس الإدارة والعضو المنتدب: تعاملنا مع الديون باحترافية.. ونهتم بالعمال

فى البدايـة، قال الدكتور حسـين عبدالحي، رئيس مجلـس الإدارة والعضـو المنتدب، إنه تولى المسـئولية فـى ١٧ مايو ٢٠١٧، وكانت الشـركة مُكبلة بالكثير من الديـون للبنـوك والموردين، وصلت قيمتهـا إلى ١٧٧ مليون جنيه، بالإضافة إلى ١٠٥ ملايين جنيه خسـائر مُرحلـة، وهو الأمـر الذى كان يتطلـب وقفة كبيرة فى الإجراءات، وخصوصا الإدارة.

وأشار إلى أن الشركة لم يكن بها نظام يؤمن العامل، ولذا كان أهم شـيء عملت عليه، هو تحقيق الاستقرار النفسـى للعمال، وزرع قيمة الولاء للشركة لديهم، بحيث يشعر بالاستقرار ويعطى للعمل أكثر مما كان عليه.

التعامل مع الديون

وأوضح الدكتور حسين عبدالحي، أنه تم التعامل مع الديون بطريقة احترافية، وسـاعدنا فى ذلك الدكتورة ألفت غراب، رئيس شـركة أكديمـا، ومنحتنا مبلغا من المـال، بحيـث نسـدد بعـض المديونيات للتجـار، حتى استطعنا إنهاء جميع المديونيات لهم، وفى الوقت نفسه



د/ حسين عبد الحى رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب للشركة العربية للزجاج الدوائي



د/ ألفت غراب رئيس مجلس إدارة الشركة العربية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية (أكديما)

كان هناك مبادرة من البنك المركزي، استطعنا الاستفادة منها اسـتفادة كبيرة، واسـتطاعت هذه المبـادرة إلغاء الكثير من الفوائد وعوائد التهميش، واسـتطعنا بعدها تسديد باقى الديون، حيث أصبحت ميزانية عام ٢٠١٨ متعادلة، وهذا التعادل لم يحدث بالشـركة منذ عشـر سـنوات، ومنذ عام ٢٠١٩ نحقق مكاسب، مما ساعدنا فى سـداد جميع الديون، وتقليص الخسائر المُرحلة إلى دون الـ٢٠ مليون من ١٠٥ ملايين جنيه.

وقف تصدير الرمال

وقـال الدكتور حسـين عبدالحـي، إن وقف تصدير الرمـال جعل طلبات التصديركثيرة جدا من دول كثيرة منها البرازيل وأستراليا وغيرهما.

خطة التطوير

أوضـح الدكـتور حسـين عبدالحي، رئيـس مجلس الإدارة، أنـه لابـد مـن مواكبـة العصـر، مـن خـلال استجلاب وتوطين التكنولوجيا، وهو ما نفعله فى عملية التجديد الشـامل، حيث تعاقدنا على فرن جديد به ٣ خطوط إنتاج، ونحن حاليا فى انتظار فتح الاعتمادات المسـتندية حتـى يبدأ تصنيـع المعـدات والأجهزة لدى الشركات الموردة.

وأضاف «عبدالحي» أن التكنولوجيا تتقدم بسـرعة، حيـث إن تكنولوجيا ٢٠٢٢ تختلـف عن تكنولوجيا عام ٢٠١٢، كما نعمل على تطوير العامل، وتغيير سلوكه من خـلال شـعوره بالأمان، وأن هنـاك إدارة تبحث له عن حقه وتسـعى لتحقيق مطالبه العادلـة القانونية، حيث يعمـل العامل وهو يشـعر بأنه فى حالـة آمنة، كما أن الإدارة تهتم بسـلامة العامـل، وتوفير كافة احتياجاته، كـما إننا صناعة متخصصة جدا، وبالتالى المكتسـبات الفنية للعمال مهمة جدا، وكلما زادت المكتسبات الفنية للعامل كلما زادت قيمة الشركة.

الطاقة الإنتاجية

كشف الدكتور حسين عبدالحي، أن الطاقة الإنتاجية اليومية للمصنع تبلغ مليونا و٢٠٠ ألف زجاجة، وننشد إنتـاج ٢ ونصف مليـون زجاجة يوميا، مشـيرا إلى أن هـذا الإنتاج سـيزيد فـى حالة إضافـة مصنع جديد، أو التجديد الشـامل للمصنعـين المتوقفين، وأحد هذه المصانـع تكلفتـه متواجـدة بالبنـك، وفـى انتظار فتح الاعتماد، ومع فتح الاعتماد يتم دفع ٣٠٪ دفعة مقدمة ويبدأ التصنيع الذى يأخذ من ٧ إلى ٩ أشـهر، أى عام ونصف العام من بداية فتح الاعتماد يكون لدينا إنتاج.

المنافسة

وأوضح الدكتور عبدالحي، أن هناك منافسـة كانت تتم من الزجاجات البلاستيكية، إلا أن منظمة الصحة العالمية رفضت هذا النوع من الزجاجات؛ نظرا لتأثيره على مكون الدواء.

المشاركة فى المؤتمرات

وعن المشـاركة فى المؤتمرات المحلية والدولية، قال رئيـس مجلـس الإدارة والعضـو المنتـدأ، أن الشـركة تشـارك فـى المؤتمـرات المحليـة والعالميـة الخاصـة بتكنولوجيـا الزجاج، حتى يمكـن مواكبة كل جديد فى مجال تصنيع الزجاج الدوائي.

مدينة الدواء

وأكد «عبدالحي»، أن الزجاج الدوائى مشروع قومى مـن الطـراز الأول، كما أن قيـام الرئيـس عبدالفتاح السيسـي، بافتتاح مدينة الدواء سيجعل لشركتنا دورا أكبر، خاصة أن مصانع الدواء بمدينة الدواء، ستعتمد علينـا فـى توريد الزجاج الدوائى لهـم، ونحن نريد أن نكـون قريبـين من طموحـات الرئيس السيسـي، ولذا نحتاج إلى آلية تتناسب مع هذه الطموحات، ولذا يجب أن يكون الجميع لديه نفس طموحات الرئيس.

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده

رئيس التحرير

محمد أمين

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلي : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٨٤٤٨ - ٢٥٧٤٦٨٣٤-٢٥٧٧٧٠٠٩
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

الدولة	السعر	الدولة	السعر
السودان	٣٠٠ جنيه	اليونان	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	إيطاليا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات
الإمارات	١٠ دراهم	ألمانيا	٥ يورو
البحرين	١ دينار	فرنسا	٥ يورو
قطر	١٠ ريالات	النمسا	٥ يورو
عُمان	١ ريال	هولندا	٥ يورو
الأردن	٢,٧٥ دينار	الدانمارك	٦٠ كرونة
سوريا	٢٠٠ ليرة	استراليا	٨ دولارات أسترالية
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	السويد	٢٠ كرونة
تونس	٤ دنانير	بريطانيا	٢,٥ جنيه
الجزائر	١٥٠ ديناراً	كندا	١٠ دولارات
المغرب	٢٥ درهما	أمريكا	١٠ دولارات
فلسطين	٢ دولار	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
اليمن	٤٠٠ ريال		

البريد الإلكترونى

octobermag22@gmail.com



التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

ماكيت أساس وتصميم الغلاف: محمود إبراهيم

داخل العدد



مجمع الكوارتز.. توطين الصناعة ودعم الاقتصاد 08




الحوار الوطنى يتواصل 11



القاهرة.. قلب إفريقيا النابض 16



الدواء المصري.. صناعة وتاريخ وحاضر يرسم المستقبل 18



الذهب «ذهب» 26




مصر الأكثر جذبا للاستثمار في «البنية التحتية» 34

إلى القارئ العزيز

استراتيجية طموحة تتبناها الدولة المصرية تهدف إلى تعظيم الاستفادة من الثروات الطبيعية والاستفادة من المنتج النهائي سواء فى السوق المحلي أو التصدير، وقد بدت معالم تلك الاستراتيجية على أرض الواقع من خلال إنشاء المجمع الصناعي الضخم لإنتاج خام الكوارتز المعروف باسم «الذهب الأبيض» من جبال البحر الأحمر، وذلك فى ضوء توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي، بضرورة تعظيم الاستفادة من الخامات التعدينية ومنها خام «الكوارتز».

وكان قبلها مشروع ضخم لاستخراج عدد من المعادن من «الرمال السوداء» والتي تدخل فى أكثر من ٤٠ صناعة مثل الورق وهياكل الطيران وسلك اللحام وصناعة السيراميك وتبطين اللحام وصناعة الأسنان والدهانات والبلاستيك وغيرها من الصناعات.

ولقد حرصت الدولة بتوجيهات القيادة السياسية علي توفير بنية تحتية لتلك المشروعات العملاقة من خلال توصيل الخدمات كافة، إلى جانب إنشاء شبكة طرق لتلك المناطق، حرصا منها على دعم النشاط التعديني.

كما حرصت الدولة على تنفيذ تلك المشروعات بشكل متكامل من بدء استخراج المعادن وحتى آخر المراحل الإنتاجية، بعدما كانت تلك المعادن يتم تصديرها للخارج بـ «مبالغ زهيدة»، ثم يتم استيراد المنتجات بأضعاف ثمن المادة الخام بعد العمليات التصنيعية.

خطط طموحة تبنتها الدولة المصرية بتوجيهات القيادة السياسية تهدف إلى تحقيق الاستراتيجية العامة للدولة بتطوير مستوى الاقتصاد المصري والاعتماد على المنتج المحلى بديلا عن الاستيراد لتحقيق الاكتفاء الذاتي للسوق المحلي والتصدير.





الاستفادة من الكنوز المنسية

تمتلك مصر ثروة معدنية هائلة، لكنها ظلت لسنوات تُصدَّر كمواد خام مما يجعل عائدات تلك الثروة أقل قيمة، الأمر الذي جعل من كنوز مصر المنسية، قيمة مهدرة من مقدرات الدولة المصرية.
فقد ظلت مصر لسنوات طويلة تصدِّر الرمال البيضاء مواد خام وكذلك الرمال السوداء وخام الألبايت وخام الكوارتز، وخام التنتالوم، وغيرها من الثروات المعدنية، ثم تعود تلك الخامات مرة أخرى إلى مصر على هيئة مواد مصنعة بأرقام ضخمة ترفع من حجم الواردات فى الوقت الذي تنخفض فيه أرقام عائدات الصادرات.
حتى جاء قرار حظر تصدير المواد الخام دون القيام بأي من العمليات التصنيعية على المنتج بما يحقق قيمة مضافة ويرتفع معها حجم العائدات من تصدير تلك الثروة.
فمنذ عام 2016 حظرت مصر تصدير الرمال البيضاء كمادة خام خارج مصر، وذلك للحفاظ على هذا المورد غير المتجدد، حيث قررت الحكومة منع تصدير الرمال البيضاء باعتبارها ثروة قومية.



فى الوقت الذي قامت فيه الدولة المصرية بالعديد من المشروعات فى القطاعات المختلفة كان قطاع التعدين أيضًا على خريطة رؤية الدولة للاستفادة من مقدراته، وخلق فرص عمل جديدة وزيادة حجم الصادرات غير البترولية، بما يتوافق مع طموح الجمهورية الجديدة لزيادة النمو الاقتصادي وتحقيق مردود إيجابي على الاقتصاد وتقليل الفجوة الاستيرادية.

(1)

الأسبوع الماضي خلال افتتاح الرئيس عبد الفتاح السيسي لمجمع افتتاح مجمع مصانع إنتاج «الكوارتز» بمدينة العين السخنة، والذي يعرف باسم «الذهب الأبيض».

ويعد المشروع الأول من نوعه فى مصر والدول العربية وإفريقيا والشرق الأوسط، والأول عالميًا من حيث تكامل العملية الإنتاجية.

ففى ٢٨ أبريل عام ٢٠٢٠ تم إنشاء الشركة المصرية للتعدين وإدارة واستغلال المحاجر والملاحات، ومنذ ذلك التاريخ تم العمل على الاستفادة من ثروات مصر التعدينية ومواصلة العمل على تقليل الفجوة الاستيرادية وزيادة الصادرات وتوفير فرص العمل، وتلبية احتياجات السوق المحلية من ألواح الكوارتز اللازمة لتجهيز المستشفيات والفنادق وغيرها، بدلاً من استيرادها من الخارج.

ولعلنا نتوقف هنا عند مجموعة من النقاط أهمها:

- إن خام «الكوارتز» كان يباع قبل إنشاء هذا المجمع وقبل إصدار قرار حظر تصدير المواد الخام من الثروة المعدنية عدا النفط، بسعر ١٥ دولارًا للطن.
- تبلغ درجة نقاء الخام المصري ٩٩٪ بمنطقة «مروة السويقات»، التي تحوي «منجم مرسى علم»، ٣,٥ مليون طن من أجود خامات الكوارتز فى العالم.
- يدخل «الكوارتز» فى تصنيع الخلايا الشمسية الضوئية، واللوحات الإلكترونية، وشرائح الكمبيوتر، والعربات، والأجهزة الإلكترونية الدقيقة، والحديد والصلب، وألواح الكوارتز.
- يوفر ٢٦٠٠ فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة.
- تعظيم القيمة المضافة لخام «الكوارتز» باستخدامه كمادة خام فى إنتاج السيليكون المعدني المستخدم فى صناعة الألومنيوم والسبائك وإنتاج البولي سيليكون المستخدم فى إنتاج الشرائح الإلكترونية والخلايا الشمسية.

تأسيس مجمع صناعي بالمنطقة الصناعية بمدينة العلمين الجديدة لإنتاج السيليكون بالشراكة بين قطاع البترول وقطاع الأعمال العام والقطاع الخاص بتكلفة استثمارية تصل إلى ٧٠٠ مليون دولار.

المرحلة الأولى من مشروع إنتاج السيليكون المعدني تبلغ تكلفتها ١٧٢ مليون دولار، والذي يعد خام الكوارتز هو المادة الخام للإنتاج ليتحول سعر الطن من ١٥ دولارًا ليصل إلى ٣٤٠٠ دولار ويبلغ حجم الإنتاج ٤٥ ألف طن سنويًا ليغطي السوق المحلي ويحقق فائض إنتاج للتصدير يصل إلى ١٦٠ مليون دولار خلال السنة الأولى للإنتاج.

المرحلة الثانية: مشروع إنتاج السيليكونات الوسيطة بطاقة إنتاجية من ٦٠ إلى ١٠٠





محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

من المتوقع أن تصل إيرادات المشروع إلى ما يعادل ثلث دخل قناة السويس نظرًا لمساهمته فى قطاع التصدير

ألف طن سنويًا، وترتفع القيمة المضافة للمنتج إلى ٥٠٠٠ دولار للطن.

أما المرحلة الثالثة من المشروع والتي يتم فيها إنتاج البولي سيليكون بطاقة إنتاجية قدرها ١٠ آلاف طن سنويًا لترتفع القيمة المضافة للمنتج من ٢٥ ألفًا إلى ١٠٠ ألف دولار للطن (البولي سيليكون – رقائق السيليكون).

أما المرحلة الرابعة ويتم فيها إنتاج زيت السيليكون، المطاط، مواد لاصقة ويصل سعر الطن من ٨ آلاف إلى ١٥ ألف دولار.

وبذلك تكون مصر قد استطاعت تحقيق أعلى عائد من ثروتها المعدنية لخام الكوارتز عالي النقاء.

كما استطاعت الدولة المصرية نقل وتوطين صناعة ألواح الكوارتز وتستعد لتوطين صناعة الشرائح الإلكترونية والخلايا الشمسية.

(2)

وفى يناير من العام الماضي افتتح الرئيس عبد الفتاح السيسي أكبر مصنع للرمال السوداء بمدينة البرلس بمحافظة كفر الشيخ، والذي حوّل ثروات مصر المنسية إلى كنوز حقيقية يمكن الاستفادة منها فى ظل ثروات غير متجددة وتحتاج إلى الحرص الشديد فى الحفاظ عليها، وتحقيق أعلى عائد من استغلال تلك الثروات بشكل أفضل، والوصول بها إلى مرحلة المنتج الصناعي النهائي، وهو ما أكد عليه الرئيس.

فمصر تعد من أكثر الدول العربية ثراءً فى الرمال السوداء، حيث تنتشر الرمال السوداء بطول ساحلها الشمالي بداية من مدينة رشيد وحتى رفح بطول ٤٠٠ كم، كما تمتلك مصر ١١ موقعًا للرمال السوداء تتوافر بها ٨ أنواع من المعادن الثقيلة.

ويقدر الاحتياطي الجيولوجي من الرمال السوداء فى مصر بنحو ١,٣ مليار متر مكعب، موزعة على أربع مناطق رئيسية فى محافظات «البحيرة، ودمياط، وكفر الشيخ، وشمال سيناء».

وتحتوي على معدني «الماجنتيت» و«الإلمينيت» واللذين يمثلان المكونين الكبر لهذه النوعية من الرمال، كما يشار إلى الرمال السوداء باسم الرمال المُشعة لاحتوائها على بعض المعادن المشعة مثل معدني «المونازيت» و«الزركون».

يمكن حصر عدد من الصناعات الاقتصادية البارزة والتي تدخل فيها الرمال السوداء وهي «صناعة هياكل الطائرات والسيارات والصواريخ والغواصات، والمركبات الفضائية، والأجهزة التعويضية، وصناعة أنابيب البترول، ومواد الإشعاع النووي، والعربات المصفحة والحربية، وقضبان السكك الحديدية، وصناعة السيراميك والبلاط، ومواد الصنفرة، والأرضيات عالية التقنية، وصناعة الكريستال والزجاج، والمعدات الرياضية ومستحضرات التجميل».

وتشير التقديرات إلى أنه من المتوقع أن تصل إيرادات المشروع إلى ما يعادل ثلث دخل قناة السويس نظرًا لمساهمته فى قطاع التصدير، فضلًا عن توفيره فرص عمل، ومن المرجح أن تصل الطاقة الإنتاجية للمصنع عند الانتهاء من اكتماله فى المراحل المقبلة لنحو ١٥٠ ألف طن سنويًا من المعادن المختلفة.

(3)

وهناك كنز آخر من الثروة المعدنية أخذت الدولة المصرية خطوات مهمة نحو الاستفادة منه بعد أن كان يتم تصديره مادة خام، ألا وهو «الرمال البيضاء».

وتعد هي المادة الخام لعنصر السيليكون الذي يمثل عصب التطور التكنولوجي، كما أنه الخام الرئيسي فى صناعة الخلايا الشمسية، وكذلك فى صناعة الرقائق الإلكترونية التي تمثل نواة الطفرة التكنولوجية الهائلة التي انتقلت بالعالم إلى القرن الحادي والعشرين.

وتمتلك مصر أفضل أنواع الرمال البيضاء، التي تصل إلى درجة عالية من النقاء، حيث تصل نسبة تركيز خام السيليكا فيها إلى ٩٨,٨٪، بينما تقل نسبة أكسيد الحديد غير المرغوب فيه عن ٠,٠١٪، كما أن سمك الطبقة الرملية يبلغ ١٠٠ متر دون غطاء صخري، وهو ما يقلل من تكلفة الإنتاج وسهولة استخراجها.

وتعد أهم المناطق التي تتوافر بها تلك الرمال البيضاء هي «وادي الدخل» جنوب غرب الزعفرانة بالصحراء الشرقية، وكذا «وادي قنا» بسمك كبير، وجبال يلق و«المنشرح» بشمال سيناء، ومنطقة «أبوزنيمة» و«هضبة الجنة» بجنوب سيناء والتي تتوافر بها كميات ضخمة من الخام ذي الجودة العالية.

ويبلغ احتياطي مصر من الرمال البيضاء نحو ٢٠ مليار طن.

وكانت مصر تصدر تلك الرمال بهيئتها الخام بسعر ٢٠ دولارًا فقط، قبل قرار حظر تصديرها، ثم يعاد بيعها بـ ١٥٠ دولارًا، ويصنع منها زجاج يصل سعر الطن فيه إلى ألف دولار، ويصل سعر الطن من الرقائق الإلكترونية إلى ١٠٠ ألف دولار بما يعادل ٥ آلاف ضعف المادة الخام التي تخرج من مصر.

الأمر الذي انتبهت إليه القيادة السياسية فصدر قرار حظر تصديرها كمادة خام.

ويجري العمل على تصنيعها وإضافة قيمة تصنيعية مضافة لها، فى ظل عمل الدولة المصرية على إحياء مشروع وادي السيليكون والمتخصص فى صناعة الرقائق الإلكترونية.

إنها عملية الاستفادة المثلى من الثروة المعدنية للدولة وما تمتلكه من كنوز ظلت منسية لسنوات طويلة.

قبل الأزمة!

يبدو أن وزارة التموين والتجارة الداخلية لم تراجع كميات التوريد من القمح بشكل دقيق حتى الآن، فهي لم تلمس وجود مشكلة فى التوريد للصوامع بل تواصل بياناتها التأكيد أن عمليات التوريد للقمح من المزارعين تتم بشكل جيد.

لكن الحقيقة التي لم تنتبه لها الوزارة وأتمنى أن تسرع بالتحرك تجاهها هو قيام عدد كبير من الفلاحين بتخزين القمح نظرًا لأن التوريد ليس إلزاميًا ويقومون بطحنه علفًا للماشية بدعوى أنه أرخص من العلف، بل قام بعض التجار بالمضاربة فى الأسعار ليصل سعر الأردب إلى 2000 جنيه وفى بعض المناطق إلى 2500 جنيه.

فهل تتحرك الحكومة؟!



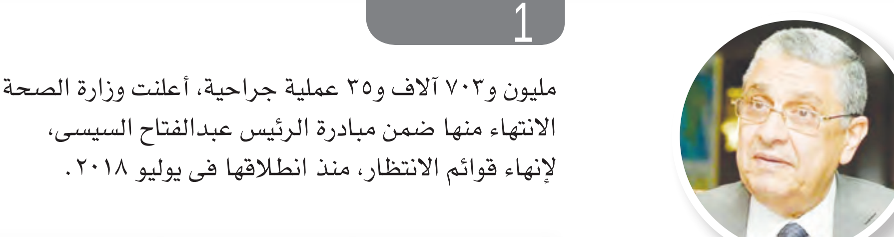
لقاحات جديدة تدخل جدول التطعيمات الإجبارية


د. حسام عبد الغفار

التقى د. خالد عبد الغفار، وزير الصحة والسكان، مؤخرا، د. أدرينا چيمنز مدير قطاع الدول متوسطة الدخل بالتحالف العالمي للقاحات والتمنيع (GAVI)، بمقر البعثة الدائمة لجمهورية مصر العربية بجنيف، على هامش انعقاد الجمعية العامة الـ٧٦ لمنظمة الصحة العالمية.

وأوضح د. حسام عبدالغفار، المتحدث الرسمي لوزارة الصحة والسكان، أن الوزير وجه الشكر لمدير قطاع الدول متوسطة الدخل بـ (GAVI) على دعم المنظومة الصحية فى مصر، بما يصل إلى ٥٠ مليون جرعة من مختلف أنواع اللقاحات، لرفع المناعة المجتمعية خلال جائحة فيروس كورونا المستجد.

وأضاف عبدالغفار أن الوزير ناقش مع د. أدرينا چيمنز، التعاون الجاري مع التحالف لدراسة إدراج لقاحات جديدة إلى جدول التطعيمات الإجبارية، وكذلك التعاون فى مواجهة الأوضاع الصحية غير المستقرة على الحدود السودانية.


د. محمد شاكر

1

مليون و٧٠٣ آلاف و٣٥ عملية جراحية، أعلنت وزارة الصحة الانتهاء منها ضمن مبادرة الرئيس عبدالفتاح السيسى، لإنهاء قوائم الانتظار، منذ انطلاقها فى يوليو ٢٠١٨.

350

عنوانا شاركت بها الهيئة المصرية العامة للكتاب فى الدورة الـ٣٢ من معرض أبوظبى الدولى للكتاب، والذى تختتم فعالياته اليوم الأحد.

فى 6 سنوات.. كيف تحولت الكهرباء فى مصر ؟

كتب- جودة لطفي

أكد د. محمد شاكر، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، اهتمام الرئيس عبد الفتاح السيسي منذ اللحظة الأولى لتوليه مقاليد الحكم، بتوفير الطاقة الكهربائية لجموع المواطنين والقضاء على الانقطاع المتكرر، وتأكيده أنه مسألة أمن قومي.

وأشار إلى أنه تم وضع خطة عاجلة وتمكنا من الزيادة فى إنتاجية الكهرباء لحوالي ٣٠ جيجاوات فى ٦ سنوات فقط، وهو أمر غير مسبوق وأثار الإعجاب فى العديد من المحافل الدولية.

ولفت شاكر إلى أهمية محطات سيمنس العملاقة التي حولت مصر من دولة تعاني من أزمة فى الكهرباء إلى دولة مصدرة، موضحا أن الفضل فى دخول المحطات الثلاث يعود إلى الرئيس عبد الفتاح السيسي، قائلاً: «كنا نستهدف محطة أو اثنتين، إلا أن الرئيس تدخل ووجه بإدخال المحطة الثالثة».

ولفت إلى أنه تم إدخال ١٤٤٠٠ ميجاوات خلال عامين ونصف العام فقط من خلال تنفيذ محطات سيمنس الثلاث، مشيرا إلى سيمنس نفسها قالت إننا نفذنا هذه المحطات فى وقت قياسي، لا سيما وأننا كنا نتصدى لأي مشاكل قد تثار.

مستشار الرئيس: لدينا مخزون استراتيجى من الأدوية



أكد د. محمد عوض تاج الدين، مستشار رئيس الجمهورية للشئون الصحية والوقائية، أن الدولة المصرية لديها مخزون استراتيجى من الأدوية فى مختلف التخصصات.

وأضاف أن أسعار الدواء فى مصر الأرخص عالميا و٨٨٪ من الأدوية يتم إنتاجها محليا.

وقال إن الرئيس عبد الفتاح السيسي تبنى إنشاء مدينة الدواء لصناعة الأدوية التقليدية أو غير التقليدية، علما أن هناك ١٧٧ شركة دواء فى مصر تعمل على تغطية حاجة السوق المحلية من الدواء.


أحمد الوكيل

سجلات تجارية بـ 78 مليار جنيه

كتبت - سماح عطية

أكد أحمد الوكيل، رئيس الغرفة التجارية فى الإسكندرية، ورئيس اتحاد غرف حوض البحر الأبيض المتوسط (الاسكامى)، أن الغرفة أصدرت خلال السنوات الأربع الماضية، نحو ١٨٧ ألفا و٤٨٧ سجلا تجاريا جديدا، بقيمة رؤوس أموال تقدر بنحو ٧٧ مليارا و٤٧٣ مليون جنيه.

وقال أحمد الوكيل، فى تصريح خاص لـ «أكتوبر»، إن أزمة كورونا لم تؤثر على نشاط الغرفة وخدمة التجار، موضحا أن الغرفة تبذل على مدى تاريخها جهودًا كبيرة للمساهمة فى تهيئة مناخ الجاذب للاستثمار، والعمل على حل المشاكل، والدعم الكامل من جانبها لدور القطاع الخاص فى التنمية.

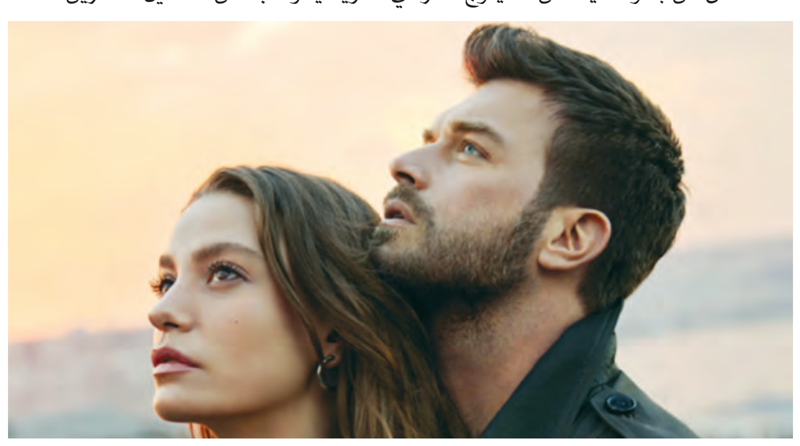
«مهند» يعود للشاشة العربية

كتبت- شيماء مكاوي

يعود الممثل التركي كيفانش تاتليتوج، المعروف باسم «مهند»، إلى الشاشة العربية من جديد، من خلال دوره فى المسلسل التركي «العائلة».

تدور أحداث المسلسل حول أسرة تتبع فيها الأم قواعد صارمة، تبدو فى ظاهرها سعيدة، لكن من يتعرّف على أفرادها يكتشف أنها عائلة مفكّكة، لا تهتم سوى بالشكل الخارجي، وإلى التقاليد التي تفرضها الأم فى الاجتماع المقدّس على مائدة العشاء والاحتفالات الرسمية.

المسلسل من بطولة كيفانش تاتليتوج، سرناي ساريكايا ونُخبة من الممثلين الآخرين.




د. محمد معيط

ماذا حدث فى آخر لقاء رسمي لسفير كوريا بالقاهرة؟

أشاد د. محمد معيط، وزير المالية، بالسفير الكورى فى القاهرة، هونج جين ووك، مؤكدا أن فترة عمله شهدت زيادة حجم التبادل التجارى ونمو الاستثمارات الكورية.

جاء ذلك خلال لقائه مع سفير كوريا الجنوبية بالقاهرة، بمناسبة قرب انتهاء فترة عمله فى مصر، معربا عن تقديره للجهود المثمرة التي بذلها، والتى تعكس تفانيه فى أداء مهامه خلال فترة عمله بمصر، على النحو الذي أسهم فى تعزيز العلاقات بين البلدين، وترسيخ أواصر التقارب بما يساعد فى تحقيق الاستغلال الأمثل للفرص التنموية والاستثمارية.

من جانبه، أعرب سفير كوريا عن بالغ سعادته واعتزازه بفترة عمله فى مصر؛ باعتبارها من الدول ذات الحضارة العريقة، التى تلعب دورًا استراتيجيًا فى الحفاظ على الاستقرار الأمني والاقتصادي بالمنطقة؛ نظرًا لموقعها الجغرافى المتميز.

21

مليون امرأة تم فحصها خلال الفترة من يوليو ٢٠١٩ إلى أبريل ٢٠٢٣، ضمن المبادرة الرئاسية لدعم صحة المرأة، والتى تهدف إلى فحص سرطان الثدى، بينهم ٨,٤٦٧ امرأة تم اكتشاف إصابتها بسرطان الثدى فى مراحل مختلفة.

170

ألف رأس ماشية، أعلنت وزارة الزراعة الموافقة على استيرادها، من مناشئ متعددة، بالإضافة للسابق استيرادها وتسمينها داخل البلاد، إلى جانب إنتاجنا المحلى، لضبط الأسعار وتلبية احتياجات المواطنين خلال عيد الأضحى.


د. مختار جمعة

«إجازة الأربعين النووية».. 3 يونيو

أطلقت وزارة الأوقاف إجازة الأربعين النووية، حفظًا وفهمًا، مع الدكتور محمد أبو هاشم عضو مجمع البحوث الإسلامية وأستاذ الحديث بجامعة الأزهر وأمين سر اللجنة الدينية بمجلس النواب فى ثماني جلسات خلال شهرين بواقع جلسة أسبوعيًا يوم السبت من كل أسبوع بعد صلاة العشاء بمسجد «عمرو بن العاص».

وأشارت الوزارة، إلى أنه ابتداء من يوم السبت الموافق ٣ يونيو المقبل ستبدأ إجازة الأربعين النووية، داعية الراغبين من الأئمة والواعظات وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، كمجموعة أولى، سرعة تسجيل بياناتهم.

سيارة عبد الناصر بين أكوام الخردة بوزارة الرى



كتبت - سعاد سلام

أصبحت سيارة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر، مزارا سياحيا يتوافد عليها زائرون من جميع أنحاء العالم.

والسيارة، الموجودة حاليا داخل أحد الصروح الثقافية، وهو «متحف النيل الوثائقى – المركز الثقافى الإفريقى»، تحكى حقبة مهمة فى تاريخ مصر، حيث كان يستقلها عبد الناصر أثناء قيامه بالإشراف والمتابعة لأعمال تنفيذ مشروع السد العالى فى ستينيات القرن الماضي.

وكان د. محمد عبد العاطي، وزير الرى السابق، قد كلف لجنة من الوزارة، برئاسة المهندس أشرف سيدهم، مدير عام الحملة الميكانيكية حين ذاك، للبحث عن السيارة، التى وجدت فى مخزن تابع للوزارة، بمنطقة شبرا وسط أكوام من الخردة، وعلى مدار ١٠ أشهر كاملة واصل فريق عمل من الوزارة، يضم مهندسين وسائقين وميكانيكيا، محاولات إعادة السيارة إلى حالة جيدة، ونجحوا فى ذلك بتكلفة لا تتجاوز ١٤٦ ألف جنيه.

وتم إيداع السيارة فى متحف النيل مؤخرًا لتزيينه عقب نقلها من المتحف المفتوح بالسد العالى، بعد الانتهاء من تجديدها.

السيارة موديل ١٩٥٨، ماركة شيفروليه، موديل بل إير، نادرة الصنع.

الإسكان تسحب «مصحة للإدمان» بالتجمع

كتب – عمر البدري

قام المهندس عبد الرءوف الغيطى، رئيس جهاز القاهرة الجديدة، بسحب واسترداد ثاني فيلا بالكامل بالتجمع الخامس، وإلغاء تخصيصها لمخالفة نشاط الرخصة الصادرة وتحويلها إلى «مصحة لعلاج الإدمان».

وأوضح أنه تم سحب الفيلا بعد استنفاد كل الإجراءات القانونية اللازمة من إرسال إنذارات وتنفيذ قرارات غلق وتشميع ورفع عدادات.

وأفاد المهندس عبدالرءوف الغيطى بأنه تم التمكين وتنفيذ قرار سحب واسترداد وإعادة ملكية قطعة الأرض رقم (٣١٢ – منطقة عمارات – الحي الخامس - التجمع الخامس) لجهاز المدينة وتم إلغاء التخصيص وتحويل الأرض وما عليها من مبان لملكية الجهاز، لمخالفة الرخصة الصادرة للأرض وتحويلها بالكامل من سكنى إلى (مصحة لعلاج الإدمان) بالمخالفة للوائح والقوانين المعمول بها بهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة.

يأتى ذلك بعد أسابيع من سحب فيلا بالتجمع الخامس لمخالفتها الغرض المخصصة من أجله وتحويلها من سكنية إلى شركة.

عطاء جاد الكريم

حكاية أول بنك للمخلفات فى مصر

كتب - محمد الدوي

قال عطاء جاد الكريم، مؤسس بنك المخلفات المصري الفائز بإحدى جوائز مبادرة المشروعات الخضراء الذكية، إنه يعمل فى إدارة المخلفات فى صعيد مصر منذ عام ٢٠١٢، حيث اختار العمل تعاقديا مع الدولة.

وأوضح أن الرخص الخاصة بهم تشمل جمع ونقل ومعالجة النفايات الطبية، وفى عام ٢٠١٢ أنشأنا أول مصنع خاص للمعالجة فى غرب قنا.

وأضاف أنه بعد ذلك تم الحصول على مصنع فى محافظة الأقصر، وكان متوقفا منذ ١٥ عاما وتمت إعادة هيكلته واستمر العمل فيه حتى جائحة كورونا، ومن بعد هذه الجائحة واجهنا مشكلات كبيرة أجبرتنا على التوصل إلى طرق بديلة لإدارة المخلفات، فأطلقنا منصة بنك المخلفات المصري، وهي منصة إلكترونية سريعة سهلة تتيح كل خدمات إدارة المخلفات للمستهلك وعامل جمع المخلفات أو عامل سريع شراء المخلفات أو المخازن عن تجميع المخلفات أو المصانع والصناعات الحرفية التي تستخدم المخلفات كمواد أولية للمصانع.





تحـرص القيـادة السياسـية علـى توطين صناعـة الكوارتز في مصر بدلا من تصديـره كمادة خام حفاظا علـى القيمة المضافة لـه، حيـث إن الكوارتـز المصري يتميز بدرجة نقاء تفوق الـ99%، لذلك يدخل في العديد من الصناعات العالمية، منها الشـرائح الإلكترونية؛ لأجهزة الكمبيوتر والسيارات، والخلايا الخاصة بالطاقة الشمسية.
وافتتـح الرئيـس عبدالفتاح السيسـي مجمع مصانع إنتاج الكوارتز بالعين السـخنة في محافظة السـويس، كأحد المشـروعات التنموية والقومية الكبرى.

مجمع مصانع إنتاج الكوارتز.. توطين الصناعة ودعم الاقتصاد

تامر عبدالفتاح

أكـد الرئيس عبدالفتاح السيسـي الحرص علـى إزالة أي معوقـات أمـام الهيئة المصرية للثروة المعدنية أو أية مؤسسـة أخـرى، مشـددا على ضرورة دراسـة كل المخططات الخاصة بإنتـاج الكوارتز، التي تضمن إمكانية إنتاج المواد المسـتخدمة داخل مصر بدلا من استيرادها من الخارج.

وأكد الرئيس السيسـي أن ما يتم افتتاحه من مشـروعات متاحة للمسـتثمرين المصريـين والأجانـب وأيضـا متاحـة للاسـتثمار فى البورصة؛ لمسـاعدة المواطنين على الاسـتثمار فى فرص لها عائد جيد.

وطلب الرئيس السيسـي بعمل دراسة تكلفة المراحل المقبلة من المجمع الصناعي والعوائد المنتظر تحقيقها منها وعرضها عليه ليتم اتخاذ قرار فى ضوء ذلك والإسـراع فى الانتهاء من كل المراحل المستقبلية من المجمع.

فرصة استثمار جيدة

وأشـار الرئيس السيسـي إلى أن هذا المشـروع يعد فرصة اسـتثمار جيـدة داخـل مصـر.. ووجـه رئيس مجلـس الوزراء الدكتـور مصطفـى مدبولي بضـرورة إعطاء فرصـة للقطاع الخاص للاستثمار فى هذا المشروع.

وأكـد الرئيـس أهميـة عقـد لقـاءات واجتماعـات مـع المتخصصـين فى مجـال التعدين من أجل جذبهم للاسـتثمار فـى مجمع إنتاج الكوارتز؛ لأنه يمثل فرصة اسـتثمارية جيدة يجب استغلالها.

وقـال الرئيـس السيسـي إن الدولـة عازمـة علـى إكمال المرحلتـين الثانيـة والثالثـة من إنشـاء مجمع إنتـاج الكوارتز بالعين السخنة، داعيا المستثمرين للاستثمار فى هذا القطاع؛ لتحقيق أقصى استفادة من الفرص المتاحة فى هذا المجال.

وأضـاف أن المبلغ، الذي أنفقته الدولة على إنشـاء المصنع المقـدر بحوالي ٧٠٠ مليون دولار ستسـتعيده فى ظرف ثلاث أو أربع سـنوات من عوائد المشـروع، موضحـا أن تكلفة إنتاج المصنـع قـد تظهر كبيـرة لكن فـى الوقت نفسـه إذ لم تتخذ الدولـة هذه الإجـراءات «لن نتحرك إلى الأمـام». وتابع: «إن تكلفة اسـتيراد ما سـينتجه هذا المصنع تكلـف الدولة أموالا كثيـرة لكن إذا عملنا على توطين هذه الصناعة سـنوفر عملة صعبة بالإضافة إلى فرص عمل كبيرة للشباب».

الطرح فى البورصة

وأكـد أن كل المشـروعات التي تفتتحها الدولـة سـيتم طرحها فى البورصـة المصريـة لإتاحة فرصة اسـتثمار جيـد للمصريـين، مشـيرا إلـى أن الدولـة تشـجع المسـتثمرين على المشـاركة فى هذه المشـروعات سواء بالعمل بمفردهم أو العمل مع الحكومة.

وطالـب الرئيس السيسـي بعرض عوائد المشـروع بشـكل مسـتمر عليـه لعرضهـا علـى المسـتثمرين ومـن ثـم تحديد الوقـت اللازم لإتمام كافة المراحل حتى يكون المشـروع متاحا للاسـتثمار، مؤكـدا أيضـا العمل علـى تنمية وتعظيـم موارد ومشروعات الهيئة العامة للثروة المعدنية.

ودعا الرئيس السيسـي، فى مداخلة أخرى خلال الاحتفالية، الحكومة الإيطالية وسـفيرها بالقاهرة إلى دراسـة الإسـراع بتنفيذ باقي المراحل من مشروع مجمع مصانع الكوارتز بالعين السـخنة، إذا وافق ذلك ما جاء فى دراسات جدوى المشروع.. وقال: «فكروا جيدا وسـنجري الاتصالات اللازمة مع الشركة المنفذة للمشروع والحكومة والسفير الإيطالي، نحن مستعدون للتواصـل على أعلى مسـتوى مـع الحكومـة الإيطالية؛ لدعم اسـتثمار المراحل المتبقية من خلال الشركات الرائدة فى هذا المجال فى إيطاليا أو من خلال وكيل الشركة من أجل أن تدخل هذه المراحل فى الإنتاج فى أسـرع وقـت ممكن وأن الحكومة المصرية ستوفر المكون المصري مهما كانت قيمته».

دراسات الجدوى

وأضاف الرئيس: «من جانبنا سنقوم بتوفير المكون المصري المطلـوب مهما كانـت قيمته، وعلى حكومة إيطاليا وسـفيرها بالقاهرة دراسـة جدوى الإسـراع فى تنفيذ المشروع واستثمار الوقت بشكل أفضل».

ونـوه إلى أنـه إذا توفـر الاطمئنان وفق دراسـات الجدوى لهذه المراحل، سـيتم التنفيذ المباشـر فى أسـرع وقت، مؤكدا دعـم الدولة المصريـة الكامل لهذه الشـركات لتنفيذ المصانع



> **الرئيس السيسي: ضخ الاستثمارات يدعم الإنتاج والتصدير ويوفر فرص عمل**



توجيهات رئاسية بإزالة كافة المعوقات أمام المستثمرين المصريين والأجانب للاستفادة من الفرص المتاحة

أو المساهمة فى المشروعات، مضيفا «أن الحكومة ملتزمة بشكل كامل بتوفير المبالغ المطلوب منها فى الأعمال المدنية والإجراءات الإدارية».

وتوجه الرئيس السيسي بالشكر للقطاع الخاص والمستثمرين فى مصر، داعيا إياهم لاستغلال الفرصة واستثمار الوقت وتنفيذ المشروعات فى أسرع وقت ممكن.

ولفت الرئيس السيسي إلى أن حجم المشروع ودراسة الجدوى والبيانات الخاصة به تؤكد أنه سيلقى نجاحا كبيرا ويعود بدخل كبير، منوها إلى أن مصر تملك المواد الخام التي ستساعدها على توطين هذه الصناعة وتوفير ما يتم استيراده من منتجاتها ويكلف خزينة الدولة أموالا ضخمة.

من جانبه، أكد اللواء أركان حرب عبدالسلام أحمد شفيق، رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية للتعدين وإدارة واستغلال المحاجر والملاحات، أن مجمع مصانع إنتاج الكوارتز بالعين السخنة صرح صناعي جديد يأتي امتدادًا لخطة التنمية الشاملة للدولة؛ تعظيما للقيمة المضافة للثروات التعدينية.

وأضاف شفيق أن ما تحقق على أرض مصر خلال السنوات القليلة الماضية من نهضة تنموية شاملة كان له أكبر الأثر فى إعطاء دفعة قوية نحو بلوغ الأهداف، مؤكدًا أن الشركة المصرية للتعدين تقوم بالعديد من المهام الداعمة للاقتصاد الوطني للحفاظ على الثروات التعدينية وتعظيم الاستفادة منها بالتعاون مع الجهات المعنية والعلمية والبحثية المختلفة.

خام الكوارتز

وافتتح الرئيس عبد الفتاح السيسي، عبر الفيديو كونفرانس، مصنع التكسير الأولي لخام الكوارتز بمدينة مرسى علم.

وقال المهندس حسام محمد أنور، مدير مصنع التكسير الأولي لخام الكوارتز بمرسى العلم إن المصنع طاقته الإنتاجية ١٤٠ ألف طن سنوي، مضيفا أن المصنع يتكون من وحدة تغذية، رئيسية ملحق بها وحدة تكسير رئيسية، ووحدتي تكسير فرعية للوصول بالمنتج لحجم ٥ سنتيمترات، ثم ينتقل الخام إلى الهزاز لفصل الخام من خلال السيور الناقلة.

عقب ذلك، شاهد الرئيس عبدالفتاح السيسي، فيلمًا تسجيليًا، عن مراحل إنتاج الكوارتز المصري، الذي تصل نسبة نقائه إلى ٩٩,٩٪.

وبحسب الفيلم التسجيلي، فإن الكوارتز يدخل فى صناعة أشباه الموصلات وألواح الطاقة الشمسية والمستشفيات والسكك الحديدية، كما أن مصر تعد من أكبر الدول، التي تملك احتياطات من الكوارتز، مشيرا إلى أن مصر كانت سابقا تصدر الكوارتز الخام بأسعار زهيدة حتى عام ٢٠٢٠ عندما وجه الرئيس السيسي بضرورة الاستفادة القصوى من هذا الخام، وعلى إثر ذلك تم إنشاء أكبر مجمع صناعي متخصص فى إنتاج الكوارتز.. واستعرض الفيلم مراحل إنتاج الكوارتز بداية من استخراجه وتكسيره وتخزينه حتى المراحل النهائية للتصنيع.

وأكد ياسر رمضان، رئيس الهيئة المصرية العامة للثروة المعدنية، أن مجمع مصانع إنتاج الكوارتز هو خير مثال لتحقيق الاستفادة القصوى من الخامات التعدينية ورفع قيمتها الاقتصادية.

وأضاف أن افتتاح مجمع مصانع إنتاج الكوارتز هو خير مثال لتطبيق الرؤية السياسية الحكيمة التي تهدف للاستفادة القصوى من الخامات التعدينية ورفع قيمتها الاقتصادية.

وأشاد المهندس حازم حسن، المدير التنفيذي لشركة «إيزري» بشمال شرق إفريقيا والمتخصصة فى نظم المعلومات الجغرافية، بالإنجازات والجهود التي تبذلها الشركة المصرية للتعدين؛ للارتقاء بإمكانياتها وقدراتها نحو تنفيذ العديد من مشروعات الخطة الاستثمارية.

وقال حسن إن «الشركة المصرية للتعدين قامت باستخدام أحدث التقنيات ونظم المعلومات لإنشاء الخطة الاستثمارية والارتقاء بقدراتها وإمكانيات الخبراء والعاملين بها نحو الأفضل».



لفتة إنسانية.. الرئيس يلبى طلب شاب من ذوي الهمم

فى لفتة إنسانية استجاب الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى رغبة الطفل أدهم هشام أبو بكر «من ذوي الهمم.. قادرون باختلاف»، فى حضور افتتاح أحد المشروعات القومية التي تنفذ فى كل ربوع مصر، حيث طلب «أدهم» مصافحة الرئيس السيسي الذي لبى على الفور أمنيته. وبعد أن صافح الرئيس السيسي الطفل أدهم، أدار حوارًا أبويًا وديًا معه، وتم التقاط صورة تذكارية لهما.



مجمع إنتاج الكوارتز.. المشروع الأول من نوعه في إفريقيا

- **يعتبر نموذجاً لتكامل العملية الإنتاجية بجميع مراحلها بدءا من استخراج المواد الخام وحتى الإنتاج**
- **يهدف لتحقيق قفزة نوعية في قطاع التعدين، وزيادة قيمة المادة الخام المصرية**
- **يعمل على تلبية احتياجات السوق من المواد الخام بما يوفر العملة الصعبة**
- **ساهم مشروع «الكوارتز» في توفير 600 فرصة عمل مباشرة و2000 فرصة عمل غير مباشرة**
- **يعمل للحفاظ على الثروات التعدينية وطرح الفائض من الإنتاج للبيع في الأسواق الخارجية**
- **حصل مجمع مصانع إنتاج الكوارتز على شهادة الأيزو في مجال المحافظة على البيئة**



رسائل الرئيس السيسي للمستثمرين

- **المشروعات التي تفتتحها الدولة متاحة للمستثمرين المصريين والأجانب**
- **حريصون على إزالة المعوقات أمام الاستثمارات فى قطاع التعدين**
- **المشروعات متاحة للطرح فى البورصة لكي نعطى فرصة للاستثمار بعوائد مضمونة**
- **نحن ندعم الشركات ونشجع على إنشاء مصانع ومشروعات جديدة**
- **نحتاج إلى الاستغلال الأمثل للفرص الاستثمارية المتاحة فى قطاع التعدين**
- **يجب الاستفادة من المواد الخام المتوفرة فى قطاع التعدين**





تعي القيادة السياسية أهمية الثروات والموارد الطبيعية، كما أن أحد أهدافها هو الحفاظ على تلك الثروات والموارد للأجيال القادمة من خلال تطبيق رؤية مصر للتنمية المستدامة2030 ويعد جهاز الخدمة الوطنية أحد أذرع الدولة المصرية لتنفيذ تلك السياسات التي تضمن للأجيال القادمة الاستفادة من ثروات الدولة المصرية من خلال إدارة رشيدة تتبع النظم التكنولوجية للحفاظ على البيئة وضبط واستغلال تلك الثروات والموارد. وكان إنشاء الشركة المصرية للتعدين وإدارة واستغلال المحاجر والملاحات هي البداية الموفقة.

مجمع الكوارتز...

أحدث النظم العالمية لتحقيق الأهداف التنموية

د. نسرين مصطفى

فى هذا الإطار صدرت توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي لإعادة هيكلة قطاع التعدين وتشكيل الشركة المصرية للتعدين وإدارة واستغلال المحاجر والملاحات لتختص بموضوعات استغلال المحاجر والملاحات بأراضي المحافظات، وقد صدر قرار القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع الإنتاج الحربي رقم ٨٣ لسنة ٢٠٢٠ فى ٢٨ أبريل ٢٠٢٠ بإنشاء الشركة المصرية للتعدين وإدارة واستغلال المحاجر والملاحات كشركة تابعة لجهاز مشروعات الخدمة الوطنية ليكون مقرها الرئيسي مدينة القاهرة ويجوز إنشاء فروع ومكاتب لها بالمحافظات.

تمتلك الشركة المصرية للتعدين وإدارة واستغلال المحاجر والملاحات وحدتين إنتاجيتين، الوحدة الإنتاجية الأولى بشرم الشيخ وهى لإنتاج خام الألبايت، ويتم استخراج وطحن خام الألبايت بطاقة إنتاجية تصل إلى٤٨٠ ألف طن سنويا، يستخدم خام الألبايت فى صناعة الزجاج والبورسلين والسيراميك والرخام الصناعي والطلاءات والأدوات الصحية.

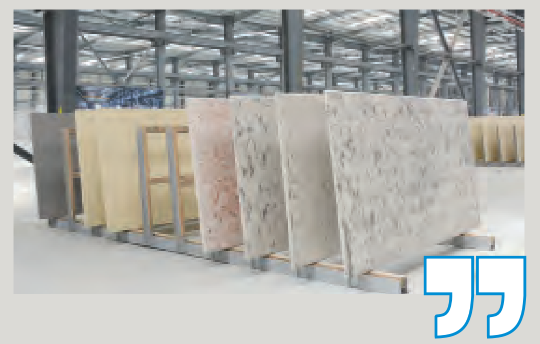
أما الوحدة الإنتاجية الثانية فتوجد بإسنا لاستخراج خام الفوسفات، ويتم استخراج الفوسفات من خلال ١١ منطقة امتياز تابعة للشركة، ويساهم فوسفات إسنا فى تلبية احتياجات السوق المحلى من خام الفوسفات، كما يعد الفوسفات هو العنصر الأساسي فى صناعة الأسمدة الفوسفاتية وحمض الفوسفوريك.

ويتبع الشركة ٤ مصانع للرخام والجرانيت فى العين السخنة ورأس سدر والمنيا وبني سويف، بالإضافة إلي مصنع للرخام فى مدينة بدر وآخر للجرانيت فى أسوان، وتصل إجمالي الطاقة الإنتاجية للمصانع ٧,٥ مليون متر مربع رخام و٢,٥ مليون متر مربع جرانيت فى العام، وقد صممت المصانع بأحدث تقنيات التكنولوجية العالمية المتخصصة.

أما عن نشاط المحاجر والملاحات فى مصر فهي تدار عن طريق إحكام السيطرة والحوكمة من خلال الشركة المصرية للتعدين بهدف تحقيق العائد المناسب من استغلالها حفاظا على مقدرات الدولة المصرية، وتطبق إجراءات السيطرة الإلكترونية من خلال توفير قاعدة بيانات جغرافية وهو ما يعرف بالخريطة الاستثمارية والتي تشمل كافة بيانات المحاجر والملاحات المتاحة للاستغلال بأراضي المحافظات وأراضي القوات المسلحة، بالإضافة إلى إنشاء منظومة إلكترونية أطلق عليها منظومة الشباك الواحد للحصول على تراخيص المحاجر بالربط بين الشركة المصرية للتعدين والجهات المختصة بالولاية والتصديق لتيسير إجراءات التعاقد على المحاجر.

كذلك تستخدم السيطرة الإلكترونية صور الأقمار الصناعية لرصد مخالفات التحجير واتخاذ الإجراءات القانونية حيالها، وأدخلت السيطرة الإلكترونية تقنيات تكنولوجيا المعلومات الحديثة والمعلومات الجيوجغرافية Gis.

وبناء على إجراءات السيطرة والحوكمة على المحاجر حصلت الشركة المصرية للتعدين على جائزة التميز العالمية فى نظم المعلومات الجغرافية والمركز الأول عالميا فى قطاع حوكمة المحاجر فى إطار فعاليات المؤتمر الدولي لمستخدمي برمجيات نظم المعلومات الجغرافية ٢٠٢٢ والذي يعد أكبر حدث دولي فى العالم مخصص لنظم المعلومات الجغرافية والذي يتم إقامته سنويا فى الولايات المتحدة ويشارك به أكثر من ٧٥ ألف مشارك من أكبر الشركات والمؤسسات فى العالم.



مصنع إنتاج ألواح الكوارتز BL بطاقة إنتاجية 438 ألف متر مربع

٦ أهداف لمجمع الكوارتز

صدرت توجيهات رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة بتعظيم الاستفادة من الخامات التعدينية ومنها خام الكوارتز حيث تم إعداد دراسات جدوى اقتصادية لإنشاء مجمع إنتاج الكوارتز، ويعد مشروع الكوارتز الأول من نوعه بمصر والوطن العربي وإفريقيا فهو نموذج متكامل لعملية إنتاج الكوارتز بجميع مراحله بدءا من استخراج خام الكوارتز وتكسيره ثم طحنه إلى حبيبات بأحجام ومواصفات معينة وإدخال جزء من الناتج فى صناعة ألواح الكوارتز وطرح الفائض للتصدير أو إدخاله فى صناعات أخرى.

ولمجمع الكوارتز ٦ أهداف وهى استغلال الخامات الطبيعية المتوافرة بمصر بما يساهم فى تعظيم القيمة المضافة لخام الكوارتز وزيادة الدخل القومي، المساهمة فى خطة التنمية الصناعية الشاملة للدولة، وتلبية احتياجات السوق المحلى من ألواح الكوارتز لتجهيز المستشفيات والفنادق بدلا من استيرادها من الخارج مما يوفر عملة صعبة، وكذلك تنفيذ الأنشطة التصنيعية للخامات التعدينية بمراحلها المختلفة ومنها خام الكوارتز للخامات التعدينية لتعظيم العائد منها وتحقيق القيمة المضافة لها، فضلا عن دعم الاقتصاد الوطني بتنفيذ مشروعات قومية واستراتيجية لخلق فرص عمل للشباب حيث ساهم المشروع فى توفير ٦٠٠ فرصة عمل مباشرة و٢٠٠٠فرصة علم غير مباشرة والحفاظ على الثروات التعدينية بمختلف محافظات مصر، وطرح الفائض من إنتاج خام الكوارتز المطحون وكذلك ألواح الكوارتز للبيع بالأسواق الخارجية.

٥ مصانع بمرسى علم والسخنة

يشتمل مشروع مجمع مصانع إنتاج الكوارتز على ٥ مصانع هى مصنع التكسير الأولى CPA لخام الكوارتز لمنطقة منجم الكوارتز بمروة السويقات بمرسى علم بمساحة ٢٥٠ ألف متر مربع لتكسير الكوارتز إلى أحجام صغيرة بمقاسات من ٣ إلى ٥ سم وتصل طاقته الإنتاجية لـ ١٤٠ ألف طن فى العام من خلال العمل بورديتين، بالإضافة إلى ٤ مصانع بمنطقة العين السخنة على مساحة ٣٠٠ ألف متر مربع وهى تضم مصنع التكسير الرئيسي لخام الكوارتز CPA لتكسير ناتج مصنع التكسير الأولى إلى حبيبات أصغر بمقاسات من ٣إلى ٤ مم بعد إجراء عمليات الفصل الضوئي والغسيل وتصل طاقته الإنتاجية لـ ١٤٠ ألف طن فى العام من خلال العمل بورديتين، ومصنعين لطحن خام الكوارتز (MPA-APB) إلى حبيبات بالغة الدقة من ناتج مصنع التكسير الرئيسي طبقا للمواصفات المطلوبة لإدخال جزء منها لإنتاج ألواح الكوارتز بطاقة إنتاجية تصل إلى ١٤٠ألف طن فى العام من خلال ورديتين وأخيرا مصنع إنتاج ألواح الكوارتزBL والذي تصل طاقته الإنتاجية إلى ٤٣٨ ألف متر مربع فى العام من خلال العمل بورديتين.

نموذج للحفاظ على البيئة

يراعى مجمع مصانع إنتاج الكوارتز اتباع أحدث النظم العلمية لاختيار ومراقبة الجودة أثناء عمليات التصنيع وبعدها بالاعتماد على عدد من المعامل المتخصصة التى تم إنشاؤها وتزويدها بأحدث الأجهزة المعملية وتضم أكفأ المهندسين والكيميائيين المتخصصين فى هذا المجال مما مكن المجمع للحصول على شهادة ISO 9001، وفى مجال الصحة والسلامة المهنية تم تطبيق أحدث المعايير فى مجال الصحة والسلامة المهنية مما أهل المجمع للحصول على شهادة ISO ٤٥٠٠١ بالإضافة إلى إنشاء شبكة إطفاء ومكافحة حريق آلية لتأمين مجمع مصانع إنتاج الكوارتز واعتمادها من جهات الحماية المدنية.



تعديل المادة الخامسة من الدستور واحترام التعددية الحزبية السياسية



نقاشات جادة حول نظام انتخابات الإدارة المحلية



الحوار الوطني يتواصل

سعيد صلاح

واصل الحوار الوطني للأسبوع الثاني على التوالي جلساته المقررة سلفا بشكل أساسي أيام «الأحد، الثلاثاء، الخميس» من كل أسبوع، ويخصص لكل محور يوم من الأيام المشار إليها، ويمكن عقد حتى أربع جلسات فى اليوم الواحد، لكل جلسة ثلاث ساعات، وتقرر انعقاد الجلسات فى الأسبوع الأول والثاني، بمركز القاهرة للمؤتمرات بمدينة نصر. وشهدت هذه الجلسات حضورا وزخما، لا يقلا عما شهدناه فى الأسبوع الأول وبدايات الانطلاق. جرت المحاور الثلاثة على عادة الأسبوع الأول وناقش المحور السياسي فى اليوم الأول عددا من الموضوعات المهمة على رأسها المحليات والأحزاب، فيما ناقش المحور الاقتصادي قضايا الاستثمار والصناعة، أما فى اليوم الأخير ناقش المحور الاجتماعي القضايا المتعلقة بالتعليم والسكان.

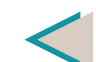
المشاركون فى الجلسة الأولى للجنة الأحزاب السياسية بالحوار الوطنى، طالبوا بضرورة إجراء تعديلات على قانون الأحزاب السياسية رقم ٤٠ لسنة ١٩٧٧، لتنمية وتطوير الحياة السياسية، وناقشوا قواعد تعزيز ودعم نشاط الأحزاب، وإزالة المعوقات أمامها وتشكيل واختصاصات لجنة الأحزاب، والحوكمة المالية والإدارية داخل الأحزاب.

وطالب الحضور خلال الجلسة بتفعيل المادة الخامسة للدستور واحترام التعددية الحزبية والسياسية، وتقبل جميع الاقتراحات من كافة الأحزاب، وتقدم عدد من الحضور وممثلى الأحزاب بعدة مقترحات لإجراء بعض التعديلات على قانون الأحزاب؛ ليتماشى مع الدستور، ويضمن الحياد الكامل، ومن أهمها: أن يتم حل الأحزاب السياسية التى تشهد نزاعا على رئاسة الحزب أو تبادل رفع الدعاوى بين أعضائه. كما تم اقتراح إعداد مشروع قانون يسمح باندماج الأحزاب المتشاركة فى توجهاتها، ووضع مبادئ الحوكمة الإدارية والمالية داخل الأحزاب، وأن تكون الانتخابات هى المنظمة لكافة المناصب فى الأحزاب، وإتاحة الفرصة للكوادر الشابة، وتوفير مساحات إعلامية لنشر الوعى بالأحزاب.

الدكتور علي الدين هلال، مقرر المحور السياسى فى الحوار الوطنى، من جانبه قال خلال الجلسة إن تاريخ الأحزاب لا يسمح بدراسة جيدة لأوضاع الأحزاب فى مصر، مشيرًا إلى أنه خلال إحدى الفترات كان هناك خلط بين مفهوم الأحزاب والوظيفة الدينية.

وتساءل هلال خلال كلمته: ماذا نريد من هذه الجلسة والجلسات المقبلة لتعزيز دور الأحزاب فى نظام الحكم، وفى اقتراح السياسات، ومناقشة القرارات وفى طرح البدائل المختلفة؟.. والإجابة عن هذه الأسئلة هى أنه لا بد من دعم دور الأحزاب، بحيث يكون لها دور فى رسم السياسات العامة للدولة ودعم نشاط الأحزاب، وإزالة المعوقات أمام تشكيلها، موضحا أن الميزة الأساسية التى تميز حزبا ما عن غيره، هى السعى والعمل على الوصول إلى الحكم.

وأكد هلال أن الديمقراطية تقوم على الأحزاب، وأن دستور ٢٠١٤، نص على أن النظام السياسى يقوم على التعددية



رؤية متكاملة بشأن النهوض بأوضاع الصناعة من أجل بيئة جاذبة للاستثمار



مشكلتنا هى تنفيذ الحلول اللازمة للقضية السكانية



الحزبيـة وشـرعية النظـام الحاكـم تقـوم علـى الديمقراطية ووجود الأحزاب، مشـيرًا إلى أنه يوجد فى مصر عدد كبير من الأحزاب قائم وآخر قدم طلبات للإنشاء، وعلينا أن يكون لدينا وضوح فى الرؤية إذا كان هناك رغبة فى الاندماج أو الائتلاف.

وطالـب هلال الدولـة بدعم الأحزاب، مشـددا على أنه قد حان الوقت لأن تكـون لدينا حوكمة داخل الأحزاب فى العملية الإدارية والماليـة لضمـان شـفافية ودعـم وتطوير وتنشـيط الأحـزاب فى الحياة السياسـية، إضافة إلـى العمل على تغيير الثقافـة المعادية للأحزاب، فقد كان قديما يقال «إن من تحزب خـان»، وكان ذلك نتيجة الخلط بين الدين والسياسـة، مشـيرا إلى أن الحزب الذى لا يسـعى للوصول للسلطة ليس حزبا، لأن ذلك هو ما يميز الحزب عن النقابات.

قضايا الأحزاب

أما ضياء رشـوان، المنسـق العام للحوار الوطنى، فأشار إلى أن جلسـة الأحزاب، كشـفت عن أن هناك قضايا كثيرة تدخل ضمـن قانون الأحـزاب والتعديـلات المقترحة عليـه، وقضايا أخرى تتعلق بواقع الحياة الحزبية فى مصر.

وأوضـح أن مشـاكل الأحزاب سـتتم مناقشـتها علـى مدار جلستين ضمن المحور السياسى، مشيرا إلى أنه فى حالة عدم كفاية الوقت المخصص لمناقشـة قضايـا الأحزاب، فإن مجلس الأمنـاء ليـس لديه مانع من مد الجلسـات، وهو أمر منصوص عليه فى لائحة المجلس.

فـى حين قالـت الدكتورة فاطمة سـيد أحمد، عضو مجلس أمنـاء الحوار الوطنى وعضو الهيئـة الوطنية للصحافة، خلال كلمتها أمس بالجلسة: نأمل فى التقاء طموحات الأحزاب ككل سـواء المعارضة أو المؤيدة، وكلنـا أصحاب قضية وطنية واحدة ونريد أن تكون هناك مشاركة وننتقل إلى مسرح سياسى جديد يجمعنا فى الجمهورية الجديدة.

وأضافت: أطمع أن يكون للجنة الأحزاب التى ستشكل قانونا يختلـف عن التى كانت فى عهود سـابقة، ويكون بها أشـخاص ذوو حيثية قادرون على تحديد من يجوز أن يكون على المسـرح السياسى ومن لا يجوز أن يكون عليه، وطالبت الدكتورة فاطمة سـيد أحمد، بأن تكون هناك صحف وإعلام يعبر فيه الجميع وأن تكـون المعارضـة لهـا وجود علـى القنـوات الفضائية مثل الآخرين.

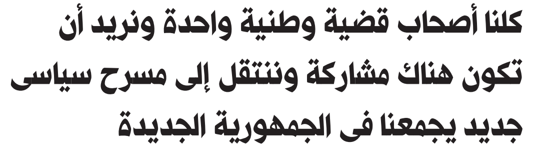
مفوضية الأحزاب

مـن جانبها طالبت الدكتورة كريمة الحفناوى، ممثلة الحزب الاشـتراكى المصرى والحركة المدنية الديمقراطية خلال كلمتها فى جلسـة الأحزاب، بضرورة إنشـاء مفوضية لشئون الأحزاب لتنظيـم عملها، مشـيرة إلى أنـه لا بد من توافـر بيئة حاضنة للأحـزاب تتميز ببث ثقافة العمل العـام والتطوعى، ومناخ من الحريات حتى يتم تشـجيع الشباب على الدخول للأحزاب بلا خـوف، وأكدت ضرورة تشـجيع الأحزاب على ممارسـة دورها فـى الاتصال بالجماهير بالطرق المختلفـة من عقد مؤتمرات، وتمكينهـا مـن أن يكـون لهـا جريـدة وموقـع إلكترونـى وقناة تليفزيونية.

انتخابات المحليات

وفى سـياق متصل شهدت جلسـة «قانون المجالس الشعبية المحلية» بلجنة المحليات فى المحور السياسـى بـالحوار الوطني، مشاركة واسـعة وحضورا كبيرا، حيث حظيت بمناقشات جادة وموضوعيـة حـول نظـام انتخابـات الإدارة المحلية وتشـكيلها ودورهـا فى اسـتعادة دورها فـى الوحدات المحليـة، لما لها من تأثير كبير على حياة المواطنين..

مـن جانبـه، قـال الدكتـور سـمير عبد الوهاب، مقرر لجنة المحليات بالحوار الوطني: فى البداية يسـعدنى أن أرحب بحضراتكم جميعا فى مسـتهل اجتماعاتنـا هذه فى إطـار لجنة المحليـات أو الإدارة المحلية.



كلنا أصحاب قضية وطنية واحدة ونريد أن تكون هناك مشاركة وننتقل إلى مسرح سياسى جديد يجمعنا فى الجمهورية الجديدة





إعداد مشروع قانون لإنشاء المجلس الوطنى الأعلى للتعليم



وتابـع: هذه هى المرة الأولى التى يتم فيها حوار حول قضايا الإدارة المحلية، وإن ما سـينتج عنه من مشروعات قوانين سوف يكون ناتج المشاركة الأحزاب والقوى السياسية وأعضاء مجلس النواب والممارسين والخبراء فى مجال الإدارة المحلية، وهو أمر لم يحدث من قبل، حيث كان معظم قوانين الإدارة المحلية عبارة عن قرارات بقوانين.

الشخصية الاعتبارية

وفى السـياق ذاته، قال النائب أحمد السجينى، رئيس لجنة الإدارة المحلية بمجلس النواب، ممثلا عن حزب مسـتقبل وطن فى جلسـة قانون المجالـس المحلية، إن ملـف المحليات محكوم بنصوص دستورية حددها الدستور فى ٩ مواد.

وأضـاف السـجينى أن المـواد الدسـتورية بـدأت بتقسـيم الجمهورية لوحدات إدارية تتمتع بالشخصية الاعتبارية يقابلها مجلس محلى منتخب.

وأوضـح السـجيني: «الدسـتور أعطى لأعضائـه الكثير من الصلاحيات، ومنع تدخل السـلطة التنفيذية، ومنع إصدار قرار بالحـل وفقا لقـرار إدارى شـامل، وأعطى صلاحيات واسـعة لأول مـرة، وهذا يتطلب منا جميعا عند إحداث أى مقاربات أن ندرك نصوصا رشيدة لنحقق المبتغى من هذه الصلاحيات وهى حوكمة الإدارة المحلية»، مع اختصاص قسـم الفتوى والتشـريع



فى مجلس الدولة سلطة الفصل فى الاختصاصات.

وبشـأن النسب الدستورية لتمثيل النساء والعمال والفلاحين والشـباب والمسـيحيين.. قال السـجينى «إن النسب الدستورية ٢٥٪ مـرأة و٥٠٪ عمـال وفلاحين، وتمثيل ملائم للمسـيحيين، تضـع لنـا إطارا لن نخرج عنه يجـب أن يتم بمنتهى الموضوعية حتى لا يطعن على القانون بعدم الدستورية».

الصناعة والاستثمار

أمـا المحـور الاقتصادي، فقـد ناقش خلال جلسـات اليوم الثانـي تحليـل مناخ الاسـتثمار (المحلي والأجنبـي) بين الواقع والفرص والتحديات، ضمن موضوعات لجنة الاستثمار الخاص (المحلـي والأجنبـي، وقد شـهدت الجلسـات حضـورا كثيفا، ومشـاركة متنوعة من مختلف التيارات والفئات والخبراء، حيث وصـل عدد الحضـور إلى ٦٠٠ فرد، شـمل ١٣٠ متحدثا، ٤١٠ مستمعا، بالإضافة إلى ٦٠ صحفيا.

وناقشت لجنة الصناعة أسباب تراجع مساهمة الصناعة فى الاقتصـاد وتحديات توطينها. وقال الدكتور بهاء دميترى، مقرر لجنـة الصناعة بالحوار الوطنـى، إن الصناعة تهم كل مواطن، ومن ثم شـمولها ضمن مناقشـات الحوار خطوة مهمة، خاصة فى ضوء تراجع مسـاهمات الصناعة للاقتصاد المصرى، حيث إن آخر نسـبة مسـاهمة لها تعد بـ١٦٪، وهو رقم ضعيف للغاية مقارنة بالطموحات التى تستهدف أن تكون بنسبة ٣٣٪، خاصة أن هـذه النسـبة هـى الطبيعية التـى تكون متماشـية مع عدد السـكان، وهو ما يتطلب وجود بيئة جاذبة للاستثمار الصناعى خـلال الفتـرة المقبلة.وأضـاف «دميترى» أن اللجنة تسـتهدف وجود رؤية متكاملة بشـأن النهـوض بأوضاع الصناعة من أجل بيئة جاذبة للاسـتثمار، خاصة الاسـتثمار الصناعى على أرض الواقع.

ووجـه «دميترى» الشـكر للرئيس عبدالفتاح السيسـي على دعوة الحـوار الوطنى، والجهد الذى بذله مجلس الأمناء خلال الفترة الأخيرة من أجل هذا المشـهد الذى يشـارك فيه الجميع من رؤية متكاملة يقرها الرئيس.

من جانبه، طالب معتز محمود، رئيس لجنة الصناعة بمجلس النـواب، بضرورة إعداد قانون موحد للصناعـة، إذ إن القانون الحالـى موجود مـن القرن الماضى، وأصبـح لا يصلح للظروف المواتية، غير أنه يشكل عوارًا دستوريًا.

مشددًا على ضرورة إعادة هيكلة وزارة الصناعة فى ظل تنوع الجهات داخلها، الأمر الذى أصبح يسـتلزم توحيد الجهات فى شـباك واحد؛ فلا يليق بدولة بحجم مصر أن تسير دون دراسة وخطة عمل واضحة، بالإضافة إلى تفعيل وثيقة ملكية الدولة.

وأشـار «محمـود» إلى أهميـة التركيز على الحلـول العاجلة لتقليـل الفاتورة الاسـتيرادية، ومحاولة إيجاد دراسـة لتصنيع المـواد الخـام لتصنيعها والاسـتفادة منها، كما أن «السيسـتم» المتعلـق بالتعامـل مع المواد الخام خطأ، خاصة أن أسـعار مواد الخام داخليًا أعلى من أسعار الاستيراد.

متسـائلًا: «كيـف نصدر المـادة الخام ونسـتوردها بأسـعار مرتفعـة مرّة أخرى.. وهل الأفضل تصدير الغاز أو إضافته فى مادة خام وتصديره بأسـعار مرتفعة تسـهم فـى تقليل الفاتورة الاستيرادية؟».

وشـدد «محمـود» علـى أهمية تعيـين نائب لرئيس الوزراء للمجموعة الاقتصاديـة، حيـث إن الصناعـة لهـا ٧ وزراء كل منهـم يعمل فى اتجاه بمفرده، إلـى جانب التعاون بين الحكومة ومجلس النواب لخروج قانون موحد للصناعة.

مـن جانبه، أكـد محمد الجارحـى، وكيل لجنة المشـروعات الصغيرة والمتوسطة بمجلس النواب، ممثلًا عن رجال الأعمال، أن الصناعـة هى المحرك الرئيسـى للتنمية، حيث بذلت الدولة



المشكلة السكانية أخطر من الإرهاب وأهم من الإصلاح الاقتصادي فلابد من تطوير الوسائل لتخفيض معدل الإنجاب



جهودًا كبيرة لتحقيق مستهدفات التنمية وتجاوز المعوقات.

واقترح تفعيل دور هيئة التنمية الصناعية وفض الاشتباكات مع الجهات الأخرى من خلال إعادة هيكلتها وتطوير مهارات العاملين بها وفرض سيطرتها وولايتها على الأراضى التابعة لها.

وأشار «الجارحى» إلى ضرورة حل مشكلة ترفيق الأراضى، لا سيما أنها لم تحصل على نصيبها العادل من الإنفاق الحكومى خلال السنوات الماضية، ما جعلها تكلف المستثمر، وكذلك تطوير الخريطة الاستثمارية بشكل مستمر، لافتًا إلى أن ملف الاستثمار يفتقد الترويج الفعال.

من جهتها، تناولت الجلسة النقاشية الأولى للجنة الاستثمار الخاص «المحلى والأجنبى»، بعنوان تحليل «مناخ الاستثمار المحلى والأجنبى بين الواقع والفرص والتحديات».

وقال باسم لطفى، المقرر المساعد للجنة الاستثمار الخاص، إن الحوار الوطنى خطوة إيجابية لإيجاد حلول للأزمات التى يعانى منها الجميع، إذ إن الاستثمار قادر على المساهمة فى حل الأزمات الكثيرة، خاصة الشركات الناشئة.

وأضاف حسام هيبة، رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة: «ما أسهل وضع السياسات، والاستراتيجيات البراقة، لكن المهم التنفيذ، يجب التركيز على قطاع محدد، فبالتركيز على كل القطاعات ستكون مصر بذلك فى مياه الصناعة السطحية، كما يجب النظر إلى ما بعد التوصيات»، لافتًا إلى أن مصر بها أراض كثيرة يمكن توفيرها للصناعة.

واستكمل «هيبة»: «مصر يوجد فيها العديد من المناطق الصناعية، لكن السؤال هو كم منها يعمل وما العائد من عملها؟! لذا هناك أهمية لفك الاشتباك بين الجهات والمسؤوليات وتحديد المسؤوليات، خاصة أن لدينا قوة عمل مفرطة من الشباب، لكن ما كفاءة القوى ومهاراتها؟، ينقصها فقط بعض العوامل التنظيمية التنفيذية»، متسائلًا: «هل التعليم يؤهل للصناعة؟».

لم يمت إكلينيكيا

عقدت لجنة التعليم بالمحور المجتمعي فى الحوار الوطني جلستها بعنوان «التعليم ما قبل الجامعي»، بينما ناقشت لجنة القضية السكانية ملف «تشخيص الحالة السكانية فى مصر وتحسين الخصائص السكانية»

وقد جاء أبرز ما فى اللجنة تعليق الدكتور ضياء رشوان، المنسق العام للحوار الوطني على كلمة الدكتور جمال شيحة، مقرر لجنة التعليم بالحوار الوطنى، حول استجابة الرئيس عبد الفتاح السيسي الفورية لاستمرار إشراف القضاء على الانتخابات، بأنها أعادت الروح للحوار الميت إكلينيكيا بحسب وصفه.

أشار المنسق العام للحوار الوطني، إلى أن الاستعداد للحوار استغرق عاما لفتح الأبواب المغلقة والقنوات المسدودة، وإزالة الصدأ الطويل الذي عطل البلد فى كثير من المناحي، مشددا على أن الحوار سيقوم وسيكون حالة مستمرة فى مصر ومنظمة ومستمرة بالدستور والقانون.

وأوضح رشوان، أن الأمر لم يقف عند استجابة الرئيس عبد الفتاح السيسي للاقتراح، بشأن استمرار إشراف القضاء على الانتخابات، ولكنه وجه رئيس الوزراء بإعداد مشروع قانون إنشاء المجلس الوطني الأعلي للتعليم والتدريب، وإرسالة للحوار ومناقشته قبل إرساله للبرلمان، متابعا: » سيتم تخصيص جلسة خاصة لمناقشته بالحوار الوطنى، وهو مشروع قانون متعلق بكل أنواع التعليم والمراحل التعليمية المختلفة، والحوار ليس مؤسسة برلمانية، ولكن نبدي أرآءنا حول مشروع القانون لرفعه لرئيس الجمهورية، ومن ثم إرساله لمجلس النواب.

فيما قال نقيب المعلمين، خلف الزناتي إنه رغم الظروف التي يعاني منها كثير من المعلمين لم يتخلفوا عن أداء واجبهم الوطني، وكانوا فى الصفوف الأولى لدعم ركائز الدولة المصرية، ويعانون من كثير من المشكلات.

وأضاف خلال كلمته فى جلسة التعليم فى الحوار الوطني إن قانون المعلمين يحتاج لتعديل عاجل، وتابع مازلنا نطالب به البرلمان منذ سنوات، مازال يشمل مواد عن الاتحاد الاشتراكي الذي انتهى منذ خمسين عاما.

واقترح تشكيل لجنة من خارج الوزارة تمثل بها النقابة والمجتمع المدني والخبراء، مؤكدا أهمية الإصلاح التشريعي ووجود هيئة عليا للتعليم تتبع رئيس الجمهورية، وتتخذ قرارات التطوير، تضم خبراء تربويين وعمداء كليات التربية، ودعا أيضا لإنشاء أكاديمة لتدريب المعلمين واعتماد البرامج التدريبية والإشراف على تدريبهم، ولفت إلى ضرورة القضاء على عجز المعلمين وتكدس الفصول فى الحضر والقرى.

وقال المشاركون فى أولى جلسات لجنة القضية السكانية بالمحور المجتمعي للحوار الوطني إن القضية السكانية قضية متشعبة، لابد أن يكون هناك تنسيق بين كافة الوزارات والجهات؛ للوصول إلى آلية جادة فى التنفيذ، مطالبين بأن يكون هناك برنامج سكاني متكامل لتحسين الخصائص السكانية قائم على النهج التشاركي بين كافة القطاعات.

وخلال أولى جلسات لجنة القضية السكانية التي عقدت، تحت عنوان «تشخيص الحالة السكانية فى مصر وتحسين الخصائص السكانية».قال طارق توفيق نائب وزير الصحة لشؤون السكان، ومقرر مجلس القومي للسكان إن إنشاء المجلس منذ عام ١٩٨٥ يعد طفرة كبيرة حيث قام بتحديد وسائل تنظيم الأسرة، ووضع حملات دعائية بشأن هذا الموضوع وذلك حتى عام ٢٠٠٥.

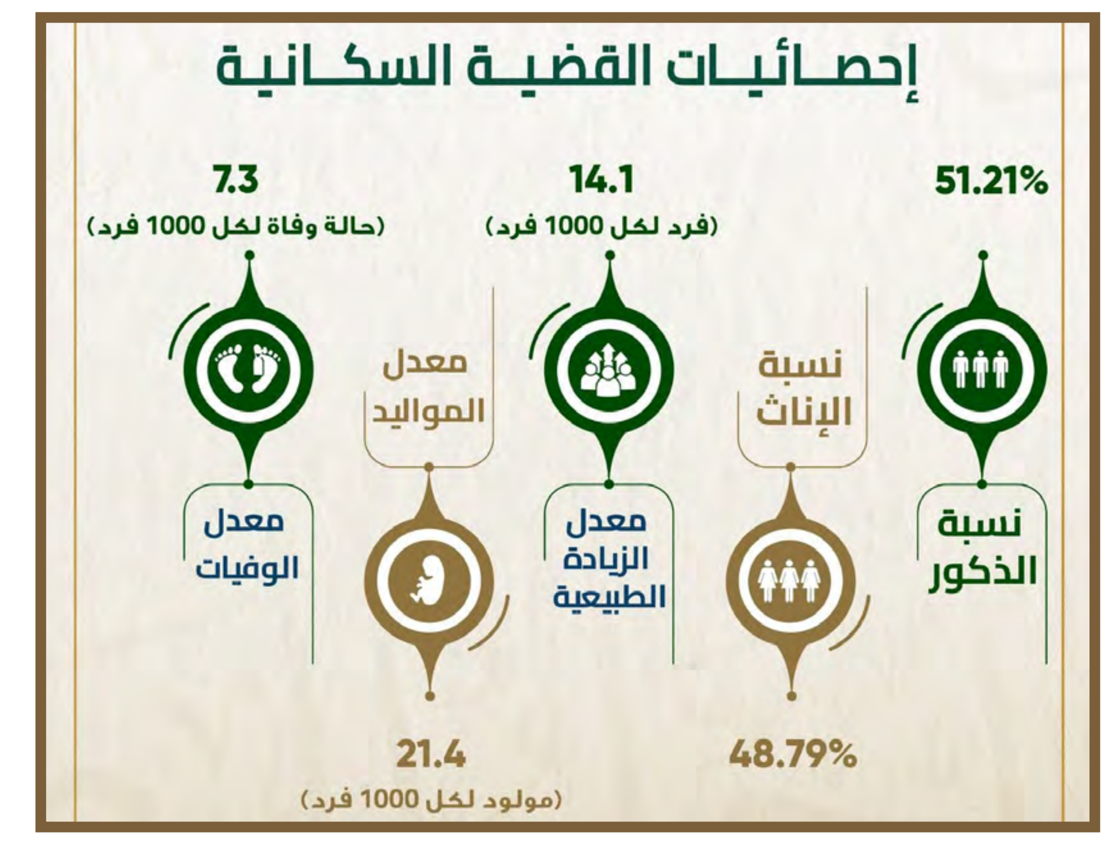
وأضاف أنه تم إطلاق الاستراتيجية الوطنية للسكان (٢٠١٥ – ٢٠٣٠)، ولكن منذ ٢٠٠٥ وحتى ٢٠١٤ لم يكون هناك اهتمام كبير بهذا الملف، لافتا إلى أن هناك مؤشرات إيجابية فى الخدمات الصحية المقدمة من قبل ٢٢ جهة ووزارة، فوزارة الصحة لها اليد الأولى من خلال تقديم خدمات تنظيم الأسرة، ولكن هناك العديد من المشاكل ومنها نقص عدد مقدمي الخدمة.

ولفت إلى أن هناك ذراعين مسؤولين عن ملف القضية السكانية، الذراع الأول خدمي والثاني سياسي متعلق بما يتم اتخاذه من قرارات متعلقة بهذا الملف.

وبدوره، قال اللواء أبو بكر الجندي، رئيس الجهاز القومي للتعبئة العامة والإحصاء سابقا، ووزير التنمية المحلية سابقا إنه خلال مدة عمله بالجهاز القومي للتعبئة العامة والإحصاء اتضح أن مشكلتنا هي تنفيذ الحلول اللازمة للقضية السكانية، موضحا أن أكثر السيدات إنجابا هن الأفقر، ومتواجدين بالأطراف.

وأضاف أن هناك نقصا فى خدمات تنظيم الأسرة فى المناطق ذات معدل الإنجاب العالي، مطالبا بضرورة مواجهة النقص الشديد، الذي يعاني منه الوحدات الصحية المتواجدة بالمناطق النائية، ذات معدل الإنجاب المرتفع سواء من الأطباء أو التمريض، لافتا إلى أن المشكلة السكانية أخطر من الإرهاب، وأهم من الإصلاح الاقتصادي، فلابد من تطوير الوسائل لتخفيض معدل الإنجاب.

من ناحيتها ..قالت مها ونيس أخصائي الصحة الإنجابية بصندوق الأمم المتحدة للسكان إن توصيل الرسائل الصحية يحيط بها الكثير من الأمور، فهناك معتقدات وتقاليد بشأن توصيل المعلومات للفتيات والسيدات، مطالبة بضرورة أن يكون هناك برنامج سكاني متكامل لتحسين الخصائص السكانية قائم على النهج التشاركي بين كافة القطاعات.



ربط مخرجات التعليم الفني باحتياجات سوق العمل الخاصة بالأقاليم الجغرافية المصرية





شهدت جلسات لجان الحوار الوطني حضورا قويا لأعضاء تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين، والذين شاركوا في جلسات المحاور الثلاثة، كما أن التنسيقية تعتز بوجود 5 من أعضائها ضمن اللجان الفرعية في الحوار الوطني، ما بين مقرر ومقررين مساعدين، وكان لهم أدوار هامة ومؤثرة في التحضير لجلسات لجان الحوار على مدار الشهور الماضية منذ أن تم الإعلان عن اختيارهم، وبذلوا جهوداً كبيرة لإتمام الاستعدادات لانطلاق اللجان الخاصة بهم في الحوار وانعقاد جلساتها.

حضور قوي لأعضائها في الحوار الوطني

«شباب التنسيقية»: هدفنا تحقيق التكامل مع مختلف الأطراف السياسية

محمد الدوي - تصوير: إسلام عصمت

كان مجلس أمناء الحوار الوطني اختار النائب علاء عصام مقررًا مساعدًا للجنة المحليات، وريهام الشبراوي مقررًا مساعدًا للأسرة والتماسك المجتمعي، والنائب أحمد فتحي مقررًا للجنة الشباب، وزكي القاضي مقررًا مساعدًا للجنة الشباب، وباسم لطفي مقررًا مساعدًا للجنة الاستثمار الخاص المحلي والأجنبي.

وقالت صابرين حجازي، أمين سر التدريب بتنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين، إن القضايا المتعلقة بالانتخابات ونظمها التشريعية والإجرائية تقع فى صلب الاهتمام المشترك بين كافة أطراف العمل السياسي بشكل عام والأحزاب السياسية على اختلاف توجهاتها بشكل خاص، لذلك أخذت التنسيقية على عاتقها الدعوة إلى إجراء حوار مجتمعي حول هذا الاستحقاق الانتخابي، تشارك فيه كافة فئات المجتمع المصري من خلال أحزابه السياسية وشخصيات عامة وشباب متخصص فى مختلف المجالات.

وقال النائب أكمل نجاتي، عضو مجلس الشيوخ عن تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين، إنه نظراً لأهمية القوى العاملة داخل القطاع الصناعى والتى يبلغ قوتها حوالي ٣,٢ مليون عامل، أي يمثل ٢٨,٢٪ من إجمالي حجم العمالة المنتظمة فى مصر، وتؤثر تحديات القوى العاملة المصرية على مستوى الصناعة مما يتسبب فى تخفيض معدلات التنمية الاقتصادية وخاصة المتعلقة بمخرجات الصناعة المصرية.



وأوصى بالتوسع فى إنشاء التعاونيات الإنتاجية لرفع كفاءة العمالة غير المنتظمة مما يسهم فى خلق كفاءات لضمها لسوق العمل الصناعي، وتفعيل الاستراتيجية الوطنية للتعليم الفني وربط مخرجات التعليم الفني باحتياجات سوق العمل الخاصة بالأقاليم الجغرافية المصرية.

وأكد النائب محمد السباعي، عضو مجلس الشيوخ عن تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين، ممثلا عن حزب مصر الحديثة، على أن الأحزاب تواجه مشكلات عديدة تعيق أداءها وتأثيرها فى المشهد السياسي، مضيفًا أن قانون الأحزاب بات لا يصلح للوقت الحالي فهو منذ عام ١٩٧٩ والزمن تغير كثيرا.

وأضاف كذلك أن كثرة عدد الأحزاب بشكل مبالغ فيه أصبح عائقا أمام التمويل ونقص التنظيم والتجديد داخل الأحزاب.

وأكدت النائبة إيمان الألفي عضو مجلس النواب عن تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين، أنها تقدمت بمشروع قانون بشأن تعديل بعض أحكام قانون الولاية على المال (قانون رقم ١١٩ لسنة ١٩٥٢)، وذلك للحفاظ على أموال الصغار واستثمارها، وقالت: «دعوني اقتبس من كلمة فخامة الرئيس افتتاحية نضعها جميعا نصب أعيننا ونحن نتحدث عن الأيتام وهي أن أعظم الناس



لدينا إشكالية كبيرة جداً متعلقة بحالة الفراغ المتواجدة فى الشارع نتيجة عدم وجود مجالس محلية منتخبة





وأجودهم من صان اليتيم وهو الأمر الذى جعلنى أبحث عن سبل حماية أموال هذا اليتيم وتطويرها وتنميتها وضمان زيادتها حتى يبلغ أشده.

وقال النائب أحمد فوزي، عضو مجلس الشيوخ عن تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين، ممثلا عن حزب مستقبل وطن إنه فيما يتعلق بقانون المجالس الشعبية المحلية، لدينا إشكالية كبيرة جداً متعلقة بحالة الفراغ المتواجدة فى الشارع نتيجة عدم وجود مجالس محلية منتخبة على مدار أكثر من إحدى عشر عاماً من آخر مجلس محلي منتخب.

واقترح عددا من التوصيات، تشمل ضرورة الإسراع فى إصدار قانون المجالس الشعبية المحلية حتى نتمكن من إجراء انتخابات المحليات لتحقيق الالتزامات المنصوص عليها فى الدستور المصري، وأن النظام الانتخابي هو النظام الأغلبي على أن يكون ٥٠٪ من عدد المقاعد بنظام القائمة المطلقة و٥٠٪ بنظام الانتخابات الفردية.

وقال مؤمن السيد، عضو تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين، إنه فى الحقيقة منذ ثورة ٢٥ يناير وحتى الآن تعيش مصر بدون مجالس محلية منتخبة مما أدى إلى وجود مشاكل كثيرة يصعب الوصول إليها فى القرى والمراكز والأحياء على مستوى المحافظات، مضيفا أنه فى الحقيقة من ضمن جولات الحوار الوطني التي قام بها أعضاء التنسيقية فى مختلف المحافظات خلال الفترة الماضية كان هناك تساؤلات عديدة حول ملف المحليات وعن مدى إمكانية وجود محليات فى هذا التوقيت وكذلك العديد من التساؤلات نحو هذا الملف.

وقالت شريهان القشاوي، عضو تنسيقية شباب الأحزاب، ممثلة عن حزب مصر أكتوبر، إن مبادرة الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال إفطار الأسرة المصرية بالتنسيقٌ مع كافة تيارات وفئات المجتمع لإدارة الحوار الوطني الذي خُدم المجتمع المصري فى جميع نواحي الحياة، تعد بمثابة دعوة للتحدث والعرض والتحاور والاتفاق تحت مظلة الوطن فنحن ككيانات سياسية قد نختلف فى أيدولوجياتنا واتجاهاتنا ولكننا نتفق جميعاً على حب الوطن.

وأوصت عضو التنسيقية ممثلة عن حزب مصر أكتوبر، أن تكون الوصاية للأم بعد وفاة الأب إلا فى بعض حالات عدم أهلية الأم، وأن يكون التواصل مع المجلس الحسبي عن طريق وسائل التكنولوجيا المتطورة أو عبر الإنترنت ويوصى بعمل خط ساخن لسرعة استجابة طلبات الأم.

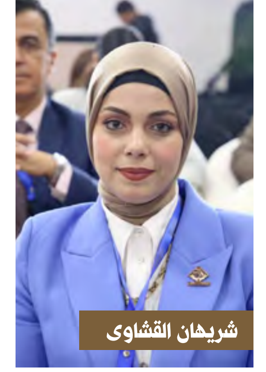

صابرين حجازى


أكمل نجاتى

التوسع فى إنشاء التعاونيات الإنتاجية لرفع كفاءة العمالة غير المنتظمة

محمد السباعى يوصي بتعديل قانون الأحزاب بما يتناسب مع العصر

مؤمن سيد


شريهان القشاوى

منذ ثورة 25 يناير وحتى الآن تعيش مصر بدون مجالس محلية منتخبة

ودعت إلى العمل على سهولة الإجراءات وسرعتها وذلك عن طريق زيادة عدد القضاة والاستعانة أيضا بوسائل التطور التكنولوجي، وأن يكون من حق الأبناء تشغيل أموالهم لكي لا تفقد قيمتها مع مرور الزمن وذلك عن طريق تعديل تشريعي بإنشاء هيئة خاصة أو صندوق استثمار للولاية على أموال القصر بهدف استثمارها بشكل جيد ومشاركة الزوج والزوجة فى الولاية التعليمية للأبناء فالولاية تكون مشاركة وليست مطلقة.

وقال عمرو عبد الباقي، عضو تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين، ممثلاً عن حزب الوفد، إن المجلس الحسبى قد مر بمراحل عدة فى مصر، بدأت استنادا إلى قانون صدر فى ٢٣ نوفمبر ١٨٩٦، لضبط الولاية على المال، ثم صدر القانون رقم ٥ لعام ١٩١١ بتشكيل مجلس حسبي، أعقبه تعديلات صدرت فى ١٩١٨ و١٩٢٢ و١٩٢٥ و١٩٤٧، إلى أن صدر قانون رقم ١١٩ لعام ١٩٥٢ بأحكام الولاية على المال، وهو القانون الساري حتى تاريخه، موضحا أن المجلس الحسبي إحدى الأدوات القضائية المهمة لصون حقوق الأيتام فى مصر، ويقوم بدوره بشكل جيد.

واقترح عبدالباقي، بعض الحلول، منها منح الوصي حق إدارة المال وتحديد الوعاء الادخاري المناسب لتحسين وزيادة الأموال الموضوعة فى حسابات القصر، وزيادة عدد القضاة ووكلاء النيابة والخبراء وبشكل يتناسب مع حجم وأهمية هذه القضايا وعدد القضايا الكبير الموجود.

وأكدت بسمة سعيد عضو تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين، عن حزب مصر بلدى أن المحور المجتمعي بالحوار الوطني يفرض أهمية بالغة على أجندة الدولة المصرية بشكل كبير نظرًا للتحديات التي تواجهها بشكل عام، مشيرة إلى أن الأسرة والتماسك المجتمعى من الملفات الشائكة حاليا، مؤكدة أن الحوار الوطنى يساعد على تعزيز التماسك المجتمعى.

واقترحت أن يكون صرف منحة المعاش الخاص بالمتوفى مباشرة دون خضوعها للمجلس الحسبي، وإنشاء صندوق استثمار خاص بالولاية على أموال الأطفال بهدف استثمارها بشكل جيد حتى تتناسب مع احتياجاتهم فى الوقت الحالي، ومراعاة المجلس الحسبي للظروف الاجتماعية والنفسية للأرامل والأطفال، وذلك من خلال تيسير الإجراءات والتعاملات لهم وتذليل العقبات التي تواجههم، والموافقة على صرف الأموال بشكل يمكن الأم من الإنفاق السريع خاصة فى الحالات العاجلة كإجراء العمليات الجراحية واستخراج الأوراق الرسمية.

وأكدت إيمان طلعت، عضو تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين، أن هناك مجموعة من التحديات، أبرزها أن القانون المطبق موجود منذ أكثر من ٧٥ عامًا وبسبب المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية تبين بقياس الأثر التشريعي للقانون وجود العديد من الإشكاليات، وصعوبة صرف أي مبالغ إلا بعد تقديم طلب مكتوب وتحديد جلسة لصرف المبلغ.

وأوضحت أن هناك بعض الآليات التي يمكن تنفيذها للتغلب على التحديات، ومنها مراعاة تبسيط وتسريع الإجراءات التي تقدم لنيابات الأسرة الخاصة بالولاية على المال وزيادة عدد النيابات فى المحافظات، وتحديد مبلغ مالي للسماح للولي على المال بالصرف منه فى الحالات الحرجة وفصل نيابة الأسرة المختصة بأمور الولاية على المال عن المحاكم العادية على أن تكون الوصاية للحاضن لتسهيل احتياجات الأطفال.



للمرة الثالثة، استضافت شرم الشيخ الاجتماعات السنوية لبنك التنمية الإفريقي، والتي تمثل الحدث الاقتصادي الإقليمي الأبرز، بمشاركة عدد من رؤساء الدول والحكومات الإفريقية، والمؤسسات الإقليمية المختلفة، بالإضافة إلى عدد كبير من وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية، وممثلي القطاع الخاص، والأكاديميين وشركاء التنمية من الدول الأعضاء في مجموعة بنك التنمية الإفريقي.

للمرة الثالثة.. شرم الشيخ تستضيف الاجتماعات السنوية لبنك التنمية الإفريقي

القاهرة.. قلب إفريقيا النابض

تامر عبدالفتاح

قال الرئيس عبد الفتاح السيسي، فى كلمته خلال افتتاح الاجتماعات السنوية لبنك التنمية الإفريقي، إن التحديات المتصاعدة والمتشابكة، التي تواجهها دول العالم لا تخفى على أحد، فمع ظهور بوادر التعافى من الآثار السلبية، لجائحة «كوفيد -١٩» على الاقتصاد العالمي جاءت الإزمة «الروسية – الإوكرانية»، والتوترات السياسية الدولية، لتضيف إلى المشهد العالمي، تعقيدات غير مسبوقة تظهر آثارها فى اضطرابات حادة، فى سلاسل التوريد العالمية، وموجات تضخمية جارفة.

تحديات داخلية

وأضاف الرئيس السيسي أن هذا المشهد انعكس، بشكل أكثر قوة، على اقتصادات الدول النامية، وعلى رأسها، اقتصادات دول القارة الإفريقية التي تعاني فى الإصل، من تحديات داخلية عدة مما يتطلب أفكارا غير تقليدية، للبحث عن حلول تمويلية، تساهم فى دفع عجلة المشروعات الإكثر الحاحا خاصة فى مجالات مواجهة تحديات التغيرات المناخية، والتنمية المستدامة.

وأشار إلى حجم بعض الاحتياجات التمويلية، لدول القارة الإفريقية، طبقاً لتقديرات الإمم المتحدة، وبنك التنمية الإفريقي ونذكر منها على سبيل المثال، لا الحصر: «٢٠٠» مليار دولار سنويا لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، و«١٤٤» مليار دولار سنويا لمعالجة الآثار السلبية لجائحة «كوفيد-١٩»، «١٠٨» مليارات دولار سنويا لتمويل مشروعات تهيئة ورفع مستوى البنية التحتية.

وقال الرئيس السيسي: «هنا تبرز أهمية هذه الاجتماعات، ودور بنك التنمية الإفريقي، فى توفير الحلول التمويلية الملائمة، لاحتياجات دول القارة التي تحقق المعادلة الصعبة، بين توفير التمويلات الضخمة، اللازمة لتحقيق التطلعات التنموية من جانب، وخفض مخاطر هذه التمويلات من جانب آخر عن طريق بناء هياكل مالية مناسبة، تحفز المؤسسات التمويلية متعددة الإطراف، على ضخ المزيد من الاستثمارات، فى شرايين الدول الإفريقية».

المؤسسات التمويلية

ودعا الرئيس السيسي المؤسسات التمويلية متعددة الإطراف، إلى إعادة النظر فى المعايير والشروط، التي تؤهل الدول للحصول على قروض ميسرة بحيث تكون متاحة للدول منخفضة ومتوسطة الدخل، على حد سواء خاصة فى ظل تصاعد تكلفة الاقتراض، وزيادة أعباء خدمة الدين وما له من انعكاسات سلبية، على الموازنات المالية لتلك الدول.

وأضاف أن إشكالية التغيرات المناخية وتداعياتها السلبية، لا تنحصر فى نطاق دولة دون غيرها، أو إقليم بعينه وإنما هي قضية وجودية، ينبغي أن تأتي على رأس الإولويات الاستراتيجية، لجميع دول العالم.

وأكد الرئيس السيسي أنه على عكس ما قد يعتقده البعض، فإن الانعكاسات السلبية للتغيرات المناخية، تتزايد على الدول الإقل نموا وهو ما يظهر بوضوح فى دول القارة الإفريقية، حيث تؤدى هذه

> **تنمية القارة الإفريقية والدفاع عن مصالحها في صدارة السياسة الخارجية لمصر**

الملفات المطروحة على أجندة الاتحاد الإفريقي



التقى الرئيس عبد الفتاح السيسي، فى شرم الشيخ مع موسى فقيه، رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن اللقاء شهد التباحث بخصوص أبرز الملفات المطروحة على أجندة الاتحاد الإفريقي، خاصة ما يتعلق بالتكامل الاقتصادي والاندماج الإقليمي، والسلم والإمن، والإصلاح المؤسسي للاتحاد، حيث تم التوافق على استمرار التعاون والتنسيق الوثيق بين الجانبين فى هذا الصدد، فى ضوء كون مصر إحدى الركائز الإساسية المهم لدفع العمل الإفريقي المشترك، وسعياً نحو تعظيم الاستفادة من الدور المصري السياسي والتنموي، بما يخدم مصالح القارة الإفريقية على نحو فعال.



التغيرات، إلى ارتفاع معدلات الجفاف، واتساع رقعة التصحر، وتراجع إنتاجية المحاصيل الزراعية.

وتابع أن التقديرات تشير إلى أن المخاطر المرتبطة بالجفاف فقط، فى دول القارة الإفريقية، أدت إلى خسائر تجاوزت قيمتها «٧٠» مليار دولار، فضلا عن تسببها، فى خفض نمو الإنتاجية الزراعية للقارة بنحو «٣٤٪» وتقدر الاحتياجات التمويلية، لمواجهة الانعكاسات السلبية للتغيرات المناخية فى أفريقيا، بنحو «٣» تريليونات دولار، حتى عام ٢٠٣٠.

وأضاف: تجدر الإشارة إلى النتائج الإيجابية، لمخرجات وتوصيات قمة الأمم المتحدة للمناخ «COP-27»، التي ترأستها مصر العام الماضي ويأتي فى مقدمتها، الاتفاق على إنشاء صندوق، مخصص لتوفير التمويل اللازم، لتعويض الخسائر والإضرار، للدول المتضررة من الفيضانات والجفاف، والكوارث المناخية الإخرى.

تحفيز القطاع الخاص

وقال الرئيس السيسي إن معطيات الواقع الاقتصادي، تفرض ضرورة تحفيز القطاع الخاص، للاضطلاع بدور أكبر، فى توفير التمويل اللازم، للنهوض بالمشروعات صديقة البيئة مع تكثيف آليات استخدام مصادر الطاقة النظيفة، وإقرار السياسات والإجراءات اللازمة لذلك.

وأضاف أن مصر تولي اهتماما بالغا بالبعد البيئي، حيث أصدرت الحكومة المصرية عام ٢٠٢١، الإصدار الأول من دليل معايير الاستدامة البيئية، تحت مسمى «الإطار الاستراتيجي للتعافى الإخضر»، وذلك بهدف توفير الإرشادات اللازمة، لدمج معايير التنمية المستدامة فى الخطط التنموية، بما ينعكس بالإيجاب، على جودة الحياة وعملية التنمية.

ولفت إلى أن فعاليات النسخة الحالية، من الاجتماعات السنوية لبنك التنمية الإفريقي تمثل فرصة مميزة، لتبادل المعرفة والخبرات، وتوفير الدعم الفني اللازم لمواجهة تداعيات التغير المناخي مع طرح أجندة واضحة، وفقا لجدول زمني، لتحديد سبل وآليات التعامل مع مختلف التحديات، التي تواجهها دول القارة الإفريقية، وصولا إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

واختتم الرئيس السيسي كلمته بشكر بنك التنمية الإفريقى، على جهوده الملموسة، فى تمويل المشروعات التنموية، فى مختلف أنحاء القارة والتى تجعلنا نتطلع للمزيد، من الشراكات الناجحة، مع المؤسسات التمويلية متعددة الإطراف لتحقيق تطلعات شعوبنا، نحو النماء والتقدم والازدهار.

الخبرات المصرية

وعلى هامش الاجتماعات السنوية لبنك التنمية الإفريقي، التقى الرئيس عبد الفتاح السيسي، مع الرئيس عثمان غزالي، رئيس جمهورية جزر

> **السيسي: اقتصادات دول القارة الإفريقية تعاني في الأصل من تحديات داخلية عدة تتطلب أفكارا غير تقليدية**



القمر والرئيس الحالي للاتحاد الإفريقي.. وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن اللقاء شهد التباحث بشأن سبل تعزيز العلاقات بين البلدين الشقيقين على مختلف الإصعدة، حيث أكد الرئيس السيسي استعداد مصر لنقل تجربتها فى رئاسة الاتحاد الإفريقي إلى شقيقتها جزر القمر، فضلاً عن تفعيل أطر التعاون المشترك فى شتى المجالات، لاسيما فى ظل الروابط التاريخية التي تجمع مصر مع جزر القمر على المستويين العربي والإفريقي، بالإضافة إلى الجذور الممتدة بين الشعبين الشقيقين فى ضوء العدد الكبير للدارسين الوافدين من جزر القمر فى مصر.

من جانبه، أعرب رئيس جزر القمر عن تقدير بلاده الكبير لمصر قيادة وشعباً ولدورها الرائد فى القارة الإفريقية، مؤكداً الحرص على الاستفادة من الجهود والتجربة والرؤية المصرية لتعزيز العمل الإفريقي المشترك وقيادة دفة الاتحاد الإفريقي، خاصةً فى ضوء تولي بلاده حالياً لرئاسة الاتحاد، الإمر الذي يفرض تكثيف التعاون والتنسيق مع مصر وقيادتها على خلفية الثقل المحوري الذي تمثله مصر فى المنطقة والقارة بأسرها على صعيد صون السلم والإمن، ودعم تطلعات الشعوب الإفريقية نحو تحقيق التنمية والازدهار.

كما تبادل الرئيسان الرؤى حول عدد من القضايا الإفريقية المطروحة على الساحة، واتفقا على مواصلة التشاور بشأن سبل إيجاد حلول للأزمات الإفريقية.

تعزيز العلاقات

وفى شرم الشيخ، التقى الرئيس عبد الفتاح السيسي مع الرئيس إيمرسون منانجاجوا، رئيس جمهورية زيمبابوي، وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الرئيس السيسي أكد الإهمية التي توليها مصر لتعزيز العلاقات التي تربطها بشقيقتها زيمبابوي فى مختلف المجالات، لاسيما التبادل التجاري والاستثمار، سواء على المستوى الثنائي أو فى إطار تجمع السوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا «كوميسا»، إلى جانب التعاون الفني وبناء القدرات ودعم البنية التحتية، فضلاً عن حرص الرئيس السيسي على تعظيم التنسيق والتشاور مع الرئيس «منانجاجوا» فيما يتعلق بسبل تعزيز دفة العمل الإفريقي المشترك، بما يساهم فى تحقيق النمو والاستقرار الذي تصبو إليه الدول الإفريقية.

من جانبه؛ أكد الرئيس الزيمبابوي تطلع بلاده لتطوير مسار العلاقات الثنائية ودفع أطر التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين على شتى الإصعدة رسمياً وشعبياً، خاصةً فى المجالين الاقتصادي والتجاري، مثمناً الدور الفاعل للرئيس السيسي فى معالجة القضايا الإفريقية، لاسيما فى إطار جهود دفع عجلة التنمية بالقارة وصون السلم والإمن بها، ومؤكداً تطلع بلاده لتعزيز التكامل مع مصر لمواجهة التحديات العديدة التي تواجهها القارة، والتي تتطلب تضافر الجهود الإفريقية من خلال تفعيل آليات العمل الإفريقي المشترك، خاصةً على صعيد الاتحاد الإفريقي.

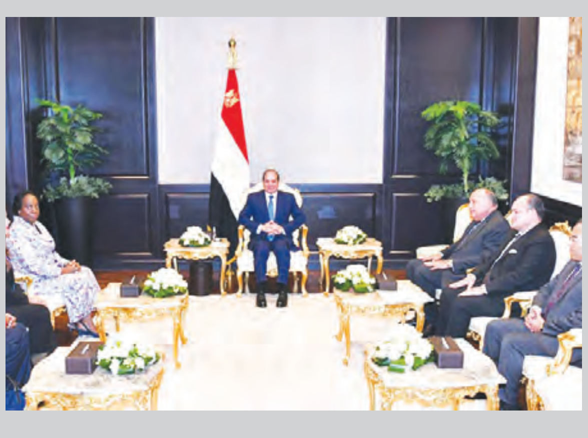
وأيضا على هامش الاجتماعات السنوية لبنك التنمية الإفريقي، التقى الرئيس عبد الفتاح السيسي فى شرم الشيخ مع جيرفيه ندير أكويوكا، رئيس وزراء بوروندي.. وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الجانبين أعربا عن رضاهما عن المستوى المتميز الذي وصلت إليه العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، سواء على مستوى التنسيق والتشاور السياسي، أو على مستوى التعاون الاقتصادي الذي يشهد فى الفترة الإخيرة تقدماً ملموساً، كما تقدم رئيس الوزراء البوروندي بالشكر للرئيس السيسي على دعم مصر المتواصل لبلاده على صعيد احتياجاتها التنموية وبناء قدرات الكوادر البوروندية، فضلاً عن مساندة بوروندي فى مختلف المحافل الدولية والإقليمية، بما يمثل نموذجاً للتعاون والتنسيق المتبادل بين الدول الإفريقية الشقيقة.

كما شهد اللقاء التباحث حول آخر التطورات الإقليمية ذات الاهتمام المتبادل، خاصةً فيما يتعلق بمنطقة البحيرات العظمى وشرق أفريقيا وحوض النيل.

دعم مبادرات تطوير التنمية في إفريقيا

التقى الرئيس عبد الفتاح السيسي فى شرم الشيخ مع ناردوس بيكيلي توماس، المديرة التنفيذية لوكالة الاتحاد الإفريقي للتنمية «نيباد».

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن اللقاء شهد متابعة الموقف التنفيذي لأولويات الرئاسة المصرية الحالية للنيباد، والتي تمثل الذراع التنموية للاتحاد الإفريقي، وذلك خلال الفترة من ٢٠٢٣-٢٠٢٥، خاصةً ما يتعلق بحشد الموارد المالية التي تُمكن من تنفيذ المشروعات القارية الرائدة لأجندة إفريقيا التنموية ٢٠٦٣، فضلاً عن تعزيز الجهود القائمة لتحقيق الاندماج القاري، بما فيها اتفاقية التجارة الحرة القارية، بالإضافة إلى دعم المبادرات الهادفة إلى تطوير التنمية فى إفريقيا، خاصة مشروعات البنية التحتية والتحول الصناعي.



زيادة الاستثمارات بين دول الكوميسا

التقى الرئيس عبد الفتاح السيسي، فى شرم الشيخ مع شيليشي كابويبوي، سكرتير عام منظمة الكوميسا.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن اللقاء تناول متابعة تنفيذ أهم الإولويات الموضوعية للرئاسة المصرية الحالية للكوميسا، بما فيها تعزيز سلاسل التوريد الإقليمية فيما بين دول الكوميسا، وتعظيم التكامل الصناعي، وزيادة الاستثمار فى البنية التحتية العابرة للحدود ومشروعات الربط، والتركيز على التعاون فى مجالات التحول الرقمي.

كما تم التوافق حول استمرار التشاور والتواصل المكثف بين الجانبين خلال الفترة المقبلة لضمان سلاسة عملية تسليم رئاسة الكوميسا من مصر إلى شقيقتها.

صناعة الدواء المصري عريقة ولدينا 170 مصنعا

حجم سوق الدواء 125 مليار دولار عام 2020



ريادة.. توطين .. وحماية للمواطن من آثار الأزمات العالمية

تعـد صناعـة الدواء فى مصر من بين كبـرى صناعات الدواء فى المنطقة، حيث يقدر حجم السوق الدوائي بـ 125 مليار دولار عام 2020 ومن المتوقع أن يصل إلى 142,5 مليار دولار هذا العام ويتميز بمعدلات نمو مرتفعة مما يجعله من أكثر الأسواق الجاذبة للاستثمار، ويبلغ حجم الصادرات الدوائية والمستلزمات الطبية وأدوات التجميل ما يقارب المليار جنيه.

ومصـر مـن أوائل الدول فـى المنطقة العربيـة والإفريقية التي اتجهـت لتوطين صناعة الدواء، حيث بدأت فى عام 1939 بإنشـاء شـركة مصر للمسـتحضرات الصيدلية والكيميائية وهي إحدى الشركات التابعة للشركة القابضة.

وشـهدت صناعه الدواء ازدهارا كبيرا فى القرن الماضي وكانت تغطي 84% من الأدوية التي يحتاجها المواطن المصري عام 1973، لكن هذا الوضع تغير مع بداية عام 1974، حيث بـدأ عصـر الانفتاح الاقتصادي، لكن الآن يشـهد هذا القطاع اهتّماما غير مسـبوق ومحاولات جـادة لتوطيـن وتعميق صناعـة الأدوية والدخول فـى إنتاج الأدوية الحديثـة التي تعتمد علـى البحـث العلمي، وهذه المرة لم نقف مكتوفى الأيـدي ونراقب العالم الذي ينتج الأدوية البيولوجيـة المصنعـة من البكتيريا وغيرها من أدويـة الأورام ولأول مرة قررنا أن نصنع هذه الأدوية واللقاحات، ولكن هذا السـوق الضخم موجه للاستهلاك المحلي فى الوقت الذي يمكن أن يقتحم مجال التصدير ويتجه إلى الأسـواق الإفريقية والعربية ليأخذ مكانه، وكان هذا هو باعث الدراسـة التي قدمت إلى مجلس الشـيوخ والتي تحمل عنوان «اسـتراتيجية مسـتقبل صناعة الدواء تماشياً مع رؤية الدولة المصرية للتنمية المستدامة 2030» وتحمل فى طياتها عددا من المحاور والأهداف وتوصيف دقيق للمشكلات التي تواجه هذا القطاع المهم والرؤي لحل هذه الإشكاليات، وخلال الصفحات التالية نقدم عرضا سـريعا للدراسـة التي تم إحالتها إلـى رئيـس الجمهورية، والتحدث مع خبراء الدواء عن مشـكلات صناعـة الدواء وكيفية حلها ورؤيتهم للمشهد الحالي


أعد الملف: رجاء ناجى - مى هارون

" اسـتراتيجية مسـتقبل قطـاع الدواء تماشـيا مـع رؤية الدولـة المصرية للتنمية المسـتدامة 2030" هـذا هـو عنوان الدراسـة التي أحالها المستشـار عبـد الوهاب عبد الـرازق رئيس مجلس الشـيوخ إلـى رئيس الجمهورية، والمقدمـة من النائب الدكتور محيى حافـظ، عضو مجلس إدارة غرفة صناعة الأدوية ومسـتحضرات التجميل والمسـتلزمات الطبية، ووكيل المجلس التصديري لصناعة الدواء، والتي تحوي عددا من الأهداف والمحاور تدور حول سبل دعم الصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية.

وفـى محاولـة منا للتعرف أكثر على محاور هذه الدراسـة وأبرز أهدافها كان لنا لقاء مع النائب الدكتور محيى حافظ والذي كشـف لنا أن صناعة الدواء المصري صناعة عريقة لها تاريخ قوي ونحـن الآن فـى أشـد الحاجة لعـودة هذا الـدور الرائد ومضاعفـة حجم الصـادرات ونحن نملك مقومـات النجاح والدعم السياسـي غير المسـبوق لهـذه الصناعة متوفر، علينـا فقط التخطيط الجيد والعمل بجد.

دراسة تضع النقاط على الأحرف فى صناعة الدواء المصري

المشكلات.. والرؤى

يقـول الدكتـور محيى حافـظ إن هذه دراسة فنية مسـتفيضة حول احتياجات سـوق الـدواء المصريـة بمـا يتوافـق مع الخريطة المرضيـة واقتصاديات المريض تماشـيا مع رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠، وذلـك بالتنسـيق بين هيئة الدواء المصريـة وهيئة الشـراء الموحـد ووزارة الصحة المصرية.

وتهدف الدراسة إلى أن تستعيد مصر مكانتهـا الإقليميـة والدوليـة فى أبحاث وصناعة وتصدير الـدواء الآمن والفعال طبقا لأحدث المعاييـر العالمية، خصوصا وأن سـوق الـدواء المصري يعـد من أكبر الأسـواق فـى منطقة الشـرق الأوسـط بحجـم يقدر بحوالـي ١٢٥ مليـار جنيه فـى عـام ٢٠٢٠، وحجـم تصديـر فـى حـدود ٦٠٠ مليـون دولار، وهناك فرص عديدة لمضاعفة وتنمية حجم الصادرات الدوائية.

وعـن أهـم محـاور التقريـر الذي تم إحالتـه إلـى رئيـس الجمهوريـة قـال د.حافظ إن هناك ثلاثة محاور رئيسـية للدراسـة أولهـا كمـا أشـرت، اسـتعادة مصـر لمكانتهـا الإقليميـة والدوليـة فى صناعـة وتصدير الدواء الآمـن والفعال ويعود دورها المحـوري فى المنطقة والتي بدأ منـذ ثلاثينيات القرن الماضي وكانت شـعوب المنطقـة العربية يعتمـدون على الـدواء المصري وكانت هنـاك ثقة كبيرة فـى المنتجـات الدوائيـة المصريـة وهذه الاسـتعادة ليسـت بالأمـر الهيـن وإنمـا تتطلب منا العمل ومجهودا كبيرا، وأيضا التكاتـف حـول الـدواء المصـري وعـدم العبث بسـمعته والضرر به بقصد أو دون قصـد، ولا يتحدث عن الدواء إلا من هم يعملـون بـه أو خبـراء فى هـذا القطاع، وعلـى الجميـع أن يعلـم أن مصدر المواد الخام واحد ونفس المواصفات للشـركات المصريـة والأجنبية واحـدة وليس هناك مـا يسـمى دواء فعـالا وآخر غيـر فعال بسـبب انخفـاض المـادة الفعالـة فنحن نقـوم بذبـح الصناعـة المصريـة كل يوم فـى ظل وجـود تحديات أخـرى عديدة، فعلينا العمل جميعا خلف هذه الصناعة، والدراسـة تسـتهدف اسـتعادة مصـر مكانتهـا الإقليميـة والدوليـة فى أبحاث وصناعة وتصدير الـدواء الآمن والفعال طبقـا لأحـدث المعاييـر العالميـة خـلال الثماني سنوات القادمة، وذلك من خلال برامج توطين وتعميق الصناعات الدوائية وتشـجيع الاسـتثمار فـى هـذا المجال، وإعداد الخطـة الفنية حـول احتياجات سوق الدواء المصري.

ارتفاع سوق الدواء المتوقع هذا العام إلى 142,5 مليار دولار

وعـن حجـم صناعة الـدواء فى مصر يقول الدكتور محيى حافظ سـوق الدواء المصـري كبير وجـذاب جدا للاسـتثمار وذلـك يعـود إلى عـدد السـكان الكبير، فحجم استهلاك سـوق الدواء فى مصر بلـغ ٩,٣ مليـار جنيـه فـى عـام ٢٠٠٦ ووصل إلـى ٦٣ مليار جنيـه عام ٢٠١٨، ثـم ارتفع إلى ٨٠ مليـار جنيه عام ٢٠١٩

حجم الصادرات الدوائية 600 مليار دولار

نستهدف زيادة صادرات الدواء إلى 2 مليار دولار

لابد من سن قانون يعيد لمهنة الصيدلة تماسكها

ثم تصاعدت إلى ٩٠ مليار جنيه عام ٢٠٢٠ ثم إلى ١٢٢,٧ مليار جنيه عام ٢٠٢٢، ومن المتوقع أن تصل مبيعات الدواء خلال عام ٢٠٢٣ إلى ١٤٢.٥ مليار جنيه، موضحا أن أغلب الإنتاج موجه إلى الاستهلاك المحلي، فمصر تغطى احتياجاتها من الدواء بنسبة ٩٢٪ وتستورد ٨٪ من حيث الوحدات المباعة، أما بالنسبة للقيمة فتغطي مصر الإنتاج المحلي ٦٥٪ ويتم استيراد ٣٥٪ من احتياجات السوق المحلية من مواد خام و(الأدوية البيولوجية وأدوية الأورام والمستحضرات الدوائية الحديثة والتي تتمتع بحماية الملكية الفكرية).

ويكمل الدكتور محيى حافظ حديثه قائلا:

سوق الدواء المصري كبير ولكن سوقه الرئيسى محلي لذا لا بد من تشجيع التصدير وخلال السنوات الماضية حدث ارتفاع فى الصادرات المصرية فنرى صادرات مصر إلى دول العالم من القطاعات الطبية الثلاثة (أدوية- مستلزمات طبية- مستحضرات تجميل) شهدت ارتفاعا كبيرا خلال عامي (٢٠٢١-٢٠٢٢)، حيث بلغت الصادرات الطبية حوالي ٦٩٦ مليون دولار فى عام ٢٠٢١، وارتفعت إلى ٩٦٤ مليون دولار عام ٢٠٢٢، حيث تصدر مصر منتجاتها الطبية لأكثر من ١٥٠ دولة حول العالم، ومعظم صادراتها إلى الدول العربية ودول الاتحاد الأوروبي.

ويكمل قائلا: مصر إحدى الوجهات الجاذبة للاستثمار فى قطاع الأدوية بمنطقة الشرق الأوسط، فالدواء المصري يتميز بأسعاره المناسبة والجودة العالية لتتناسب مع مختلف فئات المرضى وتتميز صناعة الأدوية فى مصر بانخفاض تكاليف العمالة ووجود عدد كبير من الصيادلة المهرة، لافتا إلى أن عدد المصانع المنتجة للدواء فى مصر حوالى ١٧٠ مصنعًا مرخصًا وعدد المصانع المنتجة للدواء وتحت الإنشاء طبقاً للقائمة الموجودة بغرفة صناعة الدواء حوالى ٢٥٤ مصنعا.

ويمتلك القطاع العام وقطاع الأعمال العام ٩ مصانع، ويمتلك القطاع متعدد الجنسيات ٩ مصانع، لافتًا إلى وجود عدد ٨٠ ألف صيدلية مرخصة بمصر، وبلغت عدد المواد الفعالة المسجلة فى هيئة الدواء حوالى ٢١٩٤، وعدد إجمالى المستحضرات المسجلة بالهيئة حوالى ٢٠ ألفا، وعدد المستحضرات الموجودة فى السوق المحلى قرابة ١١ ألفا و٢٠٠ مستحضر، والمتداول منها بشكل فعلى ما يقرب من ٦٥٠٠ مستحضر، وبالنسبة المستحضرات تحت التسجيل فقد بلغت أيضاً حوالى ٢٠ ألف مستحضر.

وتستورد مصر أكثر من ٩٥٪ من المواد



الدواء المصري هو الأرخص في العالم ولابد من علاج التشوهات السعرية

لابد من الدخول في مجال إنتاج الأدوية الحديثة

الخام الفعالة وغير الفعالة ومواد التعبئة والتغليف الخاصة بالصناعات الدوائية من الخارج، ويوجد ٩٥ ألف موظف فى قطاع الأدوية.

وعن الهدف الثاني للدراسة، أوضح الدكتور محيى حافظ أن الهدف الثاني للدراسة وهو فى غاية الأهمية، هو دراسة تعظيم صادرات مصر الدوائية من ٢٦١ مليون دولار إلى ٢ مليار دولار خلال ثلاث سنوات، والوصول إلى ٥ مليارات دولار صادرات حتى عام ٢٠٣٠ ومن أهمها وضع برنامج للدعم والتحفيز اللازمة للمصانع المصرية للحصول على شهادات الاعتماد الدولية وإقامة مصانع الدواء خارج مصر، وكذلك الدخول فى تحالفات دوائية جديدة مثل الوكالة الأفريقية للدواء (AMA)، الوكالة العربية للدواء (وعد)، ووكالة الكوميسا للدواء (CMA). وحجم تصدير مصر من الأدوية والمستلزمات الطبية والتجميل يقارب المليار ونهدف إلى مضاعفة هذا الرقم .

ويكمل الدكتور محيى حافظ حديثه قائلا: الدراسة وضع فيها آليات وسياسات للعمل لتحقيق هذه الأهداف والمحاور لأننا نمتلك مقاومات النجاح والدعم السياسي، والدراسة تناولت أيضا تشجيع الشركات الأجنبية لتصدير الأدوية من مصر، وبالأرقام نجد أن أفريقيا وحدها تستورد أدوية بـ ١٨ مليار دولار من كافة أنحاء العالم، والشركات الأجنبية الكبرى الموجودة فى مصر نصيبها حوالي ٦٠٪ فعلينا أن نعمل على أن هذه الأدوية يتم تصديرها من مصر وليس من دول أخرى.

وعن المعوقات التي تواجه هذه الشركات فى تصدير الأدوية لإفريقيا من مصر، قال إن الإشكالية هي التقيد بسعر بلد المنشأ، وسعر الدواء فى مصر مرتبط بتسعير جبري، والدواء المصري هو أرخص دواء فى العالم، لذلك الدراسة طرحت محور علاج تشوهات الأسعار للأدوية فنجد دواء مرتفع الثمن وآخر لشركة أخرى منخفض السعر وهذا يخلق عدم يقين لدى المستهلك، وهنا نوصي بعلاج ومراجعة هذا التشوه، بالإضافة إلى وضع برنامج للدعم والتحفيز اللازم للمصانع المصرية للحصول على شهادات الاعتماد الدولية وإقامة مصانع الدواء خارج مصر، وكذلك دخول مصر فى تحالفات دوائية جديدة مثل الوكالة الإفريقية للدواء (AMA)، والوكالة العربية للدواء (وعد) ووكالة الكوميسا للدواء (CMA).

ورغم امتلاك مصر قاعدة عريضة من كليات الصيدلة العريقة ومصر ضمن ١٥ دولة فى نشر الأبحاث العلمية ولكن للأسف تظل حبيسة الأدراج لا يتم تطبيقها أو الاستفادة منها بالصناعة، فنحن قادرون بالبحث العلمي على إنتاج أدوية مصرية خالصة، وأعتقد أن هذه محور مهم تم العمل عليه ووضع آليات تطبيقه وسيكون فارقا فى الصناعة وفى تعميق صناعة الدواء، لأن هناك فرقا بين توطين صناعة الدواء وتعميق الصناعة، التوطين نقل صناعة من مكان آخر إلى بلدك، والتعميق هو زيادة نسبة المكون المحلي فى المنتج المصري، ونحن نحتاج إلى هذين الأمرين، ودخول مجال المواد الخام أمر فى غاية الأهمية وأيضا الأدوية الجديدة.

والحديث عن الأدوية الحديثة أمر يتكرر كثيرا وعلى كافة الأصعدة السياسية والمهتمة بالمجال، ولكن هناك إشكالية ارتفاع تكلفتها وهو أمر تهتم به القيادة السياسية وذلك لوجود رؤية بعيدة للمستقبل، فعلينا أن نعرف أن بعد حوالى ٢٠ سنة ستختفى الأدوية بشكلها الحالى لتحل محلها أشكال أخرى من الأدوية البيولوجية هذا هو المستقبل، والشركات الأجنبية دائما تثير قضية ارتفاع التكاليف ولكن فى الحقيقة التكلفة الكبرى فى الأبحاث العلمية ونحن لدينا الابحاث ولدينا مصانع متطورة، ولو تذكرنا الحقنة التي أمر رئيس الجمهورية بشرائها للطفل المصاب بضمور العضلات كان سعرها مليون ونصف دولار، فهي أدوية باهظة الثمن فعلا فإذا لم ندخل هذا المجال سيكون من الصعب شراء هذه الأدوية، ومصر بالفعل دخلت هذا المجال ولدينا ثلاث مصانع وأصبحنا ننتج اللقاحات وأدوية الأورام، والدراسة بها محور عن التشجيع والتنسيق لإقامة المصانع المتخصصة بدراسات جدوى دقيقة لإنتاج الهرمونات والأمصال وألبان الأطفال وأدوية الأورام والإنسولين والأدوية البيولوجية وكذا مصانع إنتاج المواد الخام الفعالة وغير الفعالة ومواد التعبئة والتغليف الأولية والثانوية ومصانع المنتجات الطبية بكافة أنواعها وتذليل كافة العقبات أمام المستثمرين الراغبين فى الاستثمار فى هذا المجال.

وقد تعرضت الدراسة للتصدي لظاهرة تهرب الأدوية والغش وتداول الأدوية عبر مواقع الإنترنت وعلينا أن نشيد بدور هيئة الدواء والأجهزة الرقابية فى ضبط السوق والتقليل من الأدوية المهربة وعلينا نشر الوعي بخطورة تداول الأدوية على المواقع المختلفة من السوشيال ميديا والإنترنت وأيضا هناك محور يستهدف وعي المواطن المصري وضرورة ترشيد استهلاك الدواء وعدم الاستهلاك العشوائي أو أخذ الأدوية الخطأ أو الإسراف فى استخدام المضادات الحيوية.

الأدوية المغشوشة تمثل 10% من السوق العالم

دراسات: أدوية التخسيس المهربة والمغشوشة تؤدي إلى الوفاة

الدكتور علي عوف رئيس شعبة الأدوية بالغرفة التجارية:

نحن في أشد الحاجة إلى مثل هذه الدراسات والعمل المخطط

نحن فى أشد الحاجة إلى مثل هذه الدراسات ومناقشتها وتعديلها لأنها بداية صحيحة للعمل المخطط ووضع المشكلات وطرحها على كافة أجهزة الدولة لبحث حلول لها، بهذه الكلمات كانت رؤية الدكتور على عوف، رئيس شعبة الأدوية بالغرفة التجارية، حول الدراسة التي أحالها مجلس الشيوخ إلى رئيس الجمهورية، ويكمل حديثه قائلا:

قال د. علي عوف إن صناعة الدواء المصرى صناعة عريقة لها تاريخ كبير خاصة فى المنطقة العربية وشهد مراحل صعود وهبوط خلال ٩١ عاما، هذه الصناعة الاستراتيجية والتى تمثل جزءا مهما من الاقتصاد القومى ومن أكبر الأسواق الجاذبة للاستثمار، وبدأ توطين صناعة الدواء منذ تأسيس طلعت حرب لشركة مصر للمستحضرات الطبية لتبدأ الصناعة الوطنية عام ١٩٣٩ لأن توفير الدواء لا يقل أهمية عن توفير الغذاء، وجاءت فترة الستينات الفارقة فى قطاع الدواء وبعد قيام إحدى الشركات الأجنبية بمنع عقار الإسبرين عن مصر وعلى الفور قرر الرئيس الراحل جمال عبد الناصر إنشاء الشركة القابضة للأدوية وبدأ توطين صناعة الدواء المصري، ومر الوقت وأصيب القطاع الدوائي ما أصاب القطاع العام من هجرة العقول والكوادر وعدم تطوير المصانع، وأكد الدكتور علي عوف، أن فترة الستينات كانت بداية توطين صناعة الدواء وتم اعتماد التصنيع وكنا نصدر لأفريقيا والدول العربية لم تكن تعرف وقتها صناعة الدواء وكانت الشركات تغطي مصر والشرق الأوسط وإفريقيا حتى جاء الانفتاح ودخلت الشركات الأجنبية وفتحت مصانع لكبرى الشركات الأجنبية التى دخلت تصنع داخل مصانعنا بعد التأكد من الجودة وقامت بنقل التكنولوجيا وتدريب الكوادر المصرية لتحقيق معايير الجودة ووقتها أصبح لدينا كوادر وخبرات ومصانع ومع زيادة الشركات الأجنبية حدث تفريغ للكوادر واستقطابهم من القطاع العام إلى شركاتهم بأجور مرتفعة ومن هنا بدأ مسلسل انهيار بعض الشركات الحكومية ومرت السنوات ولم تطور المصانع من الستينيات رغم القفزة التكنولوجية التى حدثت فى قطاع الدواء خلال السنوات الأخيرة، ولكن ما حدث فى السنوات الأخيرة من اهتمام كبير بهذ القطاع وإدراك أهميته وتذليل العقبات أمام الشركات والنهوض بالقطاع الوطني أمر غير مسبوق وجميعنا لمسنا تأثيره فى الأزمات التى حلت بالعالم كله مثل أزمة كورونا ولم نشهد نقصا فى الأدوية وأنتجنا أدوية البروتوكولات العلاجية، وفى مبادرة ١٠٠ مليون صحة تمكنت الشركات الوطنية من انتاج الأدوية ووقفت مع الدولة لإنجاح المبادرة بالإضافة إلى الأزمات الاقتصادية العالمية التى يعيشها العالم الآن، ونحن لا نشهد نقصا فى الأدوية لأننا نحقق اكتفاءً بنسبة ٩٢٪ ونستورد ٨٪، حتى مجال تصنيع المواد الخام بدأنا ندخل هذا المجال ومجالات تصنيع الأدوية الحديثة.

وهنا يؤكد الدكتور عوف قائلا: نحن لدينا كوادر وكفاءات علمية على أعلى مستوى ولدينا أبحاث فيكفى أن نعرف أن ترتيب كليات الصيدلة المصرية رقم ١٠ على كليات الصيدلة على مستوى العالم وهذه الأبحاث حبيسة الأدراج وجاء الوقت لتخرج إلى النور لنتمكن من التصنيع للأدوية الجديدة وبتطبيق قانون التجارب السريرية، والدراسة اقترحت سن قانون مزاولة المهنة وهذا أمر جيد تحتاجه المهنة جدا وسوف يعمل على حل المشكلات التى ظهرت حديثا فالقوانين القديمة لم تعد ذات جدوى مع الأوضاع الحالية سريعة التغيير.

ويكمل الدكتور عوف: من أهم المحاور التي لا بد أن تدرس بعناية شديدة هي قضية جذب الاستثمار والتصدير، فسوق الدواء سوق جذاب للاستثمار فنحن نملك كتلة استهلاكية ضخمة من السكان، ولابد من النظر لقضية التصدير لأن سوق الدواء موجه إلى الداخل والاستهلاك المحلى فقط، ولما أنشأت الشركة القابضة فى الستينيات لم تكن تعرف إفريقيا شيئا عن صناعة الدواء وكذلك الشرق الأوسط والمنطقة العربية، والشركة القابضة وقتها نجحت فى أن تغطي مصر وإفريقيا والشرق الأوسط



الدراسة تضع المشكلات والرؤى أمام كافة جهات الدولة

والمنطقة العربية.

وجاءت فترة وحدث تراجع لهذا الدور وهذا التراجع مكن الشركات الهندية والصينية والتركية والإسرائيلية من الدخول، رغم أننا نمتلك مصانع على أعلى مستوى ولدينا بنية تحتية على أعلى مستوى ولدينا صناعة لها تاريخ عريق وتم تطويره.

وهناك سوق واعد وهو إفريقيا علينا العمل على فتح هذا السوق والنظر له نظرة مختلفة فلم تعد إفريقيا كما كانت فى الستينات، حدث تطور كبير فى قطاع الدواء هناك، فكنا نسجل المصانع دون زيارات أما الآن هناك لجان، فالشركة المصرية تتقدم بطلب للتصدير ويأتون للتفتيش على المصانع ومعاهم اشتراطات الجودة الخاصة بإنجلترا وهم على وعي وثقافة وهذا يعني أننا لا بد من الاستعداد كصناعة، ولكن فى نفس الوقت لابد من تصدير الدواء المصري خاصة وأن معظم الدول الإفريقية لا تغطي ٥٠٪ من استهلاكها وتستورد الباقي من الدول الأجنبية.

وهنا سأذكر مثالا لشركة إسرائيلية تصدر بحوالى ٦ مليارات دولار ولها مصنع فى أمريكا، الدولة رقم ٢ فى التصدير فى المنطقة الأردن وهذا يعود إلى أن الدولة تمكنت من جعل ملف الدواء مصدرا من مصادر العملة حيث تصدر بمليار و٨٠٠ مليون دولار فى السنة أدوية أردنية، الدولة وضعت خطة استراتيجية لها وجعلت ملف الدواء ملفا سياسيا تهتم به وترعاه، وأنا أتذكر وزير الصحة الأردني عندما جاء لمصر وجلس مع وزير الصحة المصري وقتها الدكتور أحمد عماد وتم توقيع برتوكول يفتح التسجيل أمام كل الشركات المصرية فى الأردن فى مقابل السماح للشركات الأردنية بتسجيل عشر منتجات أردنية فى مصر، ولكن الدواء الأردني يمثل ٤٠٪ من حجم المبيعات، والمستخدم الأردني بنسبة ٦٠٪ يستهلك الدواء المصري والسبب فى هذا هو سعر الدواء المصري هناك، فنحن هنا تم تسعير علبة الدواء مثلا بخمسة جنيهات ويتم تصديره بنفس السعر خمسة جنيهات والدواء الأردني نفسه بخمسين درهم، فيتم تصدير الدواء الأردني بسعره المرتفع ويأخذ الدواء المصري يعالج به المرضى عنده. وأخيرا يشير الدكتور علي عوف إلى ضرورة إنشاء مجلس أعلى لتصدير الدواء ويوضح قائلا: هذا حلم لأن المجلس التصديري الحالي هو تابع لوزارة الصناعة ولا يتمكن من ضم كافة الجهات تحت مظلته أو البت السريع فى أي مشكلة للمصدرين، لكن حلم وجود مجلس أعلى لتصدير الدواء تحت رعاية الدولة متمثلة فى مجلس الوزراء هذا هو الحل الأمثل لأن تصدير الدواء يضم جهات عديدة وهيئات مختلفة من هيئة الدواء إلى الخارجية والتجارة والصناعة وشعبة الأدوية ووزارة المالية والجهات التشريعية والرقابة وهذا لتسهيل الأمور والأوراق وهذا المجلس يضع مستهدفا لتحقيقه، وعلى الدولة أن تدعم المصدر مثلا أثناء التصدير هناك مصاريف تسجيل الملف حوالى ٦٠ ألف دولار وفى فترة من الفترات طلع قرار بأن تتحمل الدولة ٧٥٪ من مصاريف التسجيل وألغيت هذه القرارات، الأمر الثاني من مشكلات التصدير النقل وتدخلت الدولة وتحملت جزءا من تكلفة النقل ولكن وقفت، ليس هناك استدامة فى دعم التصدير.

هيئة الدواء المصرية تحذّر من مستحضرات وأدوية الريجيم

صناعة الدواء تتكبد خسائر بسبب فروق الأسعار وارتفاع التكاليف

استحداث نظام للرصد والمتابعة لتجنب حدوث أي نقص في الأدوية

«هتخس يعني هتخس»، «هتخس من غير ما تحس»، إعلانات تظهر على مواقع التواصل الاجتماعي، تنذر بكارثة تهدد حياة الكثير نظرا للإقبال الشديد من قبل المواطنين على شرائها خاصة مع تزايد معدلات السمنة بين الشباب والسيدات، وأغلبها أدوية مهربة ومغشوشة ومجهولة المصدر والبعض منتهي الصلاحية، تحتوي على هرمونات خطيرة وتؤدي إلى الإصابة بالسرطان وارتفاع ضغط الدم وتوقف عضلة القلب وبالتالي تؤدي إلى الوفاة، كما تتوالى تحذيرات الهيئة المصرية للدواء من انتشار العقاقير المغشوشة أو المقلدة أو منتهية الصلاحية.



التخسيس وكمال الأجسام والمنشطات الجنسية

مغشوشة ومنتهية الصلاحية.. أدوية الموت خارج السيطرة

كما حذرت شعبة الصيدليات من ظاهرة انتشار بعض الأدوية مجهولة المصدر التي انتشرت مؤخرا على مواقع التواصل الاجتماعي وبعض مواقع الإنترنت، والتي لها تأثيرات سيئة جدا على جسم الإنسان والتي تؤدى إلى الوفاة فى كثير من الأحيان.

وأضافت شعبة الصيدليات أنها ليست لها أي علاقة بهذه الأدوية المتداولة والتي يتم بيعها بأسعار مخفضة عن الصيدليات، وقد انتشرت هذه الأدوية بسرعة كبيرة بسبب قيامها بالمعجزات الطبية التي لم تحدث من قبل وأساليب دعاية رخيصة لا تمت بأي صلة بالصيدلية تماما وهي طرق لدفع المواطنين لإجراء عمليات الشراء السريعة التي تؤثر على الجسم بطرق سلبية وقد تؤدي إلى الموت.

وحذرت بشكل ملفت شعبة الصيدليات من الانصياع خلف مروجي الأدوية المجهولة المصدر مثل أدوية التخسيس ونسف الكرش والدهون بالبطن وجميع أجزاء الجسم، كما أن هناك أنواعا أخرى من الأدوية مجهولة المصدر خاصة بالمنشطات وكمال الأجسام التي يبحث عنها الرياضيون داخل صالات الجيم وهى منتشرة بكثره داخل هذه الصالات وعلى مواقع التواصل الاجتماعي بالإضافة إلى أدوية الصحة الجنسية وغيرها من الأدوية التي لا تمت بأي صلة إلى الأدوية الآمنة أو التي تصدرها شركات الأدوية المعروفة والموثقة، وأن الكثيرين من المواطنين يلجأون فى بعض الأحيان إلى الصيدلية للحصول على هذه المنتجات الوهمية التي يتم الإعلان عنها إلا أن الصيدلية فى الواقع لا تعرف عن هذه الأدوية أي شيء ولا أي معلومات سوى أنه يتم الإعلان عنها عبر وسائل التواصل الاجتماعي أو من خلال مواقع الإنترنت المختلفة

إقبال كبير على أدوية التخسيس

أيمن محسب: بيع الأدوية مجهولة المصدر على وسائل التواصل الاجتماعي ينذر بكارثة حقيقية

ويؤكد الدكتور أحمد الصعيدي، صيدلي، ومدير إحدى الصيدليات، أن هناك إقبالا كبيرا على أدوية الريجيم، والتي تساعد على إنقاص الوزن، ومعظمها مستورد من الخارج، أو بمعنى أصح مهرب من الخارج، دون روشتة تتحدث عن المواد الفعالة ونسبها، وفاعلية العقار الطبية، ومحاذير استخدامه، وكل الأمور والتوصيات العلمية الخاصة بالعقار الطبي، ومع ذلك فالمواطنون يقبلون عليها بشكل كبير جدا، خاصة فى فصل الصيف، وربما تخطت مبيعات تلك الأدوية مبيعات المنشطات الجنسية.

وتقول الدكتورة هيام محمود، صيدلانية ومعيدة بكلية الصيدلة جامعة الإسكندرية، إن هذه الأدوية الغريبة، غير مصرح بها من وزارة الصحة، وتحتوي على مواد مجهولة، وحتى لو تم التعريف بالمواد التي بداخلها فليست تلك التعريفات صادقة.

وأضافت محمود، الدراسات أثبتت أن العديد من حبوب إنقاص الوزن، المهربة ومجهولة المصدر، تحتوي على مركبات شديدة الخطورة قد تصيب متعاطيها بالشعور بالقلق وتسبب أيضا نوبات الهلع والاكتئاب وارتفاع ضغط الدم وزيادة السلوك العدواني وحتى فقدان الذاكرة، وتم العثور على أنواع أخرى تسبب السرطان، ومن الممكن أن تؤدي إلى الموت، وتوقف عضلة القلب.

فيما قدم الدكتور أيمن محسب، عضو مجلس النواب، طلب إحاطة موجه إلى وزير الصحة ووزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، بعد انتشار إعلانات تلك الأدوية الخاصة بالتخسيس مجهولة المصدر عبر مواقع التواصل الاجتماعي، الأمر الذي وصفه بأنه ينذر بكارثة حقيقية، خاصة أن هذه الأدوية تعمل على فقد الشهية أو زيادة معدلات الحرق، أو المنتجات التي تحتوي على جيل سائل يؤخذ قبل الأكل ويملأ المعدة ويعطي شعورا بالشبع لفترة طويلة، الأمر الذي قد يتسبب فى مضاعفات صحية خطيرة.

فيما حذرت هيئة الدواء المصرية، من استخدام المستحضرات مجهولة المصدر، التي يتم الترويج لها على بعض وسائل التواصل الاجتماعي والفضائيات، فى إنقاص الوزن وعلاج السمنة.

وقالت الهيئة إنه بالبحث، وُجد أن العديد من هذه المستحضرات غير مسجلة بقاعدة البيانات الخاصة بالمستحضرات المسجلة بهيئة الدواء المصرية، وقد يلجأ البعض لاستخدامها فى إنقاص الوزن دون معرفة مكوّناتها مما قد يسبب أضرارا صحية بالغة.

ومن ناحيته، أكد نقيب الصيادلة السابق محيي الدين عبيد، أن ظاهرة غش الدواء موجودة فى العديد من دول العالم، مرجحًا أنها تمثل من ٣٪ إلى١٠٪ من السوق المصرية، مضيفا يجب على المريض التوجه إلى صيدلية مرخصة ومصرح لها رسميًا وتخضع لرقابة وتفتيش هيئة الدواء بشكل دائم.

وأوضح الدكتور محمد عز العرب، المستشار الطبي فى المركز المصري للحق فى الدواء، أن الأدوية ليست كباقي السلع بل تتعلق بصحة الإنسان وقد تؤثر على حياته أيضًا،

ويرى عز العرب أنه لا بد من توعية المواطن، إذ يجب أن يتعلم كيفية التفرقة بين العبوة السليمة للدواء، والتي يُشتبه أن تكون مغشوشة، وذلك من خلال بعض العلامات مثل أن تكون بيانات تاريخ الإنتاج والصلاحية محفورة على العبوة، بينما فى العبوات المغشوشة تكون مطبوعة، ويجب أن يتعلم أيضًا مراجعة رائحة الدواء، بحيث إذا شم رائحة فاسدة، يتشكك فى مصدر هذا الدواء.

ويشير عز العرب إلى أن هناك مسئولية تقع على الصيدليات التي يجب أن تتعامل فقط مع شركات التوزيع المعتمدة من هيئة الدواء الأمريكية، كما يجب أيضًا تفعيل حملات الرقابة على كل المحافظات المصرية.

ظاهرة عالمية

وقال علي عوف، رئيس غرفة تجارة الأدوية المصرية، ما فعلته هيئة الدواء المصرية تفعله هيئات الدواء فى دول العالم المختلفة، لأن ظاهرة غش الأدوية ليست ظاهرة مصرية فقط، لكنها ظاهرة عالمية، توجد أيضًا فى بعض الدول الكبرى، بل إن النسب العالمية تتحدث عن أن الغش بالدواء يمثل نحو ١٠ فى المائة من حجم سوق الدواء فى العالم.

تسجيل 78 مستحضرًا تغطى بروتوكولات علاجات الأورام

بدء الإنتاج من مصنع الأورام خلال العام الجارى

يشهد سوق الدواء فى مصر خلال الفترة الحالية نقصا فى بعض الأدوية بالإضافة إلى زيادة فى أسعار عدد من الأصناف بنسب متفاوتة، وأن هذه الأدوية أغلبها من الأدوية المستوردة والقليل منها من الأدوية المحلية الصنع، وقد أرجع أغلب الصيادلة سبب نقص الدواء المستورد وزيادة أسعار بعض الأدوية إلى ارتفاع سعر الدولار، حيث إن أغلب المواد الخام والتي يتم استخدامها فى صناعة الدواء يتم استيرادها من الخارج، حتى الأدوية التي يتم تصنيعها فى مصر، ويرجع البعض سبب هذه الأزمة إلى وجود بعض المواد الخام بالموانى، ولم يتم الإفراج عنها حتى الآن.

بعد نقص وزيادة أسعار بعض الأدوية

ماذا يحدث فى سوق الدواء المصري؟!

أعلنت هيئة الدواء المصرية، أنه تم استحداث نظام للرصد والمتابعة لتجنب حدوث أي نقص فى الأدوية من خلال متابعة مخزون الأدوية المهمة والحيوية كمجموعات أدوية الأنسولين والضغط، وأدوية الرعاية والطوارئ والسكر والأورام، وصبغات الأشعة والشلل الرعاش، ومشتقات الدم، وأدوية المناعة والمحاليل الوريدية وأدوية التخدير وأدوية علاج أعراض فيروس كورونا، بهدف تغطية احتياجات السوق المحلي، وكذلك المستشفيات الحكومية من خلال التنسيق مع هيئة الشراء الموحد.

ولحل أزمة نواقص الأدوية قامت هيئة الدواء بتدشين خط ساخن «١٥٣٠١» يمكن من خلاله الاستفسار عن نواقص الأدوية، وأماكن توافرها على مدار ٢٤ ساعة طوال أيام الأسبوع.

وأشار إلى أن هذه الخدمة متاحة أيضًا على موقع الهيئة، وتتيح لكل المواطنين الاستفسار عن مدى توافر المستحضرات الدوائية فى السوق الدوائي المصري، ومن ثم تقوم الإدارة المعنية بهيئة الدواء المصرية بالتواصل مع مقدم الاستفسار للإجابة على الاستفسار المقدم.

وأكدت سرية البيانات، حيث يتم التعامل مع البلاغات الواردة بسرية تامة، وهى محمية بشكل كامل من قبل هيئة الدواء المصرية، بما فى ذلك بيانات المستفسر، ولن يتم الإفصاح عنها تحت أي ظرف من الظروف، لافتة إلى أنه يجب على مقدم البلاغ التأكد من توفير بعض المعلومات مثل اسم المستحضر الدوائي باللغة العربية والروشتة وشكل المستحضر الدوائي.

وقال محيي حافظ، عضو مجلس إدارة غرفة صناعة الأدوية باتحاد الصناعات المصري، إن المباحثات مع هيئة الدواء تشمل جميع شركات الأدوية بشأن ارتفاع تكاليف الإنتاج بعد زيادة سعر صرف الدولار، مؤكدًا أن تحريك أسعار الدواء الذي تم منذ سنوات لم يتساوَ مع الزيادة الكبيرة فى سعر الصرف لأن متوسط تكلفة الخامات ارتفع



ليستحوذ على ٤٥٪ من قيمة المنتج بدلا من ٢٥٪.

وأوضح، أن غرفة الأدوية تطالب بإعادة النظر فى نتيجة تحرير سعر الصرف وتأثيره على صناعة الأدوية التي تتكبد خسائر بسبب فروق الأسعار وارتفاع التكاليف.

وقال علي عوف، رئيس شعبة الأدوية فى الغرف التجارية، إن عددًا من شركات أدوية قدمت طلبات إلى هيئة الدواء المصرية لزيادة أسعار بعض مستحضراتها، موضحا أن هيئة الدواء هي الجهة المسئولة عن الموافقة أو رفض طلبات تلك الشركات لزيادة أسعار منتجاتها.

وأشار إلى أن تحريك سعر الدولار والتضخم وزيادة تكلفة الشحن أدى إلى تقليل هامش ربح الشركات وهو ما دفعها لإعادة ترتيب أولوياتها فى الإنتاج.

وأوضح عوف، أن بعض الأصناف تشهد نقصا لكنه نقص فى الاسم التجاري فقط وتوجد بدائل متاحة لمختلف أنواع الأدوية، لافتا إلى أن زيادة أسعار الدواء أمر حتمي نتيجة للظروف الاقتصادية العالمية، مؤكدًا أن الحكومة تحاول السيطرة على الأسعار بشكل كبير.

ومن ناحيته، يرى الدكتور محفوظ رمزي، رئيس لجنة التصنيع الدوائي بنقابة صيادلة القاهرة، أن الزيادة تشكل أزمة أيضًا للصيادلة خصوصا مع قرار ٢٣ لعام ٢٠١٧ بيع الدواء بالسعر الموجود على العلبة، وبيع الجديد بالقديم حسبما يطلق عليه الصيادلة، وبالتالي فى حال تطبيق السعر الجديد، الصيدلي ملزم ببيع الدواء بالسعر الموجود على العلبة ما يؤدي لخلل واضح فى إيراداته ومن ثم نتجت السوق السوداء للأدوية.

وأضاف أن القرار نفسه تسبب فى تدمير اقتصاديات الصيدليات، حيث شهدت الزيادة تقريبا ١٥٪ على أدوية الأمراض المزمنة، و٢٥٪ على الأمراض الحادة، وأكثر من ٣٠٪ على الأدوية غير الوصفية، مشيرًا إلى أن هيئة الدواء تحتاج إلى مراجعة قراراتها فيما يتعلق بالتحكم فى سوق الدواء، والاتجاه إلى التتبع الدوائي لمنع السوق السوداء والتلاعب.

ومن جهته قال الدكتور محمد البدري، عضو لجنة الصحة فى مجلس الشيوخ، إنه لا يمكن إدانة أحد بشكل كامل فى موضوع ارتفاع الأسعار الأخير للأدوية.

وأضاف أن المعروض من الأدوية يعاني من شح، وبالتالي تواجه شركات الأدوية خسارة شديدة مع الوقت يضطرها ذلك لرفع أسعار الدواء أيضًا، مشيرًا إلى أن الإفراج عن المواد الخام الهائل سيؤدي إلى وجود السلعة أو الدواء، وبالتالي استقرار أو حتى تراجع سعرها فى السوق وانتهاء الأزمة مع الوقت.

وأشار إلى أن هيئة الدواء تقوم بدورها فيما يتعلق بتطبيق التسعيرة المناسبة للظروف فى مصر، إلى جانب الرقابة على الصيدليات والمخازن لعدم وجود سوق سوداء أو البيع خارج النطاق القانوني، وشهدنا بالفعل حملات مكثفة نتج عنها ضبط أدوية مغشوشة ومنع تداولها فى السوق المصرية.



170 مليار جنيه حجم سوق الدواء المصري

100 مليار جنيه حجم الصادرات بحلول 2030

3 مصانع ضمن المشروع القومي لمشتقات البلازما

30 ألف عينة رقابية مستهدفة لعام 2024/2023

167 ألف مخالفة العام المالي 2023/2022

2050 توطين وتعميق الصناعات الحيوية للأمصال واللقاحات

174 مصنعا للأدوية

60 مليون جنيه قيمة المضبوطات

إعداد: مي هارون - تصميم: محمد كمال

نجحنا فى تحقيق الاكتفاء الذاتى من الأنسولين

88% من الأدوية يتم إنتاجها محليًا

توطين صناعة الأدوية الحديثة واللقاحات

الدكتورة ألفت غراب رئيس مجلس إدارة شركة «أكديما»:

نعيش حالة من الدعم السياسي غير مسبوقة

قالت الدكتورة ألفت غراب، رئيس مجلس إدارة الشركة العربية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية (أكديما)، إن القطاع الطبي كله وصناعة الأدوية تعيش حالة من الدعم السياسي غير المسبوق إيمانا من القيادة السياسية بأن الدواء قضية أمن قومي، والوقوف بجانب الشركات الوطنية والنهوض بها أثمر ثماره فى المبادرات الرئاسية والمشاركة فيها والمساهمة الفعالة فى إنجاحها، والوقوف بجانب الدولة فى الكثير من المواقف منها النجاح فى توطين صناعة الأنسولين «فيال»، وتحقيق الاكتفاء الذاتى منه، كما تعمل على توطين صناعة أدوية الأورام، والأدوية الحيوية والبيولوجية، وكذلك توطين المواد الخام الدوائية، إضافة إلى الأدوية الهرمونية.

وأشارت إلى استهداف المجموعة تحقيق مبيعات تصل إلى ١٤,٥ مليار جنيه خلال العام الجارى، وصادرات تتجاوز ٢ مليار جنيه، إلى جانب طرح ٥٠ مستحضرًا جديدًا فى السوق؛ للوصول بحجم مستحضرات المجموعة إلى ١٢٠٠ مستحضر.

حيث نجحنا فى الوصول بالطاقة الإنتاجية لمصنع الأنسولين التابع لنا إلى نحو ٢٠ مليون «فيال» سنويًا، فى حين أن احتياجات مصر الفعلية تصل إلى ١٨ مليون «فيال»، مما يتيح لنا الإسهام بشكل كبير فى تلبية احتياجات السوق والتصدير للخارج، كما نعمل خلال الفترة الحالية على توطين الشكل الصيدلى الجديد والمتطور من أدوية السكرى؛ حيث نجحنا فى توطين صناعة خراطيش الأنسولين التى نستهدف تصدير جزء كبير منها للخارج خلال الفترة المقبلة، خاصة أننا نقوم بتصنيعه وفقاً لأعلى المعايير العالمية.

وأكدت الدكتورة ألفت غراب أن مجموعة «أكديما» ذراع الدولة القوية لتلبية احتياجات سوق الدواء المصرية، التى تعمل وفقًا لمنهج الرئيس عبد الفتاح السيسي وفكره؛ بتوطين الصناعات المصرية، ولمواجهة التحديات القائمة نعمل على توطين الصناعات الدوائية، والاعتماد على المنتج المحلى، من خلال توطين صناعة الأنسولين وتحقيق الاكتفاء الذاتى منها، إضافة إلى توطين صناعة الأورام والأدوية الحيوية والبيولوجية، إلى جانب توطين المواد الخام الدوائية؛ حيث ترتكز استراتيجيتنا على توفير الأدوية الجديدة للمريض المصرى بأعلى معايير الكفاءة والأمان، وفى وقتها، بأسعار أقل ٥٠٪ من المستوردة، مما يُقلل من الفاتورة الاستيرادية ويُوفر العملة الصعبة، إلى جانب تشغيل الخريجين الجدد من الصيادلة فى التخصصات الجديدة ومن ثمَّ زيادة حجم الصادرات الدوائية.

الانتهاء من تنفيذ مصنع الأدوية الحيوية والبيولوجية منتصف العام

وعن أدوية الأورام والأدوية الحيوية والبيولوجية، أكدت الدكتورة ألفت غراب أن الشركة تعكف على إنشاء مشروع هو الأول من نوعه فى مصر والشرق الأوسط لتصنيع الأدوية الحيوية والبيولوجية، سيكون نواة لتصنيع المواد الخام لأدوية الأورام، وربما الأنسولين على سبيل المثال؛ حيث راعينا فى هذا المشروع التوافق الكامل مع أفضل ما توصلت إليه التكنولوجيا الحديثة والمبتكرة.

ومن المتوقع أن يتم بدء الإنتاج بداية عام ٢٠٢٤؛ حيث تم تسجيل ١٢ صنفاً دوائيًا حتى الآن (أدوية أورام حديثة)؛ حيث سيعمل المصنع على تصنيع المادة الخام والمستحضر النهائى، مما سيجعله موردًا للمادة الخام فى المستقبل.

وبالنسبة لمصنع أدوية الأورام فقد تم الانتهاء من إنشاء المرحلة الأولى له، ومن المقرر بدء الإنتاج منه الفترة الحالية، على أن يتم الإنتاج الفعلى للسوق بداية الربع الثالث من العام الجارى، حيث نستهدف من خلاله إنتاج نحو ٧٨ دواءً فى شكل أمبول وفايل، تغطى كل بروتوكولات علاجات الأورام، وجميع احتياجات السوق.

ومن المقرر أن يتم التصنيع مرحليًا؛ على أن تكون البداية بإنتاج ١٢ صنف «أمبول» فى ٢٠٢٣، على أن يتم تصنيع باقي الأصناف فى المرحلة الثانية، حيث يتم إنشاء هذا المصنع وفقًا لأفضل المعايير العالمية، مما يضمن وجود منتج بمواصفات عالمية، كما نستهدف البدء فى تنفيذ المرحلة الثانية من مصنع الأورام خلال ٢٠٢٣.



تاج الدين: الدواء المصري الأرخص فى العالم

أكد الدكتور محمد عوض تاج الدين، مستشار رئيس الجمهورية لشئون الصحة والوقاية، أن الرئيس السيسي يولي اهتمامًا كبيرًا وغير مسبوق بقطاع الصحة والدواء، وتطوير صناعة الأدوية واللقاحات للدخول فى إنتاج الأدوية الحديثة، ويوجه بتوفير كل أشكال الدعم للنهوض بهذا القطاع الحيوي، ولفت إلى أنه وجه بمجموعة من القرارات الاستراتيجية التى ساهمت فى النهوض بالقطاع الصحى، وحظيت بإشادة عالمية، كان أبرزها توطين صناعة الدواء.

وأكد أن هناك توجيهات رئاسية بتوطين صناعة الأدوية الحديثة فى مصر، مشيرا إلى أن مدينة الدواء توفر الأمن القومي الدوائي الذي يخص الأمن الصحي، وتساهم فى دعم الصناعات الدوائية المصرية، على المستويات المحلية والأفريقية والعربية والعالمية.

وتم تدشين مدينة الدواء "جيبتو فارما" لتنفيذ مشروعات فى هذا القطاع.

قرارات استراتيجية للنهوض بقطاع الدواء

وتجرى مفاوضات مع عدد من الشركات العالمية لإنتاج الأدوية الجديدة والحديثة لديها داخل السوق المصرى سواء لإنتاج المواد الخام أو الأدوية الحديثة بهدف نقل تكنولوجيا التصنيع أو مراحل منها لتوطين صناعة الأدوية التكنولوجيا الحيوية بمدينة الدواء بجانب بعض أدوية الأورام.

ويؤكد عوض تاج الدين أن سوق الدواء المصري سوق جذاب للاستثمارات الأجنبية وتم عقد اجتماع مع الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، لمناقشة سبل تيسير وتبسيط إجراءات تراخيص مصانع الأدوية، والمستلزمات الطبية، مؤكدا أن مصر لديها العديد من الفرص التصديرية الواعدة فى هذا المجال؛ نظرًا لتوافر البنية الأساسية، والأيدي العاملة، كما لدينا أيضًا الاتفاقات التحفيزية فى هذا الشأن مع القارة الإفريقية وغيرها، وتم تشكيل لجنة لتذليل أي عقبات وتحديات تواجه الاستثمار فى المجال الطبي فى مصر، وهذا بعد توصيات من أهل الصناعة، وصناعة الدواء المصري لها سمعة طبية وتاريخ عريق ولدينا أيد عاملة رخيصة ومهارة ومصانع على أعلى مستوى وجودة.

وأكمل: أن تسعير الأدوية مبني على مجموعة من المعايير المختلفة، كما أن هيئة الدواء هي من تحدد أسعار الدواء، وتعد أسعار الدواء فى مصر هي الأرخص فى العالم، وهذا الأمر حقيقة، وقد تتجه بعض شركات الأدوية من أجل رفع أسعار بعض منتجاتها الدوائية. وأن مصر حريصة على تسعير الأدوية وعدم المساس به ولدينا شركات وطنية لها أدوية مازالت بأسعار منخفضة ولا يمكن التشكيك فى الجودة لأن هذا كلام ليس علميا لأن مصدر المادة الخام واحد ونفس المواصفات وهيئة الأدوية تراقب كل مراحل إنتاج الأدوية.

وأضاف «تاج الدين» أن ميزانية قطاع الصحة فى العام المالي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ لم تحدث من قبل فى تاريخ مصر، وحجم الإنفاق الصحي لم يحدث له مثيل، مما يعكس اهتمام الدولة بهذا القطاع الحيوي والمهم.

وتابع: الصناعات الدوائية القوية هي من ساندت مصر خلال جائحة كورونا، ولم نشعر خلال تلك الفترة بوجود نقص فى الأدوية أو المستلزمات أو حتى المعدات خلال الجائحة، وأيضا فى ظل الظروف الاقتصادية التى يمر بها العالم لم يحدث أي نواقص فى الأدوية، و٨٨٪ من الأدوية يتم إنتاجها محليا.

فى الوقت الذى تحاول فيه وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، توفير أراضى سكنية للراغبين فى بناء مسكن خاص، يسعى سماسرة وتجار الأراضى للاستحواذ عليها، على الرغم من قيام وزارة الإسكان وضع شروط وضوابط وأنظمة جديدة للتقديم إلا أنها تواجه بأساليب مقننة للتحايل والاستحواذ على هذه الأراضى بطرق سنحاول كشفها من خلال شهادات أحد العاملين بمكتب عقارات وعدد من الضحايا.

لا عزاء للمواطن البسيط..

مافيا "الخدمات العقارية" تتاجر بأراضى الإسكان

عمر البدري

قديمــا كانــت وزارة الإســكان تقــوم بطــرح أراضى تحــت مســمى "أراضى إســكان اجتماعــي"، وذلك عن طريــق قرعة علنية يقــوم بها بنك الإســكان والتعمير، وكانت عملية الطرح تتم وفق شــروط معلنة ومدونة فى كراســة الشــروط، وكان التقديم قاصرا على من يثبت إقامتــه بالمدينة التــى بها طرح أراضــي، وكان التحايل على ذلك من خلال تحويل محل الإقامة، والمشكلة التى كانــت تواجــه الراغبين فــى حجز الأراضــي، هو عدم وجود جدية الحجز، الأمر الذى يدفع مكاتب العقارات للاستفادة باسمه فقط دون أن يدفع مليما واحدا وفى حالــة الفوز يحصــل على القيمــة المالية المتفــق عليها وتصل القيمة إلى عشرات الآلاف من الجنيهات.

مــن جانبهــا، رأت وزارة الإســكان ممثلــة فى هيئة المجتمعــات العمرانيــة هذا النــوع من الطــرح مخترق مــن قبــل مكاتب وتجــار العقــارات واضطــرت إلى أن تلغــى عملية الطــرح تماما، خاصة بعد اكتشــاف هيئة المجتمعــات أن الأراضــى يتــم تداولهــا للبيــع بنظــام "الأوفــر"، ولا تحــدث أى عمليــات بناء أو حتــى تغيير معالم الأراضى التى تم تخصيصها.

نظام الطرح الجديد

وقــد انتهجــت وزارة الإســكان والمرافــق والمجتمعــات العمرانيــة أســاليب جديــدة لطــرح الأراضــي، وأضافت محــاور جديدة للأراضــى منهــا الأراضــى الأكثــر تميــزا، والأراضــى المميــزة، وأراضــى بيــت الوطن للعاملين بالخارج، والأراضى المتوسطة، والتى تعــد بديلا لأراضــى الإســكان الاجتماعي، وفيمــا يخص الأراضــى الأكثر تميزا وأراضــى بيــت الوطــن، اشترطت هيئة المجتمعات العمرانية أن يكون الدفع بالدولار والأولوية لأكبر قيمة مالية مدفوعة من إجمالــى كامــل الثمن،



شرط كامل الثمن يقضى على حلم تملك مسكن خاص

وأن يكــون الدفــع مــن الخارج، أمــا الأراضــى المميزة فالأولويــة بأســبقية الحجــز، وفيما يخــص الأراضى المتوســطة فرأت الهيئة أن يكون الحجز إليكترونيا عبر موقع "مسكن"، والأولوية لمن يسدد كامل الثمن.

ضوابط الإسكان

وعلــى الرغم من كل هذه الشــروط وهذه الإجراءات اعتبرتهــا وزارة الإســكان ضوابــط لمنــع المتاجــرة فى أراضى المواطنين، إلا أن الإقبال كان كبيرا على مختلف الشــرائح، الأمر الذى دفع الدكتور عاصم الجزار، وزير الإســكان والمرافق والمجتمعــات العمرانية، للتأكيد على أن هــذا الإقبال يُعد أكبر دليل على نجاح توجه الدولة، ممثلة فى وزارة الإســكان، لتنميــة المدن الجديدة، التى تســهم فى اســتيعاب الزيــادة الســكانية، وتوفير الفرص الاســتثمارية وفــرص العمل، وتحقيق جودة الحياة للمواطن المصري.

نفع واستنفع

ولــم يقــف أصحــاب مكاتــب العقــارات والسماســرة عاجزين أمام أســاليب وطرق طــرح وحجــز الأراضــى للاســتحواذ على أكبــر نســبة وحتى لا يقف نشــاطهم المعهود فــى تجــارة الأراضــي، فقاموا بإيجــاد حلول وحيل للاتفاق حول شــروط وضوابط الإســكان الرامية إلى منع الاتجــار بأراضى المواطنين، ووضعــت خطة لكل مســتوى من مســتويات الأراضي، ونجحت بالفعل حيل أصحاب مكاتب العقارات وتمكنوا مــن الاســتحواذ على أكبر عــدد من الأراضــى رافعين شعار "نفع واستنفع".

د. عاصم الجزار: أساليب جديدة لطرح الأراضي الأكثر تميزا والأراضي المميزة وأراضي بيت الوطن للعاملين بالخارج

حيل الاستيلاء على بيت الوطن

وفى إطار ســعى وزارة الإســكان والمرافق، ممثلة فى هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، لتوفير قطع أراضى للمصريــين بالخارج، داخل المدن الجديدة، أعلنت وزارة الإسكان، أكثر من مرة طرح قطع أراضى جديدة بأماكن مميزة، بمشــروع "بيت الوطن"، للمصريين فى الخارج، علــى أن يختص الطــرح فقط بالمصريين فــى الخارج، أى لا يمكــن للمصريــين داخــل مصر، الحصــول على قطعة أرض، ضمن القطع المطروحة، ســواء الســكنية، أو قطع أراضى المقابر، أو الفيلات الســكنية، وذلك فى إطار خطة وزارة الإســكان والمرافــق، وهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، لتوفير قطع أراضى عدة للمصريين بالخــارج الراغبين فى الحصول على قطعة أرض داخل وطنهــم الأم، وجــاء مــن ضمن الشــروط ألا يقل عمر المتقــدم للحجز عن ٢١ عامــا، وأن يكون المتقدم لحجز قطعة أرض لديه الجنســية المصرية والالتزام باللائحة العقارية لهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة.

وبدورهم لم يقف أصحاب المكاتب العقارية مكتوفى الأيــدى أمــام هــذه الشــروط، وقامــوا بوضــع خطط ووســائل للحصــول على أكبــر قدر من هــذه الأراضى أول هــذه الخطــط وأهمها طرق التواصل الســريع مع المصريــين بالخارج، وذلك من خــلال "جروبات" خاصة علــى صفحات مواقع التواصل الاجتماعى أو من خلال أقاربهــم الموجودين فى الخارج وعلاقاتهم بأصدقائهم، وقامت مكاتب العقارات بعمل إعلانات مماثلة لما أعلنت عنه وزارة الإســكان وأوضحت خلالها كيفية مســاعدة عملائهــا فى الحصــول علــى الأراضى وبيعهــا بنظام "الأوفر"، الذى قد يصل لـ٢ مليون جنيه أو أكثر للقطعة الواحدة حسب موقعها ونسبة تميزها.

أسبقية الحجز

وكشــف أحــد ضحايا عمليــات النصب تلــك أنه من

ضمن أطروحات هيئـة المجتمعات العمرانية تخصيص أراضـى بنظام أسـبقية الحجز "أون لايـن"، من خلال موقـع الحجـز الإلكترونـى لبنـك التعمير والإسـكان، وفـى هـذه الحالـة تتوقف عمليـة الفـوز بقطعة أرض لمـن يختارها أولا ويتوقف ذلك على سـرعة "الإنترنت"، بدورهـا تقوم مكاتب الخدمـات العقارية بالإعلان عن قدرتها على التقـديم للعملاء من خـلال إنترنت فائق السرعة وكانت مكاتب الخدمات العقارية تحجز قاعات يتوافـر فيها خدمـة إنترنت عالى السـرعة، وكان ذلك فـى "مدينتـي"، أو القرية الذكية، ليسـت هـذه الحيلة الوحيـدة، ولكـن الحيلة الأكبـر تتم من خـلال مكاتب وشركات سمسـرة فى الدول العربية، حيث يتم الاتفاق معها على التقـديم والحجز وقد يصل المقابل فى حالة الفوز إلى ٥٠ ألف جنيه للقطعة الواحدة. هذه الطريقة أيضا تسـتخدم فى حالة ما إذا رغبت هيئة المجتمعات العمرانيـة فى أن يكـون الدفع بـ"الـدولار"، يقوم أيضا مندوبو مكاتب الخدمات العقارية أو من خلال وسـطاء مـن "المصريين بالخارج"، بتدبير قيمة الحجز بالدولار، مقابل الحصول على نسبة كبيرة من "الأوفر".

"مسكن" أون لاين

كما أوضح ضحية أخرى أن الطريقة الجديدة لحجز أراضى الإسكان التى طرحتها الوزارة مؤخرا يتم التقدم لها عبر موقع "مَسكن" الإلكتروني، وهى الطريقة التى تسـببت فى إربـاك الراغبين فى الحصـول على قطعة أرض ومن ثم فتحت بابا جديدا لتربح مكاتب الخدمات العقارية والمتاجرة بالأراضى على عكس ما كانت تتوقع وزارة الإسـكان، البدايـة كانت عندمـا تم الإعلان عن طريقـة جديدة لحجـز أراضـى الإسـكان الاجتماعى المخصصـة للأفـراد بالمـدن الجديـدة فـى ٣ أنـواع "الإسـكان المتوسـط، الإسـكان المتميز، الإسكان الأكثر تميـزا"، ولذلك، وقـررت وزارة الإسـكان تغيير طريقة الحجـز فى نظام الطرح الدائم، وفقا لآلية التخصيص الفـوري، حيث يكـون الحجز فى الطـرح الجديد على موقـع "مَسـكن" الإلكترونـي، وهو موقـع جديد لحجز أراضى الأفراد.

وهـذه الطريقة عكس ما كانت مـن قبل، حيث كانت الطريقـة القديمة لحجز أراضى الإسـكان الاجتماعى تبدأ بطرح كراسات الشروط على الموقع الإلكتروني، ثم يبدأ المتقدمون فى سـداد جديـة الحجز، ثم تخصيص فترة محددة للحجز الإلكترونى بالأسبقية.

وفـى العـام الماضـى ٢٠٢٢ قامت هيئـة المجتمعات العمرانيـة بطـرح عدد كبير من الأراضي، حيث شـمل الطرح ٣٠٥ قطع أرض، موزعة على المحاور الإسـكانية المختلفـة، وتم توزيعهـم كالآتـى ١٤٣ قطعـة أرض فى محـور الأراضى الأكثر تميزاً بمـدن "القاهرة الجديدة، مدينة ١٥ مايو، مدينة بدر، أسيوط الجديدة، والمنصورة الجديدة"، و ١٠٤ قطع أراض أخرى فى محور الأراضى المميزة بالمـدن التالية "السـادات، الصالحية الجديدة،

الحجز من الخارج للهروب من النت البطئ

تقرير عن أراضي الإسكان المميز بنظام الطرح الدائم (مسكن) حتي تاريخ ١٥ / ٠٥ / ٢٠٢٣

مدينة العاشر من رمضان المجاورة ١

م	رقم القطعة	المساحة	عدد الحجوزات المبدئية
1	281	526.41	11
2	282	599.78	6
3	283	599.78	5
4	284	585.71	4
5	285	588	5
6	286	504	5
7	287	504	6
8	288	504	5
9	289	504	5
10	290	504	17
11	291	500.79	53
12	292	504	12
13	293	504	9
14	294	504	12
15	295	504	8
16	296	588	10
17	297	591.57	9
18	298	599.76	10
19	299	599.76	19
20	300	599.76	17
21	301	599.76	9
22	302	526.62	9
23	303	504.01	12
24	304	556.09	20
		أجمالي عدد الحجوزات المبدئية	278

مدينة العاشر من رمضان المجاورة ٢

م	رقم القطعة	المساحة	عدد الحجوزات المبدئية
1	192	504	8
2	193	504	6
3	194	504	22
4	195	504	11
5	196	504	5
6	197	504	3
7	198	504	4
8	199	505.08	3
9	200	504	7
10	201	505.08	5
11	202	504	4
12	203	505.08	3
13	204	504	4
14	205	505.08	4
15	206	512.87	8
		أجمالي عدد الحجوزات المبدئية	97
		أجمالي عدد القطع المطروحة	39
		أجمالي عدد الحجوزات المبدئية	375

خبر ومعلومة من وزارة الإسكان

"مسكن" الإلكتروني.. الطريق الصعب للحصول على قطعة أرض

وبـرج العـرب الجديـدة"، و ٥٨ قطعـة أرض بمحـور الأراضى المتوسـطة فـى بمدينتـى " لنوبارية الجديدة، والعاشر من رمضان".

التخصيص الفوري

وفى هذا العام ٢٠٢٣ ، أعلن الدكتور عاصم الجزار، وزير الإسـكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، عن بدء الطـرح الثانـى للتخصيـص الفـوري، لقطـع الأراضى السـكنية الصغيرة بجميع مستوياتها للأفراد "مَسكن"، بنظـام الطرح الدائم، وكان هدف الوزارة أيضا القضاء على ظاهرة سمسـرة الأراضي، وأوضح وزير الإسـكان وقتهـا، أن الطـرح يأتى فى ضـوء موافقة مجلس إدارة هيئـة المجتمعـات العمرانيـة الجديـدة، علـى الإتاحة الدائمـة لقطـع الأراضـى السـكنية الصغيـرة بجميع مستوياتها، للحجز الفورى من خلال الهيئة، وبالفعل تم عرض قطع الأراضى السـكنية المتاحة بالطرح الثاني، ضمـن آليـة الطرح الدائـم لقطع الأراضـي، وذلك من خلال الموقـع الإلكترونى المخصص للحجز (https:// reserve.newcities.gov.eg)، بدايـة مـن صباح اليوم الخميس الموافق ٢٠٢٢/٣/١٦.

بدون سباق الفرصة المستحيلة

الوزارة بدورها أوضحت أن الطرح يأتى بهدف توفير قطـع الأراضـى للمواطنين الراغبين فى بناء مسـكنهم الخاص، وذلك بشـكل دائم ومُيسر، وبدون أية أسبقية سـواء (للدخـول للموقـع، أو تحويـل جديـة الحجـز، أو حجـز قطعـة الأرض)، وشـمل الطـرح الثانى ٤٨١ قطعـة أرض، موزعـة على المحاور الإسـكانية المختلفة كالتالـي، ٥٦ قطعة أرض بمحور الأراضى الأكثر تميزاً بمدينتـى "القاهرة الجديـدة – ٦ أكتوبر"، بجانب ١٤٦ قطعـة أرض بمحور الأراضى المميزة، بمدن "الشـروق – ٦ أكتوبـر – حدائـق أكتوبر – العبور – العاشـر من رمضـان"، بالإضافـة إلـى ٢٧٩ قطعـة أرض بمحـور الأراضى المتوسـطة، بمدن "بدر – السـادات – الفيوم الجديدة – المنيا الجديدة".

مكاتب حجز طريق الوصول للعملاء

وقـد فتحت الطريقة التى انتهجتها وزارة الإسكان فى حجـز الأراضى البـاب أمام مكاتب العقـارات لتخصيص أماكن أو مكاتب للحجز وذلك لعدم قدرة كثير من الراغبين فـى التعامل مع خطـوات الحجـز، والتى اعتمـدت على قيام المتقدم فى الحجز إنشـاء حسـاب جديد على الموقع الإلكترونـى الخـاص بحجـز الأراضي، وإدخـال البيانات الشخصية المطلوبة، وهى عبارة عن "الرقم القومي، الاسم مـن واقع بطاقة الرقـم القومي، البريـد الإلكتروني، رقم المحمول، العنوان الحالي"، بعدها تأتى خطوة اختيار المحور والمدينـة المراد الحجز بها واختيار الموقع، ثم الضغط على كلمة تفاصيـل، تظهر بعدها قائمة بجميع قطع الأراضى المتاحة " كروكيات – جدول تفصيلي".

الدفع بالدولار يفتح الباب للسمسرة

وكشـف أحد العاملين بمكتب عقارات أنه بعد عملية الحجـز التى من بينها "إدراج عملة السـداد لباقى ثمن الأرض بالنسـبة لقطـع الأراضـى الأكثر تميـزا، إدراج نسـبة الاسـتكمال لباقـى ثمـن الأرض لمحـاور قطـع الأراضى المميزة والمتوسـطة، وفى حالـة التزاحم على قطعـة الأرض الواحـدة بمحـور قطع الأراضـى الأكثر تميـزا، يتم الرجوع إلى عملة السـداد والتى تفضل أن تكون بالدولار، وهذا الشـرط لا أحد يقدر على تنفيذه سـوى تجار الأراضى أو العاملين بالخارج، حيث تعطى أفضلية للسـداد بالدولار الأمريكي، تحويلاً من الخارج أو من الداخل، ولكن بشرط مرور ٦٠ يوما على إيداعه بالبنـك وهذا الشـرط أيضا لم يكـن متاحا عند أغلب المواطنـين وفى حال رغبـة المواطن الحجز تسـتدرجه المكاتب العقارية لمشـاركته فى قطعـة الأرض على أن يكون المواطن شريكا باسمه، وتحويل المبلغ المطلوب من الجنيه المصرى إلى الدولار.

التزاحم يعيد القرعة العلنية

بعد ذلك يتم الرجوع قطع الأراضى المميزة والمتوسطة إلى أعلى نسبة استكمال لباقى ثمن قطعة الأرض، وفى حالة التسـاوى سـيتم الاحتكام إلى القرعة العلنية بين الحاجزيـن، ولـن يسـمح للحاجزين تعديـل الرغبة، أو تعديـل أى من عملة السـداد، أو نسـبة اسـتكمال ثمن الأرض، بعد الحجز وسـداد قيمة الجدية المحددة لكل محور.

كامل الثمن الشرط المستحيل

واشـترطت وزارة الإسـكان فـى طرحهـا للأراضى المتوسـطة التى هى بديل أراضى الإسـكان الاجتماعى أن تكون الأولوية لمن يسـدد ١٠٠٪، وهذا عكس ما كان يتـم فى أراضى الإسـكان الاجتماعى هذا الشـرط لم يمنـع الراغبين فـى التقـدم لحجز الأراضي، بعد أن عرضت عليهم مكاتب الخدمات العقارية عرضا مربحا وهـو الدخـول معهم مناصفـة بمعنى أن تقـوم المكاتب بدفـع كامـل الثمن مقابل الحصول علـى نصف الأوفر أو شـراء الأرض لصالحهـم وبهـذه الطريقـة نجحـت مكاتـب الخدمات العقارية أو بمعنى أصح السماسـرة فى الاسـتمرار بالمتاجـرة فى أراضـى المواطنين ويظل المواطـن الذى لديه رغبة أكيده فى بناء مسكن محروم من ذلك.





بعد رفع الجمارك وإتاحة الاستثمار فيه
أسعاره الجنونية تتراجع

الذهب «ذهب»

وسط أزمات عالمية غير مسبوقة، تشهد أسعار الذهب فى مصر هذه الفترة حالة من التذبذب وعدم الاستقرار، إلى جانب عدم توفر العملة الصعبة في الأسواق المصرية، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع أسعار الذهب بشكل مبالغ فيه وجعل المعدن الأصفر يتصدر قائمة اهتمامات المصريين، وشهدت محلات الذهب والصاغة إقبالا غير مسبوق لشراء المشغولات الذهبية والسبائك والجنيهات الذهبية.. رصدت «أكتوبر» آراء عدد من المسئولين والخبراء في هذا المجال، وذلك لمعرفة مستقبل الذهب، والأسباب التي دفعته إلى هذا الارتفاع غير المسبوق، وسبب إقبال المصريين على شراء الذهب رغم الارتفاع الكبير في الأسعار.

صندوق الاستثمار الجديد "ضربة" للسوق السوداء

محمد الشرقاوى

شهدت أسواق الذهب حالة من التذبذب والارتباك بعد أن وصلت أسعار الذهب لمستويات قياسية، وجاء إعلان تدشين أول صندوق للاستثمار فى الذهب فى تاريخ البلاد وربطه بالبورصة؛ ليثير تساؤلات كثيرة كشف جوانبها عدد من الخبراء والمسئولين التقت بهم «أكتوبر»، والإجابة عن أهم التساؤلات التي شغلت بال المصريين خلال الأيام الماضية.

قال الدكتور ناجي فرج، مستشار وزير التموين لشئون الذهب، إن إطلاق أول صندوق استثمار للذهب فى البورصة سيعيد الانضباط لأسعار الذهب بالأسواق خلال الفترة القادمة، وتماشيا مع وجود العديد من بورصات المعادن فى الدول المتقدمة، كما يساعد على جذب جزء من السيولة بالتزامن مع استحقاقات شهادات الـ١٨٪، وتفضيل بعض الأفراد لأوعية استثمارية جديدة بعيدة عن شهادات الاستثمار.

وأوضح، أن صندوق الاستثمار فى الذهب يحقق الربح للمستثمر فى حالة ارتفاع أسعار الذهب، وهذا الاستثمار ليس له عائد شهري أو ربع سنوي، فهو يعتبر تخزين للذهب وتتيح البورصة المصرية أسعارا فورية لأفضل طلبات الشراء وعروض البيع للجرام الواحد من الذهب (عيار ٢٤).

وأضاف فرج، أن الهدف من تداول الذهب هو التسعير المنضبط للمعدن الأصفر فى السوق المحلي، بدون مبالغة فى السعر، وسيتم تحديد سعر الذهب فى البورصة وفقا لسعره العالمي، وسعر صرف الجنيه أمام الدولار. كما تستهدف الحكومة زيادة تداول المعادن والسلع الزراعية والبتروكيماويات ببورصة السلع تدريجيا.

ولفت، إلى أن إلغاء مصر لرسوم التثمين على الذهب كان له أثرا مباشرا ايجابيا أيضا على إعادة تصدير المشغولات الذهبية المصرية ومنح المنتج المصري القدرة علي المنافسة فى الأسواق الخارجية، وزيادة صادرات مصر من الذهب لتشمل السبائك والمشغولات الذهبية التي تعطي قيمة مضافة للمنتج.

إقبال كبير

من جانبه قال اللواء أحمد سليمان، رئيس مصلحة الدمغة والموازين التابعة لوزارة التموين، إن الفترة الماضية شهدت زيادة الإقبال على شراء سبائك الذهب، وليس المشغولات الذهبية، وارتفعت كميات السبائك التي تم دمغها فى مصلحة الدمغة والموازين، بنسبة تكاد تصل إلى ١٠٠٪، وكان من المنتظر أن يرتفع بيع كميات المشغولات، ولكنه لم يحدث، وعدم زيادتها يعد نقطة سلبية على ضوء أن هناك معامل وورش فى السوق.

وأضاف سليمان، أنه مع زيادة الأسعار كلفنا الدكتور علي المصيلحى، وزير التموين، بدراسة الموقف وتقديم مقترح للتعامل مع زيادة أسعار الذهب، ومنذ ثلاثة أشهر وصلنا لمقترح إعفاء ذهب العائدين للبلاد من الجمارك بالتنسيق مع مصلحة الجمارك، ومصلحة الضرائب.

وحذر سليمان، من الانسياق وراء الشائعات، وطالب بعدم أخذ المعلومات من أشخاص أو مؤسسات غير مضمونة تهدف إلى مصالح شخصية، مما ينتج عنه ضرر ملحوظ سواء للمواطن أو لمنظومة الذهب.

تداول الذهب

بدوره قال الدكتور إبراهيم عشماوي، مساعد أول وزير التموين، ورئيس جهاز تنمية التجارة الداخلية، ورئيس البورصة المصرية للسلع، إنه تم عقد أكثر من ٢٥ لقاء مع تجار الذهب والمصنعين بخصوص تنسيقات تداول الذهب فى البورصة، كما وضعت الدولة اللمسات النهائية لمدينة

الذهب والتي ستقام على مساحة ١٠٠ فدان، وسوف تقام على عدة مراحل فى العاصمة الإدارية الجديدة، مشيرا إلى عدم نقل الصاغة القديمة، ومن يريد من الصناع المشاركة بالمدينة متاح له التقديم، لافتا إلى أن قرار مجلس الوزراء على إعفاء واردات الذهب التي ترد بصحبة القادمين من الخارج من الضريبة الجمركية والرسوم الأخرى فيما عدا الضريبة على القيمة المضافة لمدة ٦ أشهر سيساهم فى زيادة حجم المعروض، مما سيعمل على استقرار أسعار المعدن الثمين فى الأسواق المصرية جنبا الى جنب مع طرح الذهب بالبورصة.

وأوضح عشماوي، أن إنشاء مدينة الذهب بالعاصمة الإدارية يأتي ضمن توجيهات ودعم الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، للنهوض بصناعة الذهب والمجوهرات، وهي عبارة عن مدينة صناعية متخصصة لمنتجات المعدن النفيس، لما تمثله تلك الصناعة من أهمية للاقتصاد القومي وما تمتلك من فرص كبيرة للموافقة والتطور، موضحا أن المناطق الصناعية المتخصصة توفر مجموعة من التسهيلات اللوجيستية، والتي قد لا تتوفر للمنتجين فى مناطق الورش التقليدية.

وأكد عشماوي، أن الفترة المقبلة قد تشهد زيادة طرح المشغولات الذهبية فى الأسواق بعد قرار مجلس الوزراء بإعفاء واردات الذهب التي ترد بصحبة القادمين من الخارج من الضريبة الجمركية والرسوم الأخرى، فيما عدا الضريبة على القيمة المضافة لمدة ستة أشهر، مما يساهم فى زيادة حجم المعروض ويعمل على استقرار أسعار المعدن الثمين (الذهب) فى الأسواق المصرية.

اندفاعات غير مبررة

من جانبه، قال محمود عطا، خبير أسواق المال، إن سوق الذهب شهد خلال الفترة الماضية «اندفاعات كبيرة غير مبررة»، وكان سعر الذهب «مبالغ فيه جدا»، وجاء طرح الصندوق لضبط الأسعار وتنظيم عملية الإقبال على الشراء، وهو الأول من نوعه فى تاريخ مصر، ويمثل سندا استثماريا للمواطنين وصغار المستثمرين الباحثين عن حماية مدخراتهم أو استثمارها.

وأوضح عطا، أن الهدف الأساسي من تدشين الصندوق «ضبط وتنظيم سوق الذهب عبر قنوات رسمية شرعية تدار بشكل احترافى مرتبط بأسعار واقعية ترتبط بالسعر العالمي للذهب وتغييراته الرسمية بشكل يومي، مما يضمن الشفافية للمستثمر الذي يكتتب فى الوثيقة ، مشيرا إلى أن سعر الوثيقة يبدأ من ١٠ جنيهات مصرية دون حد أقصى للاكتتاب، ويتغير سعر الوثيقة وفقا لأسعار وحركة الذهب عالميا وسعر الصرف فى السوق المحلي المصري.

وأضاف أن تلك الصناديق تحقق الشفافية فى عملية الاستثمار وتعمل على ترشيد الطلب على شراء السبائك والجنيهات الذهبية مع وجود بديل منظم يخضع لقواعد الحوكمة والشفافية، بالإضافة إلى تسهيل شراء الذهب دون تحمل تكاليف التصنيع، لكن يتم احتساب مصاريف بنسبة ٤,٩ بالمائة من قيمة العملية فى حالة البيع تتناقص مع الاحتفاظ بقيمة الاستثمار وتستهلك على ثلاث سنوات، وتعتمد صناديق الاستثمار فى الذهب على تسعير السوق القابل للتنفيذ ، وليس الأسعار الاسترشادية، مشيرا إلى إمكانية طرح معادن وسلع أخرى مثل الحديد وعرضها لآلية التداول بالبورصة فى حال نجاح تلك الخطوة.

وثيقة استثمار

من جهته، قال الدكتور عبد النبي عبد المطلب، الخبير الاقتصادي، إن الصندوق آلية تحاول الحكومة تسويقها للمواطن المصري للقضاء على وجود أكثر من سعر للجنيه، ويمكن حصول المواطنين على وثيقة الاستثمار بقيمة تبدأ من ١٠ جنيهات، مع رق استرداد نقدي وعيني.

وأوضح عبد المطلب، انه يمكن للعملاء فتح حساب لدى ١١ شركة تطرح الاكتتاب، وذلك عقب تحويل المبلغ المالي المراد استثماره، ثم توقيع الاستمارة الخاصة بشراء الذهب من خلال الصندوق، وبذلك يتم تحويل المبلغ المالي إلى شهادة، بدون أي عمولة على شراء وثيقة صندوق الذهب، ويتم تسوية أموال البيع للوثائق بعد يومين من اتمام العملية، بينما تتم التسوية لأموال شراء وثيقة الذهب فى اليوم نفسه.

على سبيل المثال، إذا اشترى العميل ١٠ وثائق يوم الإثنين فستتم عملية الدفع والتسوية فى نفس اليوم، بينما تتم التسوية لعملية البيع يوم الأربعاء.

وأشار عبد المطلب، إلى أن البنك المركزي المصري يعمل على توفير خدمات الحفظ لدى أماكن معتمدة ومسجلة بسجلات الهيئة العامة للرقابة المالية للحفاظ على ممتلكات المستثمرين من الذهب، وحمايتها من السرقة أو التلف، وسوف تنظم تلك الصناديق «الطلب الحاضر على الذهب» بعيدا عن «الاكتناز والتحوط» الذي يلجأ إليه البعض، من خلال شراء أسهم وسندات تلك الصناديق، بالإضافة إلى انه عندما يهبط سعر الذهب وهو موجود فى الخزائن فمن الصعب تعويض الخسائر، لكن عند وجود الذهب كسندات فربما يقلل ذلك من قيمة الخسارة، ويقلل أيضا من رغبة المصريين فى الاحتفاظ بسبائك الذهب التقليدية.

انضباط السوق

من جانبه، قال الدكتور أحمد سعيد، خبير التشريعات الاقتصادية، وأستاذ القانون التجاري الدولي، إن صناديق استثمار الذهب بالبورصة تساهم فى ضرب السوق السوداء وضبط التسعير بأسواق الذهب التي تعرضت خلال الفترة الماضية لانفلات وعدم انضباط فى الأسعار، بعدما استغل كبار التجار حالة الشراهة الكبيرة من قبل الأفراد على الشراء للتلاعب بالأسعار.

وأوضح سعيد، أن الهدف من تلك الصناديق تنظيم التداول فى أسواق الذهب والمعادن الثمينة، نظرا لأنها تعاني من العشوائية فى السوق المحلية حاليا، كما ستساعد على انضباط السيولة بالسوق من خلال إعادة السيولة المتسربة لسوق الذهب إلى سوق المال بالاكتتاب فى وثائق تلك الصناديق.

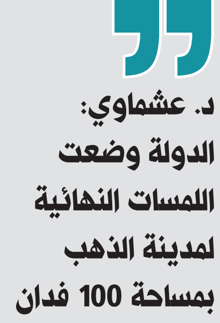
وتابع، أن أزمة ارتفاع أسعار الذهب نشأت مع انتهاء صرف استحقاقات شهادات الاستثمار ذات العائد ١٨٪، والتي عقد المستثمرون فى شهادات الاستثمار مقارنة بين قيمة أموالهم مع شراء الشهادة وصرف الاستحقاق، فوجدوا أنهم خسروا من قيم أموالهم مع ارتفاع معدلات التضخم، فقرروا الاستثمار فى الذهب، مما زاد الطلب على شراء الذهب، وتأثر سوق الذهب بزيادة الطلب مع قلة المعروض، وهذا هو السبب الرئيسي لأزمة ارتفاع أسعار الذهب.

وأضاف سعيد، أن تلك الصناديق ستكون بديلا آخر للاستثمار فى الذهب عن شراء السبائك والجنيهات، نظرا لرخص أسعار وثائقها والتى تبدأ من ١٠ جنيهات، بينما شراء السبائك والجنيهات يتطلب سيولة لا تقل عن ٢٠ ألف جنيه.





د. ناجي فرج: الحكومة تستهدف زيادة تداول المعادن والسلع الزراعية





اللواء أحمد سليمان: كميات السبائك التي تم دمغها ارتفعت 100 %



د. عشماوي: الدولة وضعت اللمسات النهائية لمدينة الذهب بمساحة 100 فدان



محمود عطا: الصندوق يعمل على ترشيد الطلب على شراء السبائك والجنيهات الذهبية

10 وثائق الحد الأدنى الذى يمكن للعميل شرائها بقيمة 100 جنيه دون حد أقصى

50 جرام أصغر سبيكة يمكن استردادها فى صورة عينية

مزايا «بالجملة» للصندوق الجديد

محمد العوضى

بعد الإقبال الكبير للمصريين على الاستثمار فى الذهب والسبائك والجنيهات الذهبية كملاذ آمن من انخفاض قيمة الجنيه، وافقت الهيئة العامة للرقابة المالية، على تأسيس أول صندوق للاستثمار فى الذهب (أزيموت للمعادن النفيسة) المتوافق مع الشريعة الإسلامية، والذي يسمح للمؤسسات والأفراد ولأول مرة بالاستثمار فى الذهب دون شراء الذهب نفسه.

وتسمح صناديق الذهب بالاستثمار فى المعدن النفيس عبر شراء وثائق الصندوق، وهو ما يوفر تكلفة اقتناء المعدن نفسه، إلى جانب إمكانية الشراء بمبالغ صغيرة.

ويكون ذلك عن طريق تعاقد العميل مع شركة السمسرة المشاركة فى تلقي الاكتتاب، ويمكن للعميل شراء الحد الأدنى للوثائق وعددها ١٠ وثائق بقيمة ١٠٠ جنيه، ودون حد أقصى، وهو ما يعني قيمة ١٠٠٠ جنيه، ولا يوجد حد أقصى للاكتتاب.

نشرة اكتتاب الإصدار الأول

وأظهرت نشرة اكتتاب الإصدار الأول لصندوق جولد-AZ أن قيمة الحجم المستهدف للإصدار يبلغ ١٠ ملايين جنيه موزع على عدد مليون وثيقة بقيمة أسمية قدرها ١٠ جنيهات للوثيقة، ويصدر للجهة المؤسسة وثائق بعدد ٢٠ ألف وثيقة بقيمة إجمالية ٢٠٠ ألف جنيه بما يعادل ٢٪ وتطرح باقي الوثائق البالغ عددها ٩٨٠ ألف وثيقة لباقي المستثمرين الراغبين فى الاستثمار فى الصندوق.

ويهدف الإصدار إلى الاستثمار المباشر فى معدن الذهب (استثمار مادي فى السبائك) مع تتبع قيمة الوثيقة السعر / مؤشر الذهب المعلن من قبل البورصة المصرية للأوراق المالية "EGX" لحين العمل بالسعر المؤشر المعلن من قبل البورصة المصرية للسلع EMX .

وذلك من خلال أسلوب إدارة غير نشط، عبر القيام بشراء الذهب الفعلي – مع الالتزام بالحد الأدنى من النقاء ٩٩٩,٩ وتخزينه لدى خزانة مقدم خدمة حفظ المعادن، أو وثائق صناديق الاستثمار فى معدن الذهب التي تهدف إلى تحقيق أداء مماثل لتحركات الذهب بشكل يومي بنسبة لا تقل عن ٩٥٪ قبل احتساب نصيب الإصدار من الأعباء المالية ووفقا للضوابط الاستثمارية .

شروط المعدن

أن يكون الذهب مدموغا من الجهات المختصة وأن يكون التعامل عليه من خلال المصنعين أو التجار أو غيرهم من الجهات الحاصلة على الموافقات اللازمة

إضافة أن تكون هذه الأصول ثابتة الملكية وليست محل نزاع قضائي

والحد الأدنى من درجة النقاء ٩٩٩,٩٩

وفئات السبائك هي: ٥٠ جم، ٢٥٠ جم، ٥٠٠ جم، ١ كيلو ومضاعفتها.

وشروط الجهات المتعاملة مع صندوق الاستثمار وتضمن القرار رقم ٥٢ لسنة ٢٠٢٣ الشروط الواجب توافرها فى للجهات التي يجب على صناديق الاستثمار التعامل معها فى شراء وبيع المعادن بسجلات الهيئة والتي تمثلت في:

أن تتخذ أحد أشكال الشركات الواردة بقانون شركات المساهمة وشركات التوصية بالأسهم والشركات ذات المسئولية المحدودة وشركات الشخص الواحد.

إلى جانب ألا يقل رأس مالها عن الحد الذي يقرره مجلس إدارة الهيئة بما لا يقل عن خمسة ملايين جنيه. وأن يكون من ضمن أغراضها التعامل فى شراء وبيع المعادن وحاصلة على التراخيص بذلك من الجهات المختصة. أن تكون لديها خبرة فى مزاولة النشاط لا تقل عن عامين. إضافة إلى أن تكون ضمن الجهات الأعضاء فى البورصة المصرية للسلع.

وأن تكون عضوا فى الاتحادات أو الجمعيات المهنية ذات الصلة. إضافة إلى أن يتسم أعضاء مجلس الإدارة والمسئولون عن تقديم الخدمة بحسن السمعة.

مبالغ صغيرة

وحول أهم المزايا التي يوفرها صندوق الاستثمار فى الذهب إمكانية البدء فى الاستثمار بمبالغ صغيرة وبدون حد أقصى. ضمان التعامل فى ذهب معتمد ومضمون . وتوفير جزء من تكلفة الحصول على الذهب مثل تكلفة المصنعية التي يحصل عليها التجار. وتوفير خدمات الحفظ لدى أماكن معتمدة ومسجلة بسجلات الهيئة العامة للرقابة المالية وهو ما يحافظ على ممتلكات المستثمرين من الذهب من السرقة أو التلف. إضافة إلى فرص استثمارية وادخارية تلبي احتياجات مختلف فئات المجتمع. والتحوط ضد مخاطر تقلبات الأسعار من خلال المشاركة فى استثمار منظم وآمن. وتحقيق عوائد مناسبة تتوافق مع السياسة الاستثمارية لمختلف فئات المجتمع.

وفى هذا الإطار، قال رامي الدكاني، رئيس البورصة المصرية، إن إنشاء صناديق الاستثمار فى المعادن النفيسة وخاصة الذهب سيعمل على ضبط السوق وزيادة شفافيته، كما سيؤدي إلى ترشيد الطلب على شراء السبائك الذهبية وجنيهات الذهب خاصة مع وجود بديل منظم- ويخضع لقواعد الحوكمة والشفافية- يتيح للمستثمرين الاستثمار فى المعدن النفيس دون الحاجة لشراء الذهب من الأسواق والاحتفاظ به وأيضا دون دفع تكاليف إضافية مثل «المصنعية» وغيرها، مما يعمل على تقليل المخاطر وتعظيم العائد على المدى الطويل.



> سيؤدي إلى ترشيد الطلب على شراء السبائك الذهبية وجنيهات الذهب



إمكانية الاستثمار بأموال قليلة

واتفقت حنان رمسيس خبيرة أسواق المال، مع رئيس البورصة فى أن من أهم مزايا صندوق الاستثمار فى الذهب هو ضبط سوق الذهب على المدى القصير، من خلال إمكانية البدء فى الاستثمار بمبالغ صغيرة، وبالتالي فمن يملك أموال قليلة يمكنه الاستثمار فى الذهب، أما من يملك أموال كبيرة فيمكنه الاستثمار فى شراء السبائك والجنيهات الذهب .

مزايا كثيرة

وأضافت خبيرة أسواق المال، فى تصريحات خاصة لـ «أكتوبر»، أن صندوق الاستثمار فى الذهب يوفر مزايا كثيرة منها مشاكل مصروفات الصاغة، أو ما يطلق عليه تكلفة المصنعية التي يحصل عليها التجار، كما أن الصندوق يحمى المتعامل من عدة مخاطر، منها خطر السرقة والغش.

وأشارت إلى أن الصندوق يتيح الفرصة أمام المواطنين لتغير توجهاتهم بعد توفير بدائل الاستثمار، فبدلا من الاستثمار فى أدوات الدخل الثابت بالادخار والإيداع فى البنوك، إلى الاستثمار فى صندوق الذهب المعلن عنه مؤخرا، خصوصا بعد ازدياد بريق المعدن الأصفر خلال الأشهر الماضية والارتفاعات القياسية التي شهدها.

ويجوز لحامل الوثيقة الاسترداد بمقابل عيني فى صورة سبائك ذهب، وتمثل بحد أدنى قيمة سبيكة زنة ٥٠ جراما، أي أن أصغر سبيكة يمكن استردادها فى صورة عينية هي وزن ٥٠ جراما، وفى حالة وجود فروق نقدية بين قيمة الوثائق المطلوب استردادها وقيمة السبائك التي يتم استردادها عينيا، يتم استرداد الفروق بالاسترداد النقدي، بحسب نشرة الاكتتاب.

وأوضحت أن سعر الوثيقة يتحدد بناءً على سعر الذهب فى السوق المحلي، فعندما يرتفع السعر يزداد سعر الوثيقة، وعندما يتراجع السعر ينخفض سعر الوثيقة، أي ما يحدد أرباح المستثمر فى الصندوق هو سعر الذهب.

700 مليار جنيه ضختها شهادات الـ 18% إلى الأسواق

2800 جنيه تسجيل أعلى مستوى تاريخى لسعر الجرام

الموافقة الرسمية على أول صندوق استثمار في الذهب جاء ليجتذب شريحة من الأسواق ويساهم في تخفيض الطلب على الذهب الفعلي، وبعد إطلاق الصندوق، أصبح السؤال الرئيسي في الأسواق عن تأثير الصندوق على الأسواق المحلية وكيفية الاستثمار فيه.

مفهوم جديد للملاذ الآمن

محمد العوضى

الاستثمار فى الصندوق يكون عن طريق شراء وثائق صادرة من الصندوق قيمة الوثيقة الواحدة ١٠ جنيهات والحد الأدنى للشراء ١٠ وثائق بإجمالي ١٠٠ جنيه وبدون حد أقصى للشراء، وبذلك يمكن لأي شخص التداول والاستثمار فى الذهب بأقل مبلغ ممكن، وفى حالة الرغبة فى الاحتفاظ بالذهب وتسلمه بشكل فعلي سيكون الحد الأدنى للشراء ٥٠ جرام ذهب (ما يساويهم من الوثائق).

صندوق استثمار الذهب يفتح الباب أمام العديد من الشرائح للاستثمار فى أسواق الذهب كون الحد الأدنى للاستثمار منخفض، كما يساهم فى تحقيق الاستقرار فى أسواق الذهب حيث نستطيع معرفة تسعير جرامات الذهب فى الصندوق والذي سيكون سعر استرشادي قد يحد من التسعير المبالغ فيه فى الأسواق.

ولكن بحسب رؤية شعبة الذهب بالغرفة التجارية لن يستطيع صندوق استثمار الذهب أن يغير من العوامل الداعمة للذهب كون استثمارات الصندوق مدعومة بالذهب، وبالتالي لن يحدث تراجع ملموس فى الطلب الحقيقي

ادخاره للاستثمار

وقال هاني ميلاد، رئيس الشعبة العامة للذهب والمجوهرات باتحاد الغرف التجارية إن الذهب سيظل الملاذ الآمن رغم وجود عدد من أدوات الاستثمار، إضافة إلى الثقافة السائدة عند المصريين فيما يعرف بأن الذهب زينة وخزينة تتمتع به الأسرة المصرية بالتزين بالذهب وادخاره للاستثمار مع الوقت بما يحافظ على مدخرات المواطنين من العملة.

وأرجع السبب وراء تراجع أسعار الذهب فى الأسواق بشكل ملحوظ لعدد من الأسباب، أهمها امتصاص أسواق الذهب المحلية للسيولة الكبيرة الناتجة عن استحقاق شهادات الـ ١٨٪ التي ضخت ٧٠٠ مليار جنيه إلى الأسواق، استطاعت أسواق الذهب أن تحصل على شريحة كبيرة منها، وتفعيل عدد من المبادرات من الجهات المعنية لعودة الهدوء لأسواق الذهب أهمها السماح لواردات الذهب من الخارج بدون جمارك أو رسوم للعمل على زيادة المعروض

وجعل التراجع الأخير فى أسعار الذهب البعض يعتقد أن المعدن النفيس بدأ موجة هبوط وعمليات بيع مفتوح، ولكن الحقيقة أن الانخفاض الأخير فى الأسعار يظل ضمن نطاق التصحيح وجني الأرباح لموجة الارتفاع الكبيرة التي دفعت الذهب إلى تسجيل أعلى مستوى تاريخي عند ٢٨٠٠ جنيه للجرام.

السبب فى كون الاتجاه الصاعد هو الاتجاه الأساسي فى سوق الذهب، هو أن الأسباب التي دفعت الذهب إلى الارتفاع بشكل قياسي لا تزال موجودة ولم يحدث تغيير لها، فالمشكلات القائمة فى الاقتصاد لم تتغير بعد وبالتالي يبقى التأثير ثابت على الذهب وهو اكتساب المزيد من الزخم والارتفاع.

وبالنسبة لعملية الاستثمار والادخار فالفترة الحالية لا توجد بدائل فى الأسواق سوى الذهب، فى ظل طرح شهادات ادخار للاستثمار لدى البنوك وعدم الخبرة الكافية لدى قطاع عريض آخر للاستثمار فى البورصة المصرية، وهو ما يقلص الفرص المتاحة لصالح الذهب الذي يعد أسهل وأفضل استثمار حالياً.

كل هذه العوامل لم تتغير فى الأسواق حتى الآن وبالتالي لا يوجد ما يدفعنا إلى تغيير نظرتنا بشأن الذهب، فالاتجاه الصاعد يظل هو القائم حتى تتغير المعطيات الاقتصادية والمالية، وأي تراجع نشهده فى الأسعار يظل كونه مجرد تصحيح للذهب وجني للأرباح.

أقل كمية

ومن جانبه، قال نادي نجيب، سكرتير عام شعبة الذهب بغرفة القاهرة التجارية، إن الاستثمار عبر شراء الذهب مباشرة أفضل للراغبين فى هذا النوع من الاستثمار، طالما يملك الشخص مبلغا يستطيع شراء أقل كمية يمكن الحصول عليها من محلات الذهب «كأن يكون جرام مثلا».

وأرجع ذلك إلى عدة أسباب، أهمها، هو الحفاظ على رأس المال فى صورة ذهب عينية، وليس فى صورة نقدية طالما أن المتحكم فى أرباح الوثيقة هو سعر الذهب.

ويرى أنه على الرغم من أن شراء الذهب يحمل المستهلك تكلفة المصنعية، فإن العرف المصري يرى فى الذهب دائما أنه «زينة وخزينة»، لذلك ينصح بشراء المشغولات الذهبية وليس السبائك للاستفادة من قيمة المصنعية فى التزين.

رئيس شعبة الذهب: سيظل الاستثمار في الذهب هو الملاذ الآمن

هانى ميلاد

سكرتير شعبة الذهب: شراء المشغولات الذهبية أفضل من السبائك





قيس سعيد: تونس تتخلص من «الخلايا السرطانية الإخوانية»

قـال الرئيـس التونسـى قيـس سـعيد إن مـن لا يتحمـل مسـؤوليته فـى الإدارة التونسـية فإنـه لا مكان له فيها، وأن هناك خلايا سـرطانية تسللت إلـى الإدارة لتعبث بقوت التونسـيين «يكفى عبثا.. خربوا البلاد».

وكشـف خلال زيارته إلى مقر وزارة الفلاحة أنه تم صب مياه الصـرف الصحى فى بحيـرة جبلية، متسائلا: «كيف تم ذلك دون تدخل السلطة فى هذه الجريمة النكراء؟».

كمـا أكـد الرئيـس التونسـى أن الدولـة الاجتماعيـة لن تتخلى عـن دورها الاجتماعى الذى حققته منذ السبعينات.

وأضاف قيس سعيد، فى لقائه برئيسة الحكومة نجـلاء بودن «الحلول بأيدينـا، ولا يمكن أن نتجاوز هذه الأوضاع إلا بالتعويل على أنفسنا وعلى قدراتنا الذاتية».

وأضاف أن «تونس تشـكو مـن عديد الصعوبات ولكنها تزخر فى نفس الوقت بعديد الثروات ليسـت أقلّها ثروتها البشـرية، ويكفى تصـوّر آليات جديدة حـتى ننطلق جميعا لتحقيق إرادة الشـعب فى العزّة والكرامـة وحتى نعبُر جميعا مـن الإحباط واليأس إلى الأمل والاطمئنان» وفق تعبيره.

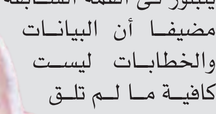
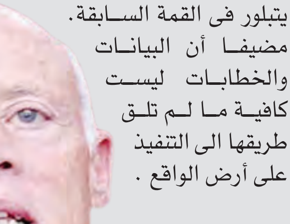
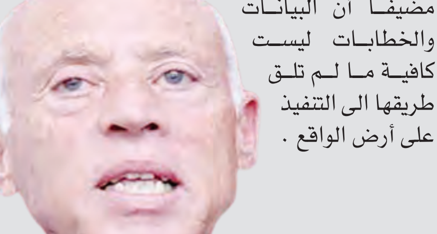
وشـدّد الرئيس التونسـى فى ذات السياق «على ضـرورة أن يكـون كلّ مـن يتحمّل المسـؤولية مهما كانـت درجتهـا مثالا فـى الانضباط وفى التقشـف وفـى التعفّف، فضلا عن الحياد وخدمة الدولة دون سواها» على حد قوله.

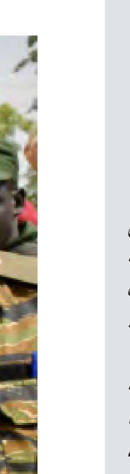
وجدد قيس سعيد ، حرصه على استقلال القضاء والـدور الموكول للقضاة فى إرسـاء العدل، مشـددا على أن القضاء هو الحامى للحقوق والحريات.

كمـا أكد خلال لقائه مع المنصف الكشـو، رئيس المجلس الأعلـى المؤقت للقضاء، ضـرورة الإحاطة بالقضاة الشبان حتى لا تحصل تجاوزات مقصودة أو غيـر مقصودة، قائلا «إن الظلم ظلمات والإجراءات الاحترازية لا بدّ لها من مبررات موضوعية كسـعى ذى الشبهة إلى الفرار أو انه يمثل خطرا على الأمن العام».

كان الرئيـس التونسـى قيـس سـعيد، صرح بأن بلاده «لم ولن تدخل فى أى تحالف ضد تحالف آخر انطلاقا من ثوابتها الراسـخة واسـتجابة لما تضمنه دستور ٢٥ يوليو ٢٠٢٢».

وأشـار على هامش مشـاركته فى القمة العربية الثانيـة والثلاثين بجدة، إلى أن» هـذه القمة هى قمـة لم الشـمل العربى الذى بدأ بتبلور فى القمة السـابقة. مضيفـا أن البيانـات والخطابـات ليسـت كافيـة مـا لـم تلق طريقها الى التنفيذ على أرض الواقع .

تحذير أممى.. الحرب قد تتسع فى السودان

حسام أبو العلا

ما بـين هدنة وأخرى فى السـودان تفصل بينهما سـاعات ثم اختراقات عن طريق إطلاق النار، رحبت مصـر بتوقيـع الأطـراف السـودانية المشـاركة فـى محادثـات جدة على اتفاق للهدنة، فيما حذرت الأمم المتحدة من اتساع نطاق الحرب فى البلاد التى تعانى من كارثة إنسانية.

وقـال المتحـدث الرسـمى باسـم وزارة الخارجية السـفير أحمد أبـو زيد إن أعمـال الإغاثة وتضميد جـراح الأبدان والنفوس تحتـاج إلى بيئة آمنة، معربًا عـن أمله أن يتم تمديد الهدنة بعد انقضائها، وصولاً لاتفاق شامل ومستدام.

يأتى هذا فيما قالت السـعودية والولايات المتحدة فى بيان إنهما تسـعيان للتحقق من ادعاءات بحدوث انتهـاكات لوقـف إطـلاق النـار فـى السـودان، وإن نقاشـات بناءة تجـرى حول المسـاعدات الإنسـانية وإيصالها.

وذكـر الجانبـان فـى البيـان المشـترك أن طرفى الصـراع فى السـودان لـم يلتزما بعدم السـعى وراء تحقيق مكاسب عسكرية قبل بدء وقف إطلاق النار.

وجاء فى البيان أن ممثلين للجنة المتابعة والتنسيق عملـوا علـى «ضـم قيـادات الطرفين فى السـودان للحديث عن الادعاءات بوجود انتهاكات لوقف إطلاق النار».

وكانـت الخارجيـة الأمريكيـة قالت إنهـا تناقش مـع مجموعـة مراقبـة الهدنة فى السـودان التى تم تشـكيلها فى السـعودية انتهاكات اتفاق وقف إطلاق النار بين الجيش السودانى وقوات الدعم السريع.

وأفاد المتحدث باسـم الخارجيـة ماثيو ميلر بأنه يتم التواصل مع طرفى النزاع فى السـودان، مشـيرًا إلـى أن الولايات المتحدة لديها وسـائل للضغط على طرفـى الصراع فى حال حدوث خروقات، وكان وزير الخارجيـة الأمريكى أنتونى بلينكـن قد هدد بفرض عقوبات على الأطراف التى لا تلتزم باتفاق جدة.

واندلعت اشـتباكات متفرقـة بين الجيش السـودانى وميليشـيات الدعم السريع فـى أم درمـان ومناطـق فـى العاصمة الخرطوم على الرغم مـن دخـول هدنـة إنسـانية جديدة حيّز التنفيذ.

مـن جانبهـا أعلنـت الولايات المتحدة تخصيص مسـاعدات إنسـانية بقيمـة ٢٥٤ مليـون دولار للسـودان ودول الجوار، ودعت سفيرة الولايات المتحـدة الدائمة لـدى الأمم المتحدة، لينـدا توماس جرينفيلـد، طرفـى النزاع فى السـودان إلى الالتزام باتفاق وقف إطلاق النار.

وطالبـت جرينفيلد الـدول الأعضـاء فى مجلس الأمن الدولى بالقيام بواجباتهم من أجل إنهاء النزاع، مؤكدة أهميـة التوصل إلى حل مسـتدام للأزمة فى السودان، حيث بدأ سريان اتفاق وقف إطلاق النار.

فـى حين دعـت الآليـة الثلاثية، المجتمـع الدولى بأسـره والجهـات الفاعلـة الإنسـانية إلـى توحيـد جهودها بشـكل عاجل لدعم الشعب السودانى خلال هذه الأوقات الحرجة.

وكانـت الآليـة الثلاثية قد رحبـت بتوقيع القوات المسلحة السـودانية وقوات الدعم السريع فى مدينة جـدة، اتفاقًـا لوقـف قصيـر الأجـل لإطـلاق النار وترتيبات إنسانية.

وقال مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى السـودان، فولكر بيرتس أمام مجلس الأمن الدولى إن نحو ٩٠٠ شـخص قتلوا، بينهم أطفال بسـبب الصراع، فضلاً عن تسبب القتال فى تشريد أكثر من مليون شخص، متهمًـا طرفـى النـزاع بانتهـاك القانـون الإنسـانى الدولى.

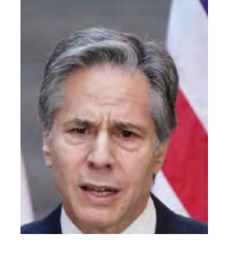
وأضـاف: تعرّض الكثير من السـودانيين للحصار فـى منازلهم وباتوا يفتقرون إلى إمـدادات، والمرافق الأساسـية للميـاه والكهربـاء مدمرة والمستشـفيات أغلقـت، وتلقينـا بلاغات عن نهب المنـازل والبنوك، فضلاً عن حالات اختفـاء قسـري، وقـد حاولنا لعب دور الوسـاطة بـين الجيش وقـوات الدعـم السـريع لكـن دون جـدوى، كمـا أن نقـل البعثـة الأممية إلى بورتسـودان لا يعنى التخلى عن الشـعب السـوداني، وحـث طرفى الصـراع على ضمان حمايـة المدنيين، داعيًا إلى وقف القتال والانتقال للحوار.

وحذر المبعوث الأممى من أن هناك مخاطر جدية من اتسـاع نطاق الحرب فى السـودان، إذ إن القتال أدى إلـى انـدلاع توتـرات قبليـة وإثنيـة، خاصة فى دارفور، قائلا إن المدنيين حملوا السـلاح فى دارفور بسـبب استمرار الصراع، كما أشـاد بالمجتمع المدنى السـودانى الذى وصفه بأنه «يؤدى دورًا مهمًا واتخذ موقفًا حياديًا».

فـى حين حـذرت مفوضية الأمم المتحدة لشـؤون اللاجئين من ارتفاع عدد اللاجئين، موضحة أن عدد الذين يلجأون إلى تشـاد المجـاورة، هربًا من المعارك



مصر تؤكد أهمية الاتفاق الشامل لإنهاء الأزمة السودانية



لجنة مراقبة الهدنة تحقق فى مزاعم انتهاك «اتفاق جدة»

مطالب عربية بإدانة دولية للجرائم الإسرائيليـة



هبة محمد

أدانت مصر في بيان صادر عن وزارة الخارجية اقتحام وزير إسرائيلي للمسجد الأقصى الشريف برفقة مجموعة من العناصر المتطرفة، مؤكدةً أن مثل هذه التصرفات الاستفزازية تتنافى مع ما يجب أن يتحلى به المسئولون الرسميون من حكمة ومسئولية.

كما أكدت مصر أن الاقتحامات المتتالية للمسجد الأقصى والرامية لترسيخ سياسة التقسيم الزماني والمكاني له، لن تغير من الوضع القانوني والتاريخي القائم، والذي يعد فيه الأقصى وقفاً إسلامياً خالصاً، داعيةً الجانب الإسرائيلي إلى التوقف بشكل فوري عن الممارسات التصعيدية التي تؤجج حالة الاحتقان القائمة بالفعل في الأراضي المحتلة.

وفي جريمة جديدة، اقتحم جيش الاحتلال مخيم بلاطة شرق نابلس شمال الضفة الغربية، وقتل عدة فلسطينيين وأصيب آخرون ما يعد تصعيدا خطيرا ومجزرة حقيقية كما وصفها الرئيس الفلسطيني محمود عباس، كما أشار إلى أن ما حدث في مخيم بلاطة هي استمرار للحرب الشاملة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني.

وقال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية إن إسرائيل تستهدف إعادة احتلال الضفة الغربية، من خلال المزيد من الاستيلاء على الأراضي لصالح التوسع الاستيطاني، والتهجير القسري لأبناء الشعب الفلسطيني من المناطق المسماة «ج»، وقرار سلطات الاحتلال البدء بتطبيق قانون إلغاء فك الارتباط عن مستوطنات شمال الضفة الغربية المحتلة، والسماح للمستوطنين بالعودة إلى بؤرة «حومش» المخلاة وشرعنتها.

وطالب اشتية المجتمع الدولي بالضغط على إسرائيل لوقف كل إجراءاتها الأحادية وعلى رأسها التوسع الاستيطاني والاقتحامات للمناطق الفلسطينية وعمليات القتل والاعتقالات، ووقف الاقتطاعات من أموال المقاصة والإفراج عن الأموال المحتجزة، جاء ذلك خلال استقبال اشتيه، وزير الدولة الألماني توبياس ليندنر، في مكتبه برام الله، بحضور ممثل ألمانيا لدى فلسطين أوليفر أوفتشا.

وجدد مطالبته بالضغط على إسرائيل للالتزام بالاتفاقيات الموقّعة معها، بما فيها عقد الانتخابات في كل الأراضي الفلسطينية وعلى رأسها القدس، وضمان مشاركة أهل القدس فيها ترشحا وانتخابا، وإفراج سلطات الاحتلال عن جثامين الشهداء المحتجزة وشهداء مقابر الأرقام، ووقف هدم المنشآت والمنازل والمدارس في المناطق المسماة «ج» والتي جزء منها ممول من الدول المانحة.

ومن جانبها استنكرت جامعة الدول العربية العدوان المتصاعد وسياسة الحرب المفتوحة التي تشنها حكومة الاحتلال الإسرائيلي وما ترتكبه من مجازر في عموم الأرض الفلسطينية المحتلة.

وحمل الأمين العام المساعد لشئون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية الدكتور سعيد أبو علي في تصريح صحفي حكومة الاحتلال الإسرائيلي المسئولية الكاملة عن هذه الجرائم المنهجة وعن تداعياتها وتبعاتها.

وأشار أبو علي إلى جرائم القتل المتعمد، والاستهدافات الميدانية اليومية، وهدم المنازل، وتخريب الممتلكات، وتوسيع الاستيطان، واستباحة المقدسات الإسلامية والمسيحية، وآخرها ما حدث من اقتحام مخيم (بلاطة) بمدينة (نابلس)، والذي أسفر عن استشهاد عدد من الفلسطينيين، وإصابة آخرين برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي إلى جانب هدم وتحطيم عدد من البيوت.

وطالب المجتمع الدولي بدوله وهيئاته المتعددة وبخاصة مجلس الأمن للانتقال من حالة الصمت أو الاكتفاء بالشجب والإدانة إلى التدخل المباشر والفوري واتخاذ التدابير العملية اللازمة لتوفير نظام حمايةٍ دولي في الأرض الفلسطينية تطبيقًا وإنفاذًا للقرارات الدولية ذات الصلة.

ودعا أبو علي هيئات العدالة الدولية خاصة محكمة الجنايات الدولية لتحمل مسئولياتها وممارسة اختصاصاتها في مساءلة مرتكبي هذه الجرائم البشعة، ووضع حد لاستمرار العدوان والانتهاكات الجسيمة لقواعد وأحكام وقرارات الشرعية الدولية بما يضع حدًّا لحالة الإفلات من العقاب التي تشجع الاحتلال على التمادي في ارتكاب المزيد من الجرائم.

وأكد أن استمرار حالة الصمت والعجز عن اتخاذ التدابير الكفيلة بتوفير الحماية طبقا لمبادئ القانون الدولي وأحكامه التي تشجع الاحتلال على مواصلة العدوان، وارتكاب الجرائم، والاستهتار بالأرواح والممتلكات ومقدسات وحقوق الشعب الفلسطيني.





السلطان هيثم بن طارق في زيارة رسمية لإيران

زيارة السلطان «هيثم بن طارق» إلى طهران تفتح آفاقا جديدة من مجالات التعاون الاقتصادية والاستثمارية والتجارية

سلطنة عُمان وإيران .. علاقات وثيقة متنامية من التعاون تستندان إلى تاريخ ضارب في القدم

تمضي العلاقات العُمانية الإيرانية بوتيرة متطورة ومتنامية في مختلف المجالات والصُعد بما يعود إيجابا على البلدين الصديقين، مستندَيْن على تاريخ ضارب في القدم، يعود إلى أكثر من نصف قرن. وتؤكد الزيارة الرسمية التي يقوم بها السلطان «هيثم بن طارق»، إلى إيران اليوم /الأحد/ على ما يجمع البلدين الصديقين من علاقات ثنائية وثيقة، وتقدير واحترام متبادل، رسختها مبادئ الدين والأخوّة وحسن الجوار.

كما أن المباحثات التي سيُجريها السلطان «هيثم بن طارق»، مع الرئيس الإيراني الدكتور إبراهيم رئيسي، في طهران ستفتح «آفاقا جديدة» من مجالات التعاون المشترك، خاصة في الجوانب الاقتصادية والاستثمارية والتجارية، بالإضافة إلى التشاور وتبادل وجهات النظر والتنسيق السياسي لعدد من القضايا الإقليمية والدولية.

وقد أكد البلدان الصديقان خلال زيارة الرئيس الإيراني إلى سلطنة عمان في مايو ٢٠٢٢م على الدور المثمر، الذي يقوم به القطاع الخاص في البلدين، وعبرّا عن أملهما في أن تؤدي هذه الأنشطة إلى زيادة حجم الاستثمارات، وحجم التبادل التجاري، خاصة أنهما عززا هذا التعاون بالتوقيع على ثماني مذكرات تفاهم وأربعة برامج تعاون في عدد من المجالات؛ أبرزها مجالات النفط والغاز والتجارة والاستثمار والخدمات والنقل والزراعة والثروة الحيوانية والسمكية.

ارتفاع حجم التبادل التجاري بين سلطنة عمان وإيران خلال العامين الماضيين

وشهد التبادل التجاري بين سلطنة عمان وإيران خلال العامين الماضيين نموا بنسبة ٢٧,٩ بالمائة ليصل في نهاية عام ٢٠٢٢م إلى ٣٢٠,٨ مليون ريال عماني.

وأشارت الإحصاءات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات إلى أن إجمالي الصادرات العمانية، إلى إيران بلغ في عام ٢٠٢٢م حوالي ٢٠٧,٤ مليون ريال عماني، منها ٤,٢ مليون ريال عماني قيمة الصادرات العمانية المنشأ، مقابل ١,٢ مليون ريال عماني في عام ٢٠٢١م بنسبة ارتفاع قدرها ٢٤٤ بالمائة.

وتمثلت أهم صادرات سلطنة عمان في الآلات والأجهزة والمعدات لمعالجة المواد بالحرارة وألواح وصفائح وأشرطة، ومنتجات من بولي ميتاكريلات، وزيوت تشحيم لمحركات الديزل وأدوات وأجهزة للبصريات للفحص الطبي ومعدات كهربائية.

وبلغ إجمالي واردات سلطنة عمان من إيران في عام ٢٠٢٢م حوالي ١١٣,٤ مليون ريال عماني، مقابل ٩٨,٧ مليون ريال عماني في عام ٢٠٢١م، أهمها المواشي والمنتجات نصف الجاهزة من حديد أو صلب وقار نفطي وفواكه وروبيان وحيوانات حية.

وتظهر البيانات أن الميزان التجاري كان في عامي٢٠٢١م و٢٠٢٢م لصالح سلطنة عمان، حيث بلغ ٥٣,٣ مليون ريال عماني و٩٤ مليون ريال عماني على التوالي.

ارتفاع عدد الشركات المستثمرة في سلطنة عُمان

وعن الاستثمار الإيراني في سلطنة عمان وضحت وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار أن عدد الشركات التي يوجد بها إسهام إيراني بلغ بنهاية عام ٢٠٢٢م حوالي ١٨٤٧ شركة أسهم فيها ٣٦٠٠ إيراني، وبلغت القيمة الإجمالية لإسهامهم حوالي ١٩٦,٦ مليون ريال عماني أي بنسبة ٨٧,٥ بالمائة من إجمالي رأس المال المستثمر في الشركات.

كما بلغ عدد الشركات التي بها نسبة ١٠٠ بالمائة من الإسهام الإيراني ١٣٤٦ شركة أي ما يعادل نسبة ٧٢,٩ بالمائة من إجمالي عدد الشركات التي بها استثمار إيراني، حيث بلغ إجمالي عدد المساهمين الإيرانيين في هذه الشركات ٢٦٢٣ مستثمرا إيرانيا.

وبلغت قيمة الإسهام الإيراني في هذه الشركات أكثر من ٦ ملايين ريال عماني في حين أن الشركات التي بها نسبة ٥٠ بالمائة من الإسهام الإيراني كان لها النصيب الأكبر، حيث بلغت قيمة هذا الإسهام ١٤٨,٨ مليون ريال عماني.

وجاء قطاع تجارة الجملة والتجزئة في المرتبة الأولى من بين القطاعات الأخرى، من حيث عدد الأنشطة المرخص لها فيه، حيث بلغ عددها ٢١٧٦ نشاطا أي ما يعادل نسبة ٦٥,٣ بالمائة من إجمالي الأنشطة المرخص لها في القطاعات. وأشارت الإحصاءات إلى أن إيران جاءت في المرتبة الثالثة من بين دول العالم في عدد السجلات التجارية في سلطنة عمان، حيث بلغ عددها ٤٤٩٦ سجلا تجاريا في نهاية عام ٢٠٢٢م.

السفير المعيني: التوقيع على عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم التي تخدم مصالح البلدين

وأكّد السفير إبراهيم بن أحمد المعيني، سفير سلطنة عمان لدى إيران أن الزيارة الرسمية للسلطان هيثم بن طارق، إلى طهران ستسهم في تطوير وتنمية العلاقات بين البلدين الصديقين في شتى المجالات، لافتا إلى أنه من المتوقع أن ينتج عن الزيارة التوقيع على عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم التي تخدم مصالح البلدين.

وأضاف أن سلطنة عمان وإيران تتمتعان بعلاقات تاريخية ومستقرة وثابتة، لافتا إلى أن سلطنة عمان تعتمد في علاقاتها مع الدول على مبادئ عدة منها المصداقية والشفافية، الأمر الذي مكنها من القيام بأدوار مهمة على المستويين الإقليمي والدولي.

ووضح أن سلطنة عمان أولت الجانب الاقتصادي الاهتمام اللازم من خلال تبسيط الإجراءات، وتذليل ما قد يكون من صعوبات وعوائق، مما كان له الأثر الإيجابي، حيث تطورت الحركة الاقتصادية والتجارية بين البلدين وتسير في نمو طبيعي ومتنام حتى وصل التبادل التجاري بينهما حاليا إلى ما يقارب الملياري دولار أمريكي، بعد أن كان سابقا لا يتجاوز المائتي مليون دولار أمريكي، فضلا عن تقديم التسهيلات لدخول الإيرانيين عبر الموانئ العمانية، والتوقيع على عدد من المذكرات والاتفاقيات التي أسهمت في تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية.

ودعا السفير إبراهيم بن أحمد المعيني، رجال الأعمال الإيرانيين إلى الاستفادة من المقوّمات والفرص الاستثمارية في سلطنة عمان، مؤكدًا أن سفارة سلطنة عُمان بطهران ستقدم التسهيلات التي من شأنها أن تسهم في تحقيق ذلك.

سفير إيران لدى سلطنة عمان: العلاقات بين البلدين تاريخية راسخة ومتميزة

من جانب آخر، بيّن السفير علي نجفي خوشرودي، سفير إيران لدى سلطنة عمان، أن الزيارة الرسمية للسلطان هيثم بن طارق، إلى طهران ولقائه بالقيادة الإيرانية العُليا ستعزّز الشراكة والتعاون بين مختلف المؤسّسات الإيرانية والعُمانية، أكثر من أي وقت مضى.

وقال السفير علي نجفي خوشرودي: إن العلاقات بين البلدين علاقات تاريخية راسخة ومتميزة، وأنَّ هناك تنسيقا وتشاورا أخويا دائما بين البلدين، حيال مختلف القضايا الإقليمية والدولية والملفات الاقتصادية والسياسية، بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الشقيقين. وأضاف أن إيران وسلطنة عمان تشهدان اتجاها متناميا في المجال الاقتصادي، وتعزمان على توسيع وتطوير العلاقات الاقتصاديّة والتجاريّة بينهما؛ لتصل إلى مستوى العلاقات السياسية، نظرا للفرص الواعدة التي تتوفر في الصُعد كلها.

ووضح سفير إيران لدى سلطنة عمان، أن التبادل التجاري والاقتصادي بين البلدين تضاعف ثلاث مرات خلال العامين الماضيين، حيث بلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين الشقيقين ملياري دولار أمريكي، وشهد نموا بنسبة ٦٠ بالمائة خلال العام الماضي. وأشار إلى أهمية الجوار الجغرافي الذي تتمتع به إيران وسلطنة عمان، مؤكدا على أن الجهود الرامية إلى تعزيز النقل الجوي والبحري بين البلدين ستسهم بشكل كبير في زيادة التبادلات التجارية والاقتصادية بين طهران ومسقط.

وأكد سفير إيران لدى سلطنة عمان، أنَّ لسلطنة عُمان مكانة خاصة في سياسة إيران الخارجية، وفضلا عن العلاقات والمشتركات التاريخية والثقافية والدينية، فإن هناك آفاقا واسعة لتعزيز التعاون السّياسي والاقتصادي والدولي والإقليمي بين البلدين، وتشيد القيادة العليا في إيران دائما بالدور العماني المتوازن والمؤثر في المنطقة والعالم.

مجلس رجال الأعمال العماني الإيراني يعزز الشراكات الاستثمارية

وقال محمد بن عبدالحسين باقر، رئيس الجانب العماني في مجلس رجال الأعمال العماني الإيراني إن الزيارة الرّسميّة للسلطان هيثم بن طارق إلى إيران، ستحمل أهدافا كبيرة من شأنها تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين الصديقين من خلال رفع حجم التبادل التجاري وإقامة المزيد من المشروعات والشراكات الاستثمارية المشتركة، مبينا أن غرفة تجارة وصناعة عُمان ستنظم بالتعاون مع الجانب الإيراني عدة معارض تجارية عمانية وإيرانية في البلدين خلال العام الحالي.

وأكد على أن مجلس رجال الأعمال العماني الإيراني، قام خلال الفترة الماضية بوضع برامج تجارية واستثمارية لتشجيع التبادل التجاري بين البلدين الصديقين، تتمثل في تسيير الوفود التجارية المتخصصة في مختلف القطاعات السياحية والتعليمية والصحية والتجارية والاستثمارية إلى كلا البلدين، إلى جانب تسهيل وتبسيط الإجراءات المتعلقة بانسيابية الحركة التجارية.

ووضح أن مجلس رجال الأعمال العماني الإيراني قام بتأسيس منصة إلكترونية في غرفة تجارة وصناعة عُمان تعنى بتسجيل الشركات الإيرانية في سلطنة عُمان، وأيضا تسجيل الشركات العمانية في إيران، مبينا أن المنصة هي عبارة عن قاعدة بيانات لكل الشركات تسهل عليها إجراءات التسجيل وتذلل كل العقبات التي تحول دون بدء نشاطها التجاري، وأشار إلى أن عدد الشركات الإيرانية المستثمرة في سلطنة عمان تجاوز أكثر من ألفي شركة مستثمرة في مختلف القطاعات.



بعد سنوات من انتقادات وسائل الإعلام الأمريكية لمسئولي الإدارات الأمريكية المتعاقبة، دخلت مشروعات تطوير البنية التحتية، ضمن أولويات الإدارة الأمريكية، نتيجة لتجاوز ثورة تطوير البنية التحتية الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك على خلفية الإنجازات غير المسبوقة للصين المنافس الأكبر للولايات المتحدة، وصاحبة ثاني اقتصاد على المستوى العالمي، واليابان وعدد من الدول الأوروبية في مجالات تطوير البنية التحتية، والتي أصبحت العامل الأكثر أهمية في جذب الاستثمارات وخلق فرص العمل، ودفع عجلة النمو الاقتصادي، وخاصة مشروعات السكك الحديدية فائقة السرعة.

لماذا قررت أمريكا توجيه إمكانياتها للاستثمار في الطرق؟

صفاء مصطفى

ثورة تطوير البنية التحتية تجاوزت أمريكا

على مدار السنوات الاخيرة انتقدت وسائل الإعلام الأمريكية تراجع الولايات المتحدة الأمريكية في مجالات تطوير البنية التحتية، وخاصة القطارات فائقة السرعة، وفي الصدد ذكرت وكالة «رويترز»، أن ثورة القطارات عالية السرعة تجاوزت الولايات المتحدة، وذلك لأنه حتى الآن لا يزال الأمريكيون يعتمدون بشكل كامل تقريبًا على الطرق السريعة المزدحمة، ويعانون الإجهاد الذي يسبب الصداع في المطارات وشبكة الطيران المعرضة للانهيارات.

وأشارت شبكة «رويترز»، إلى أن تجاوز تطوير البنية التحتية في الصين الدولة المنافسة للولايات المتحدة الأمريكية، وعدد من الدول ذات الاقتصادات المتقدمة، يمثل تحديات جسيمة على الاقتصاد الأمريكي، فيما يتعلق بجذب الاستثمارات، لافتة إلى أن الصين قامت ببناء حوالي ٢٦٠٠٠ ميل (٤٢٠٠٠ كيلومتر) من السكك الحديدية عالية السرعة منذ عام ٢٠٠٨ وتخطط لتتجاوز ٤٣٠٠٠ ميل (٧٠٠٠٠ كيلومتر) بحلول عام ٢٠٣٥.

وقالت «رويترز» أن الولايات المتحدة الأمريكية، تمتلك ٣٧٥ ميلاً فقط من المسار تم إعدادها للعمل بسرعة تزيد عن ١٠٠ ميل في الساعة.

وفي سياق متصل انتقدت شبكة «سي إن إن» الأمريكية، تراجع الولايات المتحدة الأمريكية في تنفيذ مشروعات البنية التحتية، وطرحت تساؤلا: «لماذا لا تمتلك الولايات المتحدة شبكة سكة حديد عالية السرعة»، وأضافت بالنسبة إلى أغنى دولة وأكثرها نجاحًا من الناحية الاقتصادية على هذا الكوكب، والتي يزيد عدد سكانها على ٣٠٠ مليون نسمة؛ فإن هذا الموقف أصبح من الصعب تبريره».

والجدير بالذكر أنه استجابة لمثل هذه الانتقادات وضعت الإدارة الأمريكية ضمن أولوياتها مشروعات البنية التحتية، وعلى أثر ذلك وقع الرئيس الأمريكي جو بايدن، مشروع قانون البنية التحتية البالغة قيمته تريليون دولار، والذي أقره الكونجرس بموافقة الحزبين الديمقراطي والجمهوري، بالتزامن مع التعجيل بتنفيذ مشروعات البنية التحتية المعطلة والبدء في تنفيذ مشروعات جديدة.

ويهدف القانون إلى خلق وظائف في أنحاء البلاد من خلال صرف مليارات الدولارات لحكومات الولايات والبلديات بهدف إصلاح الجسور والطرق المتهالكة.

تمويل 166 مشروعًا لتحديث شبكة الطرق

بحسب وسائل إعلام أمريكية ومواقع تابعة للإدارة الأمريكية، تم مؤخرًا توفير مخصصات مالية لتمويل ١٦٦ مشروعًا لتحديث النقل في جميع أنحاء البلاد وجعله أكثر تكلفة، وزيادة السلامة وتقوية سلاسل التوريد، وتشير البيانات الصادرة عن هذه الجهات أن قانون البنية التحتية للرئيس بايدن الذي تم إقراره خلال الشهور القليلة الماضية بموافقة الحزبين الديمقراطي والجمهوري، ضاعف من تمويل برنامج إعادة بناء البنية التحتية الأمريكية مع الاستدامة والإنصاف «RAISE» الشهير لتمويل مشروعات البنية التحتية خلال النصف الثاني من العام ٢٠٢٢.

وأشار وزير النقل الأمريكي «بيت بوتيجيج»، إلى أن إدارة بايدن منحت أكثر من ٢,٢ مليار دولار من برنامج إعادة بناء البنية التحتية الأمريكية مع الاستدامة والإنصاف (RAISE) لمساعدة المجتمعات الحضرية والريفية على المضي قدمًا في المشاريع التي يتم تحديثها، والتي تتضمن الطرق والجسور والعبور والسكك الحديدية والموانئ والنقل متعدد الوسائط لجعل أنظمة النقل أكثر أمانًا وسهولة في الوصول إليها وبأسعار معقولة وأكثر استدامة، وتشمل مخصصات هذا للعام ٢٠٢٢ أكثر من ٢,٢ مليار دولار، بفضل قانون البنية التحتية للرئيس بايدن، والذي يوفر ٧,٥ مليار دولار إضافية على مدى خمس سنوات مقبلة للبرنامج للمساعدة في تلبية الطلب القوي لمساعدة المشاريع على التحرك في جميع أنحاء البلاد.

وقال وزير النقل الأمريكي بيت بوتيجيج: «نحن فخورون بدعم العديد من مشاريع البنية التحتية المتميزة في المجتمعات الكبيرة والصغيرة، وتحديث أنظمة النقل الأمريكية لجعلها أكثر أمانًا، وبأسعار معقولة، وأكثر سهولة في الوصول إليها، وأكثر استدامة». «باستخدام الأموال من قانون البنية التحتية للرئيس بايدن، مما يوفر



المزيد من الدعم للمشاريع أكثر من أي وقت مضى».

معايير تقييم المشروعات

بحسب تصريحات المسئولين ذكرت وسائل الإعلام الأمريكية أنه يتم تقييم المشروعات بناءً على عدة معايير، تتضمن السلامة، والاستدامة البيئية، وجودة الحياة، والقدرة التنافسية الاقتصادية والفرص، والشراكة والتعاون، والابتكار، وحالة الإصلاح الجيد، والتنقل والتواصل المجتمعي. وضمن هذه المجالات، نظرت الوزارة فى الكيفية التي ستعمل بها المشاريع على تحسين إمكانية الوصول لجميع المسافرين، وتعزيز كفاءة سلسلة التوريد، ودعم المساواة العرقية والنمو الاقتصادي – خاصة فى المجتمعات المحرومة تاريخياً ومناطق الفقر المستمر.

أهم مشروعات تطوير الطرق والكباري

بحسب البيانات الرسمية الصادرة عن وزارة النقل الأمريكية، من أهم هذه المشروعات، مشروع تنشيط الشارع الثاني والعشرين: فى توكسون، أريزونا، وتستهدف وزارة النقل الأمريكية «USDOT» من الاستثمار فى هذا المشروع، تعزيز الاقتصاد المحلي، حيث سيعيد المشروع إحياء شارع ٢٢ من خلال استبدال الجسر الحالي المتهالك بجسر جديد فوق خط سكك حديد يونيون باسيفيك (UPRR)، كما يتم توسيع شارع ٢٢ من أربعة ممرات إلى ستة ممرات بمتوسط مقسم، وسيسمح الجسر الجديد للسكك الحديدية من الدرجة الأولى بتوسيع خدمة الشحن وإزالة اختناق الشحن، علاوة على ذلك، من خلال إلغاء قيود الوزن على الجسر، سينهي المشروع الطرق الالتفافية الطويلة للشحن والعبور والحافلات المدرسية والخدمات الطبية الطارئة، وهو ما سيؤدي إلى تسريع حركة البضائع ويمكن أن يقلل فى نهاية المطاف من تكاليف الشحن، وسيوفر المشروع أيضًا وسائل انتقال لركاب الترانزيت المتجهين شرقًا لمدة تصل إلى ٣٠ دقيقة لكل رحلة، ويوفر المشروع اتصالاً بين الشرق والغرب بين وسط مدينة توكسون ومجتمع محروم من الخدمات، وسيتم أيضًا تركيب قناة عريضة النطاق كجزء من المشروع.

وفى مقاطعة ليون، نيفادا، تستثمر وزارة النقل الأمريكية «USDOT» فى تخطيط وتصميم وبناء مشروع Victory الذي سيكمل اتصال Nevada Pacific Parkway من I–80 إلى الطريق السريع ٥٠ ، مما يحول منطقة Victory Logistics بالكامل الى منطقة صناعية ستخلق المزيد من السعة مع وصول مزدوج إلى خطوط سكك حديد «Union Pacific Railroad» و«Burlington Northern Santa»، مما يزيد من كفاءة سلسلة التوريد ويساعد على خفض تكاليف البضائع.

وفى تامبا، فلوريدا، تستثمر وزارة النقل الأمريكية «USDOT» فى مشروع لإضافة السعة، وخلق مئات الوظائف، وتقليل الانبعاثات فى منشأة Port Redwing، التي تتعامل مع مواد البناء والمنتجات الزراعية والفوسفاتية والآلات الثقيلة والبضائع الأخرى. من خلال ربط مرسى ٣٠٠ و ٣٠٢ مع رصيف بطول ١٠٢٥ قدمًا ، سيحتوي المرفق على رصيف بطول ٣٠٠٠ قدم قادر على إرساء ثلاثة من أكبر سفن الشحن متعددة الأغراض التي يمكنها التنقل فى قناة Big Bend الموسعة حديثًا. تعني هذه السعة المضافة أن الميناء يمكنه معالجة المزيد من الشحنات، والحفاظ على المزيد من الوظائف، ودعم المزيد من الأعمال صعودًا وهبوطًا فى سلسلة التوريد.

وتتضمن قائمة المشروعات أفضل عمليات الإصلاح لجسور المياه المنخفضة للطوارئ والنقل والتكنولوجيا، فى مقاطعات الغاني وآش وأفيري وكالدويل وواتوجا وويلكس، نورث كارولاينا .

ولدعم تطوير شبكة الطرق والكباري تساعد وزارة الزراعة الأمريكية فى إعادة بناء ما يقرب من ٢٨ جسرًا عبر المناطق الريفية والشمالية الغربية لمقاطعات ولاية كارولينا، عن طريق استبدال الجسور المنخفضة المياه.

مشروع ربط الولايات الأمريكية بقطار فائق السرعة

بحسب قناة «CNBC» سي إن بي سي الأمريكية من أكبر مشروعات البنية التحتية الجاري تنفيذها فى الولايات المتحدة الأمريكية، مشروع ولاية كاليفورنيا لبناء قطار كهربائي يربط لوس أنجلوس بوادي سنترال فالي ثم سان فرانسيسكو فى غضون ساعتين و٤٠ دقيقة، لافتة إلى أنه بسبب التعثر المالي، بعد مرور ١٥ عامًا، لم يتم وضع ميل واحد من المسار، ويقول المسؤولون التنفيذيون المعنيون إنه لا يوجد ما يكفى من المال لإنهاء المشروع.

وأشارت قناة «CNBC» سي إن بي سي الأمريكية إلى أن التقديرات أن هذا المشروع تتراوح تكلفته من ٨٨ الى ١٢٨ مليار دولار لإكمال النظام بأكمله من لوس أنجلوس إلى سان فرانسيسكو، لافتة الى أنه فى عام ٢٠٠٨، صوتت كاليفورنيا بنعم على ترخيص سندات بقيمة ٩ مليارات دولار لبناء أول خط سكة حديد عالي السرعة فى البلاد.

مشروع نفق هدسون

أصدرت شركة «دودج»، «Dodge Data & Analytics» الأمريكية لجمع وتحليل البيانات الإحصائية، مؤخرًا تقريرين عن الإحصاءات الاقتصادية، أحدهما يدرج أفضل ٢٥ مشروعًا للبنية التحتية فى الولايات المتحدة فى مرحلة التخطيط والآخر يسرد أفضل ٢٥ مشروعًا للبنية التحتية دخلت مؤخرًا حيز التنفيذ، لافتة إلى المشروع الأهم من بين هذه المشروعات هو مشروع «مشروع نفق هدسون» Hudson Tunnel التابع لبرنامج Gateway والذي تبلغ تكلفته ١٢,٣ مليار دولار فى نيويورك، والذي تم تصميمه لتعزيز خيارات الطرق الحالية وإنشاء خيارات جديدة لتسهيل حركة المرور بين نيويورك ونيوجيرسي.

وأضاف التقريرين أن الجهات المعنية بتنقيذ المشروعات المشاريع فى تكساس وهاواي وكارولينا الشمالية وداكوتا الشمالية وميتشيغان انتهت من أهم خمسة مشاريع تم الابلاغ عنها فى البداية من الربع الأول من عام ٢٠٢٢، مشيرة أن هذه المشروعات تعد أكثر تواضعًا مقارنة بالمشاريع المخطط لإنشائها .

نقص التمويل أهم العقبات

وحول العقبات الناجمة عن نقص التمويل قال توكس أوميشاكين، سكرتير وكالة النقل بولاية كاليفورنيا: «من الواضح أن التمويل هو أحد أكبر العقبات». «لايمكننا إنجاز هذا المشروع بدون دعم فيدرالي».

وأضاف وسائل الإعلام الأمريكية أنه بمقتضى قانون البنية التحتية الذي أقره الحزبين لعام «٢٠٢١» تم تخصيص ٦٦ مليار دولار للسكك الحديدية، بصفة عامة ولم يتم تخصيص الأموال على وجه التحديد للسكك الحديدية عالية السرعة فى كاليفورنيا.

ووفقا لتصريحات «لبريان كيلي»، الرئيس التنفيذي لهيئة السكك الحديدية عالية السرعة فى ولاية كاليفورنيا أنفق المشروع ٩,٨ مليار دولار حتى الآن.

وقال كيلي: «علمنا أن لدينا فجوة فى التمويل منذ بدء المشروع». «ما أعرفه هو هذا: كلما قمنا ببنائه مبكرًا، سيكون أرخص.»

وأضاف: «ولكن فى هذه المرحلة، ليس من الواضح من أين سيأتي التمويل. حتى الآن ، جاء ٨٥٪ منها من ولاية كاليفورنيا».

أزمة نقص الأيدي العاملة

بحسب وسائل إعلام أمريكية، كشفت إحصائيات شركة «دودج»، «Dodge Data & Analytics» أن التكوين الديموجرافي الحالي للقوى العاملة الحالي فى الولايات المتحدة الأمريكية تدور أعمارهم حول (٤٥ سنة فأكثر)، فى حين أن القوى العاملة الناشئة أكثر تنوعًا.

وأشارت الإحصائيات الى أن ١١٪ فقط من عمال البنية التحتية الحاليين هم دون سن ٢٤ عامًا، وتشكل النساء ١٨,٥٪ فقط من العمال، بينما يمثلن ٤٩,٦٪ من إجمالي العمال على الصعيد الوطني من أصحاب اللياقات البيضاء.

وحذرت من هذه العديد من وسائل الإعلام الأمريكية، وخاصة مالايتعلق عنها بقضايا السلامة فى مواقع العمل والتمييز، مؤكدة أن القضية الأكثر أهمية هى أن هذه الإحصائيات، تؤكد الحاجة إلى سياسات نظامية وتوظيف دائمة التغير والتطور فى مكان العمل. وهو ما يعني ضرورة صياغة أساليب جديدة لتوفير العدد اللازم من العمالة.

وفقًا لدراسة بحثية أجراها «معهد بروكينجز»، الأمريكي للدراسات الإستراتيجية، أنه للمرة الأولى فى الولايات المتحدة الأمريكية يتم دفع رواتب أفضل للعاملين سوق عمل البنية التحتية، وكذلك لأولئك الذين ينتقلون إلى وظائف جديدة فى حياتهم المهنية، ولذا أصبحت فرص العمل فى سوق البنية التحتية أكثر جذبا للعاملين، لافتة أن قطاع البنية التحتية أصبح يمثل قرابة ١٢٪ من إجمالي العمالة الوطنية.



مصـر تمتلك رؤية تنموية استباقية، وضعت الاقتصاد المصـري ضمن قائمة الدول الأكثر جذبا للاسـتثمار في مجالات البنية التحتية؛ هذا ما تم تأكيده خلال مناقشات قادة «مجموعة الدول الصناعية السـبع» في اجتماع الشـراكة من أجل البنية التحتية والاستثمار العالمي، والتي عقدت مؤخرا خلال فعالية قمة مجموعة السبع، التي أنهت أعمالها مؤخرا في «هيروشيما» باليابان.

بشهادة «مجموعة الدول الصناعية السبع»

مصر ضمن الدول الأكثر جذبا للاستثمار في «البنية التحتية»

صفاء مصطفى

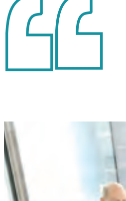
مـن أهم برامج العمل التـي تم الاتفاق عليها خلال المرحلة المقبلة، الاستثمار فى المشروعات العالمية للبنية التحتية، ووضع هذه المشـروعات ضمن أهـم أولويات مجموعـة السـبع خلال الفتـرة المقبلة لمواجهة التحديات التي تفرضها مشـروعات تطويـر البنيـة التحتيـة فى الصين والدول الآسيوية الصاعدة.

ونظرا للإنجازات التي حققتها الدولة المصرية فـى مجال البنية التحتية على مدار الأخيرة، تم الاتفـاق على وضـع مصر ضمن قائمـة الدولة الأكثـر جذبا للاسـتثمار فى مشـروعات البنية التحتية العالمية .. السـطور التالية تلقى الضوء على كافة التفاصيل.

وبحسب هيئة الإذاعة العامة الأمريكية PBS، ذكر بيان مشترك صدر عن قادة مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى على هامش اجتماعات قمـة «هيروشـيما»، أنهم يسـتهدفون تجميع ما يصـل إلـى ٦٠٠ مليـار دولار لتمويـل مشـاريع لتطويـر البنية التحتية، مثل السـكك الحديدية والطاقة النظيفة والاتصالات فى الدول النامية، وذلـك لخدمة أهداف المشـروعات التجارية مع هذه الدول.

عقـد رئيس الـوزراء الياباني فوميو كيشـيدا الجلسـة التـي ضمـت مـدراء تنفيذيـين مـن Citigroup وشـركاء آخرين من القطاع الخاص لمناقشـة كيفيـة إنجـاز المزيـد – وتقـديم بديل للتمويل مـن الصـين، خـلال الاسـتثمارات «بطريقة شفافة وعادلة».

وحول أهمية هذه المشـروعات قال الرئيس الأمريكـي جو بايـدن خـلال اجتماعات قمة السـبع: معًا، لدينا الكثير لنفعله لسـد فجوة البنية التحتية»، مشـيرًا إلى مشـروع للسكك الحديدية فى غرب إفريقيا قال إنه سيحسـن



تنفيذ 90 مشروعا فى البنية التحتية بالدول النامية



الأمن الغذائي وسلاسل التوريد.

وأضاف الرئيس بايـدن: دعونا نلتزم بإظهار أن الديمقراطيات يمكن أن تحقق النتائج، علينا أن نقـدم.» وأكـد الرئيس الأمريكي أن الدول الديمقراطيـة يجـب أن تحقق أهدافهـا وتلتزم بتعهداتها.

ووفقا لوسـائل إعلام عالمية أكد رئيس وزراء اليابان «فوميو كيشيدا»، استمرار بلاده فى دعم وتمويل مشـروعات البنية التحتية فى دول، مثل مصـر والهند وفيتنام، علاوة علـى دعم الدول المعرضة للخطر.

وقال: سـيتم توفيـر خط ائتمـان جديد تبلغ قيمتـه الإجمالية ٤ مليـارات دولار أمريكي من قبل الوكالـة اليابانيـة للتعاون الدولـي «JICA» لدعـم البلـدان المعرضة لتغيـر المنـاخ، والأمن الغذائـي ودعم الشـركات الصغيرة والمتوسـطة الحجم، ودعم المشروعات المتعلقة بالنساء».

وبحسـب وسـائل إعـلام أوروبيـة أكـدت «أورسـولا فـون ديـر لايـن»، رئيسـة المفوضية الأوروبيـة، أن هـذا الجهـد مـن جانـب قـادة مجموعـة السـبع مـن المحتمـل أن يرفع حجم الاسـتثمارات فى مشروعات البنية التحتية من «المليـارات إلـى التريليونات»، وقالـت: نريد أن نضع عرضًا أفضـل على الطاولة، لافتة إلى أن مجموعـة السـبع بدأت تنفيذ ٩٠ مشـروعا فى البنيـة التحتية بالدول النامية، وأشـارت رئيس المفوضيـة الأوروبيـة إلـى أن مجموعـة السـبع تحشـد ٤ مليارات يورو لمشـاريع البنية التحتية فى منطقة أوراسيا.

600 مليار دولار لتمويل مشاريع لتطوير البنية التحتية في الدول النامية

4 مليارات دولار من الوكالة اليابانية للتعاون الدولي لدعم البلدان المعرضة لتغير المناخ

90 مشروعًا بدأت بتنفيذه مجموعة السبع فى البنية التحتية بالدول النامية



عودة القوى النووية إلى سباق التسلح

رغم اتفاقيات الحد من انتشار الأسلحة وخفض الصواريخ وبعد أكثر من 3 عقود من محاولات التخلص من السلاح النووى و امتلاك الولايات المتحدة وروسيا لنحو 90 % من الرؤوس النووية فى العالم بدأت الصين بتسريع وتيرة تطوير ترسانتها النووية بعد أن رجحت تقارير أمريكية عن إمكانية بلوغ المخزون الصينى نحو 1500 رأس نووية بحلول 2035 مقارنة مع ما تمتلكه حاليا من 400 رأس نووية. كما زادت القوى النووية من نفقات تحديث أسلحتها بحوالي 9% العام الماضي وهو ما طرح التساؤلات حول ما إذا كان العالم على أعتاب سباق تسلح نووى، خاصة أن عدد الرءوس النووية فى العالم يرتفع والآلاف منها فى حالة استنفار.

9 دول تمتلك أسلحة نووية هى (الولايات المتحدة، روسيا، بريطانيا، فرنسا، الصين، الهند، باكستان ، إسرائيل ، كوريا الشمالية)

إجمالي عدد الرؤوس النووية في العالم هو 13 ألفا و80 رأسا نووية بينها 3825 رأسا نووية معدة للإطلاق

- روسيا: 6255 رأسا نووية بينها 1625 رأسا نووية معدا للإطلاق حجم الإنفاق 8,6 مليار دولار
- الولايات المتحدة: 5550 رأسًا نووية بينها 1800 رأس نووية معدة للإطلاق، أنفقت 44,2 مليار دولار
- الصين: 400 رأسًا نووية ويتوقع زيادتها إلى 1500 رأس نووية وأنفقت 11,7 مليار دولار
- فرنسا: 290 رأسًا نووية وحجم الإنفاق 5,9 مليار دولار
- بريطانيا: 225 رأسًا نووية وحجم الإنفاق 6,8 مليار دولار
- باكستان: 165 رأسًا نووية وحجم الإنفاق 1,1 مليار دولار
- الهند: 160 رأسًا نووية وحجم الإنفاق 2,3 مليار دولار
- إسرائيل: 90 رأسًا نووية وحجم الإنفاق 1,2 مليار دولار
- كوريا الشمالية: 50 رأسًا والإنفاق 642 مليون دولار

90%
من السلاح النووي فى العالم تمتلكه روسيا والولايات المتحدة

إعداد: هبة مظهر   إنفوجراف: رامى الصياد

مع تدريب الجنود الأوكرانيين على طائرات «إف-16»..

المقاتلات الأمريكية هل تغير مسار الحرب فى أوكرانيا؟!

على الرغم من التهديدات الروسية للغرب بمواجهة «مخاطر مهولة» إذا تم تزويد أوكرانيا بمقاتلات إف-16 أمريكية الصنع، باعتباره سيكون بمثابة ضلوع مباشر لحلف شمال الأطلسى فى الصراع، إلا أن مسئول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبى، جوزيب بوريل، أكد الأسبوع الماضى، أن دولاً أوروبية بدأت تدريب الطيارين الأوكرانيين على طائرات إف-16، وأن الباب أصبح مفتوحًا لتقديم الطائرات المقاتلة إلى أوكرانيا، ما أثار تساؤلات مهمة حول أهمية هذه المقاتلات لأوكرانيا؟! والعدد الذى يستطيع الحلفاء تزويد كييف به؟! وبأى سرعة ستتم عملية التسليم؟! وهل من الممكن أن تغير هذه الطائرات مسار الحرب الجارية حاليًا؟!

داليا كامل

الرئيس الأمريكى جو بايدن كان قد أعطى الضوء الأخضر خلال قمة مجموعة السبع فى اليابان لإطلاق برامج تدريب مشتركة للطيارين الأوكرانيين على طائرات إف-١٦، فى إشارة واضحة من جانب واشنطن بالسماح للحلفاء الغربيين بتزويد أوكرانيا بهذه المقاتلات التى تطالب بها كييف بشدة.

وبينما لا تخطط الولايات المتحدة فى الوقت الحالى على الأقل، لتسليم أوكرانيا طائرات إف-١٦ مباشرة من مخزوناتها، غير أن موافقتها على قيام «طرف ثالث» بهذه الخطوة، وهو القرار الذى وصفه الرئيس الأوكرانى بأنه «تاريخى»، يعد تغيرا فى موقف الرئيس الأمريكى بعدما كان يقول إن أوكرانيا ليست بحاجة لها على الإطلاق، وهو ما فسره مستشار الأمن القومى الأمريكى، جيك سوليفان، لشبكة «سى إن إن» قائلاً إنه «عندما أجاب الرئيس الأمريكى عن هذا السؤال، كان يتحدث عن الاستعدادات التى كانت تقوم بها الولايات المتحدة وحلفاؤها مع أوكرانيا لشن الهجوم المضاد»، موضحًا أن «المعدات الحاسمة للهجوم المضاد ليست الطائرات، بل الدبابات وأنظمة المدفعية وكميات هائلة من الذخيرة».

وأضاف سوليفان، أن «الولايات المتحدة حشدت جهودًا استثنائية لتقديم كل ما تحتاجه أوكرانيا فى الوقت المحدد وبالكامل لشن الهجوم المضاد»، وتابع: «الآن بعد أن فعلنا ذلك، يمكننا أن نتطلع إلى قدرة أوكرانيا على المدى الطويل للدفاع عن نفسها وردع العدوان الروسى، من خلال الطائرات المقاتلة من طراز إف-١٦».

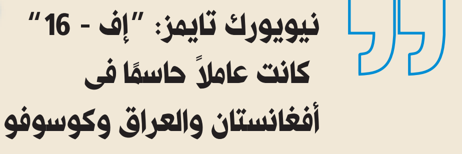
ويشير مراقبون إلى أن موافقة بايدن على تزويد كييف بالطائرات المقاتلة، تأتى وسط مخاوف من أن الهجوم المضاد الأوكرانى قد لا يتمكن من توجيه ضربة قاضية كان يأمل الكثيرون فى حدوثها؛ وشعور الكثير من المسئولين فى واشنطن والعواصم الغربية، بالقلق من أن الحرب ستستمر هذا العام، وربما بعد ذلك.

وأفادت شبكة «سى إن إن» بأن الولايات المتحدة كانت تصر على عدم إرسال طائرات إف-١٦ إلى كييف خوفًا من تسرب التكنولوجيا المتعلقة بها إلى روسيا حال إسقاطها.

وكانت واشنطن تخشى أيضًا أن تتخذ روسيا من تزويد أوكرانيا بالمقاتلات ذريعة لتصعيد أكبر نطاقًا، بحسب «أسوشيتد برس»، التى أشارت إلى أن هذه الفكرة تغيرت خلال الأشهر الأخيرة، مع تزايد الضغوط على الإدارة الأمريكية داخل البنتاجون والكونجرس، ومن قبل الحلفاء والرئيس الأوكرانى زيلينسكى.

وعن أهمية مقاتلات إف - ١٦ لأوكرانيا فى صراعها مع روسيا، أوضح الكاتب الأمريكى ديفيد فرنش فى مقال له بصحيفة «نيويورك تايمز» أن طائرات إف-١٦ لديها القدرة على ضرب القوات الروسية فى الجبهة وعن بعد، ونقل فرنش عن مسئولين عسكريين أوكرانيين تأكيدهم أن التشويش الروسى جعل نظام صواريخ «هيمارس» الأمريكية أقل فعالية، خاصة أن روسيا أشركت طائرات تمكنت من قصف أهداف أوكرانية وهى خارج مدى معظم الصواريخ المضادة للطائرات.

وأكد فرنش أن ما يجعل مقاتلة إف - ١٦ الطائرة الأنسب لدخول الحرب حاليا هو أنها فعالة فى الدفاع بشكل كبير.



نيويورك تايمز: "إف - 16" كانت عاملاً حاسمًا فى أفغانستان والعراق وكوسوفو

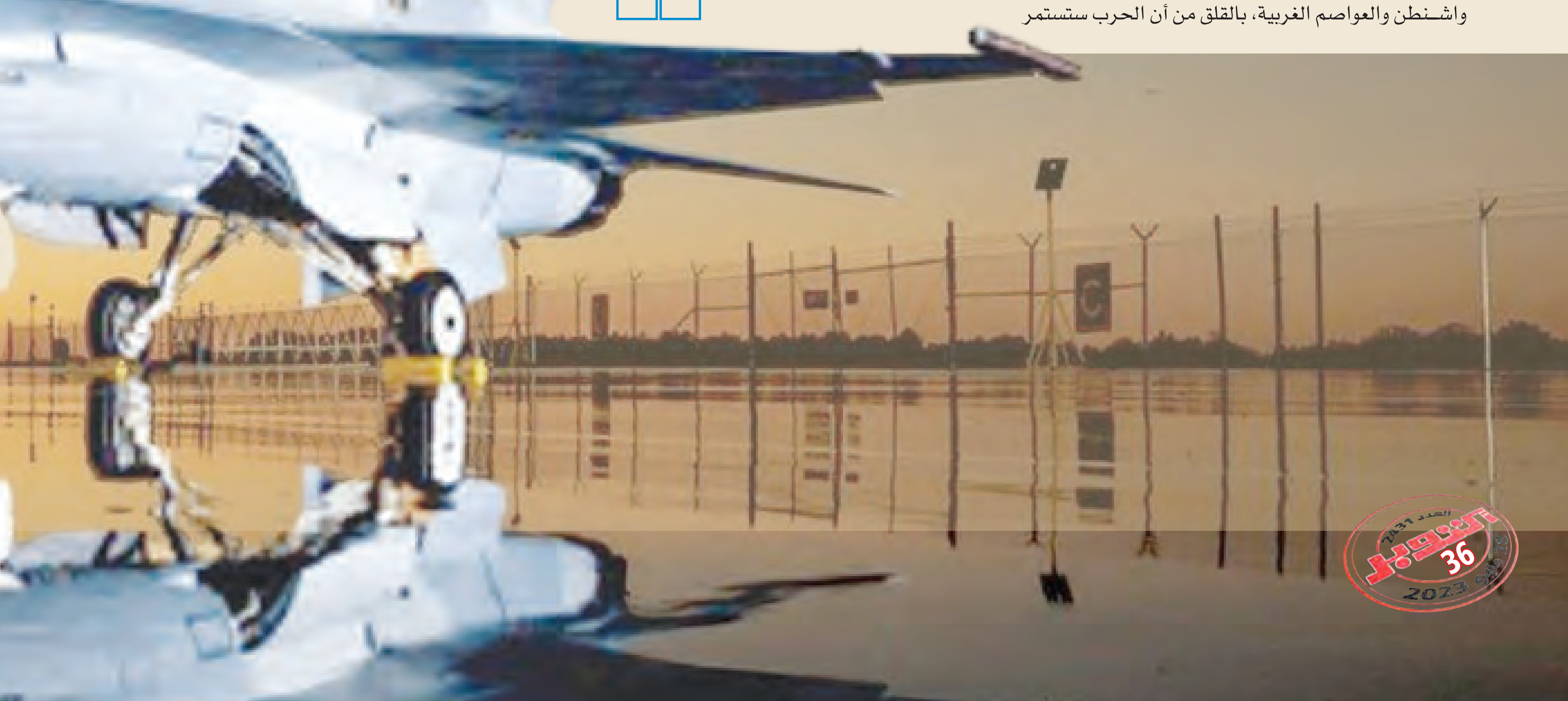
وفى نفس السياق، شرح العقيد المتقاعد بالقوات الجوية الأمريكية والمحلل العسكرى فى شبكة «سى إن إن»، سيدريك لايتون، أهمية هذه الطائرة لأوكرانيا، قائلا إنها «مقاتلة متعددة المهام، لذا يمكنها القيام بعمليات قتالية جو – جو، وجو – أرض».

وتابع لايتون: «ما يعنيه الأمر هى أنها متعددة الاستعمالات ويمكن استخدامها بطرق عديدة مختلفة، كما أنها طائرة- اعتمادًا على كيفية تنسيقها- بمقدورها استخدام قدراتها على التشويش الإلكترونى لاستهداف بعض الرادارات الروسية التى تنشط فى أوكرانيا ومحيطها».

جدير بالذكر أن الطائرة إف-١٦هى مقاتلة متعددة المهام فعلى الرغم من تصميم الطائرة لتنفيذ مهام قتالية جوية، لكن يمكن كذلك استخدامها كقاذفة قنابل تكتيكية وتنفيذ هجمات «جو- جو» و «جو- أرض» فضلا عن قدرتها على تنفيذ مهام الدفاع الجوى، والتشويش الجوى على رادارات العدو.

وأشارت صحيفة «نيويورك تايمز» إلى أن الطائرة كانت عاملاً حاسمًا فى الكثير من المعارك فى أفغانستان والعراق وكوسوفو والخليج، وفى مهام عديدة للدفاع عن المجال الجوى للولايات المتحدة.

وفى ضوء ما تمثله إف - ١٦ من أهمية لأوكرانيا، فقد لاقى الإعلان الأمريكى بالسماح بتدريب الطيارين الأوكرانيين عليها، ترحيبا سريعا من رئيس الوزراء البريطانى ريشى سوناك ونظيره البلجيكى ألكسندر دو كرو، ووزيرة الدفاع الهولندية كايسا أولونجرين. كذلك، أعلنت



الدنمارك أنها ستساهم فى تدريب الطيارين الأوكرانيين على طائرات إف - ١٦.

وكان رئيس الوزراء البريطانى ريشى سوناك قد اتفق مع نظيره الهولندى مارك روته على «العمل معا من أجل بناء تحالف دولى لإمداد أوكرانيا بقدرات قتالية جوية، بدءا بالتدريب ووصولا إلى تسليم مقاتلات إف-١٦»، وفق ما ذكرت «فرانس برس».

ووفقا للمعهد الدولى للدراسات الاستراتيجية، وهو مركز أبحاث بريطانى يقيم المخزون العسكرى عالميا، فإن هولندا يمكن أن يقدم أسطولها، مع أسطول الدنمارك وبلجيكا ١٢٥ طائرة مقاتلة على الأقل، كما أن النرويج التى أحالت مقاتلاها إف-١٦ للتقاعد العام الماضى استعدادا للتحول إلى طائرات إف-٣٥ الأكثر تطورًا، مستعدة أيضًا للمساهمة.

فى حين أقرت برلين بعدم قدرتها على تنفيذ ذلك، وصرح المستشار الألمانى أولاف شولتز بأنه لم تتم مناقشة مشاركة ألمانيا فى التوريد المحتمل لمقاتلات إف-١٦ لكييف، مضيفا فى مقابلة تليفزيونية على هامش قمة مجموعة السبع: «قبل كل شىء، يعلم الجميع أننا لا نملك حتى مثل هذه الطائرات».

من جانبها، أدلت رئيسة الوزراء الإيطالية، جورجينا ميلونى، بتصريح مشابه، قائلة إن «البلاد ليس لديها مقاتلات من طراز إف-١٦ لإرسالها إلى أوكرانيا»، ومع ذلك، فهى توافق على تدريب الطيارين الأوكرانيين.

وكذلك أعلن الرئيس البولندى، أندريه دودا، فى تصريحات نقلها التليفزيون البولندى أن بولندا مستعدة لمواصلة إمداد كييف بطائرات ميج-٢٩، لكنها لا تخطط لتقديم مقاتلات إف-١٦، وأوضح قائلاً: «نحن نمتلك عددًا قليلاً من طائرات إف-١٦ ومستعدون لدعم عملية تدريب الطيارين الأوكرانيين، لكن فى الوقت نفسه، لا تسمح لنا كمية الطائرات التى نملكها من طراز إف-١٦ بالحديث اليوم عن نقل أى منها إلى أوكرانيا».

وفى واشنطن، قال مسئول أمريكى رفيع المستوى لصحيفة «نيويورك تايمز» إن إدارة بايدن لا تزال مترددة فى إرسال طائراتها الخاصة إف- ١٦ إلى أوكرانيا، والسبب فى ذلك يعود جزئيًا إلى أن سعر الطائرة الباهظ، المقدر بعدة ملايين من الدولارات، سيمتص الكثير من تمويل الحرب،



وبدلا من ذلك، يقول المسئول، إن الإدارة مهتمة أكثر بنشر أسلحة أمريكية أخرى لأوكرانيا من أجل هجومها المضاد المرتقب ضد روسيا، خاصة أن الطائرات فى أى حال لن تصل إلى أرض المعركة قبل أشهر على الأقل، وهى فترة طويلة بعد بدء الهجوم المرتقب، إضافة إلى أن عملية تدريب الطيارين الأوكرانيين على هذه النوعية من الطائرات تتطلب ١٨ شهرا.

وهنا تبرز بعض العقبات التى تنتظر تسليم مقاتلات إف-١٦ لأوكرانيا، حيث إنه بالإضافة إلى الوقت الطويل الذى قد تستغرقه عملية تدريب الطيارين الأوكرانيين، لاحظ المحللون أيضًا أنه بالنسبة لطائرة مقاتلة حديثة مثل إف-١٦، يمكن أن يستغرق تدريب المختصين بالصيانة وقتا أطول من تدريب الطيارين.

وقال بيتر لايتون، الضابط السابق فى سلاح الجو الملكى الأسترالى، لشبكة «سى إن إن»: «أعتقد أنه من الممكن تعليم طيار أوكرانى أن يطير بطائرة إف-١٦ فى غضون ٣ أشهر»، لكن فى المقابل «تدريب طاقم الصيانة قد يستغرق شهورا أو سنوات، اعتمادا على المستوى المطلوب من الكفاءة».

كما أوضح لايتون أن ٣ أشهر من تدريب الطيارين مخصصة للأساسيات، مثل التحليق بالطائرة والهبوط بأمان، مضيف أنه «من السهل تعلم كيفية الطيران، لكن توظيف المقاتلة بشكل فعال فى بيئة تهديد ديناميكية قد يستغرق سنوات».

وأشار تقرير نشرته «بى بى سى»، إلى أنه من من غير المجدى إرسال طائرات إف-١٦ بمفردها، ولكن هناك حاجة لدعمها بأصول أخرى، وسيشمل ذلك طائرات مراقبة للتحذير من مقاتلى العدو فى المنطقة وطواقم صيانة أرضية لضمان صيانة الطائرات وامتلاك البنية التحتية اللازمة للإقلاع والهبوط بأمان. لذا فإن قرار الولايات المتحدة بمنح الموافقة للدول الأخرى لتزويد طائرات إف-١٦ يمثل بداية عملية معقدة وستكون هناك حاجة إلى الكثير من العمل للوصول إلى مرحلة التسليم.

كذلك يحذر محللون ومراقبون، كالمحلل العسكرى وخبير الشئون الدفاعية مايكل بيك، من أنه فى حال اتخاذ قرار بتزويد أوكرانيا بمقاتلات إف-١٦ الأمريكية، فإن روسيا ستدمر المدارج الجوية الأوكرانية قبل أن تستقبل الطائرات.

وأشار الخبير العسكرى لمجلة «فورن بوليسى» إلى أن العديد من المدارج الجوية الأوكرانية لديها مدارج قصيرة جدًا لا يمكن لـ «إف-١٦» أن تتسارع بأحمال كاملة عليها، وأن روسيا لديها كل الوسائل اللازمة لتتبع بداية عمليات إصلاح المدارج الجوية وتوجيه ضربات دقيقة إليها، حيث إن جميع المدارج الجوية فى أوكرانيا تقع فى متناول الصواريخ الباليستية والصواريخ الدقيقة الروسية، وأن الضربات لم تُوجه إلى المدارج الجوية الأوكرانية حتى الآن بسبب عدم وجود تهديد خطير من الجانب الأوكرانى.

وبالرغم من تأكيد البعض على أن طائرات إف-١٦ من الممكن أن تغير قواعد اللعبة فى حرب أوكرانيا، إلا أنه فى المقابل يقلل خبراء من فعالية تلك المقاتلات فى مساعدة أوكرانيا على الفوز فى حربها.

فى هذا السياق، لفت دانيال إل دافيس، الخبير العسكرى والعقيد السابق فى الجيش الأمريكى، فى مقال له بمجلّة «Responsible Statecraft» الإلكترونية، التابعة لمعهد «كوينسى للدراسات» الأمريكى، إلى أنه يجب على الغرب وأوكرانيا، أن يخففوا من توقعاتهم، بشأن ما سيفعله الاستحواذ على هذه المقاتلات فى جهود أوكرانيا الحربية من الناحية التكتيكية.

وشدد الخبير الأمريكى، على أنه من الصعب رؤية كيف أن إرسال عدد من طائرات إف-١٦ إلى أوكرانيا، سيغير بشكل ملموس نتيجة الحرب، أو حتى يعزز مصالح أمريكا فى المنطقة.

وطالب بأن تبدأ واشنطن فى التركيز بشكل أكبر على الوسائل الملموسة، لحماية مصالحها وإنهاء الحرب فى أوكرانيا، وبدرجة أقل على عمليات تسليم «الأسلحة غير المهمة»، والتى لا يبدو أنها جزء من أى استراتيجية متماسكة.

محللون ومراقبون: روسيا ستدمر المدارج الجوية الأوكرانية قبل أن تستقبل الطائرات

إشراف: شيماء مكاوي

تعد أزمة منتصف العمر من أصعب المراحل التى يمر بها الإنسان، وتبدأ هذه المرحلة فى سن الأربعين وهى مرحلة انتقالية تتغير فيها ميول ورغبات الشخص عما سبق، ويحدث فيها تغير شامل للشخصية من حيث الفكر وعلاقته بالآخرين، وهناك علامات لأزمة منتصف العمر منها الاكتئاب الشديد والميول إلى العزلة وعدم الرغبة فى المسؤولية، وينتج عن كل هذه المعتقدات الإحساس المفرط بالندم على بعض القرارات القديمة.. نتعرف فيما يلى على أسباب أزمة منتصف العمر وأعراضها وأسبابها وكيفية التغلب عليها.



أزمة منتصف العمر.. و «خراب البيوت»

ريهام بسيوني

فى البداية قالت د. سوسن فايد، أستاذ علم الاجتماع أن أزمة منتصف العمر هى المرحلة التى يصل فيها الشخص إلى سن الأربعين أو الخمسين وتختلف نظرته للأمور بشكل مخالف لحياته السابقة. كما أن هذا الشعور فى هذه المرحلة يؤدى لحدوث تغير مفاجئ فى الشخصية وفى الأمور التى تتعلق باتخاذ القرارات.

وتوضح أنه يصاحب هذه المرحلة الشعور بالاكتئاب والإحباط وعدم الرغبة فى المسؤولية والشعور الدائم بالتوتر والانطواء ويزداد مع ذلك الرغبة فى العيش حياة المراهق التى تخلو من المسؤولية، فى ظل تزايد المسؤولية والضغوط التى يواجهها الرجل فى الحياة، سواء فى العمل أو فى الحياة الأسرية.

وتضيف د.سوسن أن الرجل يبحث فى هذه المرحلة عن الثقة بالنفس، وقد يرجع ذلك إلى زوجته التى تقلل من شأنه، فيبحث عن هذه الثقة فى امرأة أخرى تشعره برجولته واحتياجها إليه.

وأوضحت أن البرود العاطفى الذى يعانى منه الرجل بسبب انشغال الزوجة بأبنائها وإهمالها فى نفسها وعدم تقدير مشاعر واحتياجات الرجل.

وتشير إلى أن أزمة منتصف العمر عند الرجال أشبه بمرحلة المراهقة، حيث يرتفع لدى الرجل الإحساس بالاكتئاب والشعور بخيبة الأمل والندم على الحياة السابقة ويتخذ الرجال قراراتهم بدون التفكير فى خطوات القرار أو ما سوف ينتج عن هذا القرار سواء من مخاطر وخسائر، وذلك يرجع للشعور بالمراهقة والرغبة فى التحرر من قيود الحياة.

وأضافت أن الرجل فى أزمة منتصف العمر يشعر بالبرود العاطفى تجاه زوجته ويرجع هذا الشعور لزيادة مسؤولية الأبناء من تعليم ومتطلبات الحياة وتكوين مستقبل يضمن لهم حياة كريمة، ويشعر بحاجة للتغيير فى المظهر لأنه غير متقبل التغيرات التى حدثت نتيجة تقدم العمر، والرغبة الملحة فى البحث عن زوجة أخرى تجدد له شبابه.

أما من الناحية الدينية تقول الدكتورة سعاد صالح، أستاذ الفقه المقارن بجامعة الأزهر إن «فترة منتصف العمر، من أخطر الفترات التى تحدث فيها الخيانة الزوجية، لأن الرجل والمرأة كلاهما يحاول استرداد الحياة، كأنها المحطة العاطفية الأخيرة».

وأوضحت د. سعاد صالح أن هناك ٤ مستويات للإنسان، هي «الجسدي، والعقلي، والعاطفي، والروحي». موضحة أن علاقة الزوجين السوية، هى أن يشبع كل طرف المستويات الأربعة، رغم أن الأمر لا يحدث فى الواقع بشكل عام، إذ نجد نقصا فى مستوى أو اثنين..

وعن طريقة التعامل فى هذه الفترة، تقول، «لازم الاثنين يرضوا بالنقص ده ويحبوه، وبالنسبة للرجل عليه أن يركز مع زوجته ولا يقوم بتعويض النقص، سواء مع زميلته فى العمل أو عبر مواقع التواصل الاجتماعى والسوشيال ميديا، وعلى الزوجة محاولة استعادة الزوج لها من جديد، وإنقاذ أسرتها وأطفالها».

> **تغير مفاجئ فى شخصية الرجل ما بين 40 و50**

ومن الناحية النفسية قال د.محمد الشامى استشارى الطب النفسي، إن أزمة منتصف العمر للرجال، كلها عوامل عديدة على حسب الشخص والظروف الحياتية والمجتمع، ذكر منها شدة اللوم لذاته، الشعور بالاختيار الخاطئ فى كل خطوات الحياة، شعوره بأنه يوجد الكثير من الأشياء التى يجب فعلها، شعور الرجل أنها نهاية حياته وأن حياته غير جيدة اجتماعيًا.

وأوضح د. محمد الشامى أن علاج أزمة منتصف العمر يكمن فى استغلال الأزمة وعلاجها، إذ يكون الحل إشارة إفاقة لإصلاح الخلل، ويبدأ العلاج بتقبل الذات من جديد، الملاحظة على الأشياء الواجب إصلاحها، حدوث تغيير بسيط فيما يتم فعله على مستوى الحياة، الحد من الانتقاد للنفس، البدء فى تعلم أشياء جديدة، إدراك أهمية الذات ووجود بصمة فى الحياة، اكتساب مهارات جديدة مثل القراءة التى

الشعور بالاكتئاب والإحباط والتوتر والانطواء

تشغل البال عن الكثير من الأشياء الخاطئة، عدم تأثير الرؤية فى الحياة، التحدث مع الأهل والأصدقاء.

بدورها قالت الدكتورة أشجان نبيل، استشارى التطوير المجتمعي، وخبيرة العلاقات الأسرية: يجب على الزوجين مساعدة كل منهما الآخر ليتجاوزا هذه المرحلة، حتى تستقر حياتهما الزوجية ولا يضطرا للانفصال.

ولكى تتغلب النساء على هذه المرحلة يجب أن تكون علاقاتهن الاجتماعية ناجحة، وأن يحققن نجاحا فى العمل وفى تربية الأبناء كما تقول د.أشجان: يجب أن يتفهم الزوج أعراض ومخاطر هذه المرحلة، لكى يساعد زوجته فى التغلب عليها، تأثير منتصف العمر لدى السيدات هى تأثر فى خلل بالهرمونات وشعور بأنها قد تفقد أنوثتها، ولذلك لابد أن يحتويها الزوج ويزيد من ثقتها بالنفس.

وتقول بالنسبة للرجال فى هذه المرحلة يبدأ الرجل فى قياس نجاحاته التى حققها فى حياته على المستوى العملى والأسري، فيجب عليك دعمه وعدم إحباطه. ويجب على المرأةَ فى هذه المرحلة أن تتحلى بالصبر، وهناك نصائح لتجاوز الخلافات بين الأزواج، فالرجل فى هذه المرحلة يشعر بالفراغ العاطفى وعدم الشعور بالأمان، ودور الزوجة أن تشعره بالاحتواء بأن تستمع له وتكون صديقة وليس زوجة متسلطة، وعليها تقبل التغير الذى يحدث فى مظهره وتدعيمه فى الأمور التى يرغب فى تغيرها.

كما يجب على الزوجين فى هذه المرحلة أن يتحلى كل منهما بالصبر وتجديد حبه وتغيير حياته النمطية، وأن يعيشا حياة الشباب مع بعضهم وليس الحل بأن يبحث الزوج عن امرأة أخرى لكى يجدد شبابه معها ويتفهم كل منهما أعراض هذه المرحلة لدى الآخر.

وتقول معتزة الشناوى زوجة أربعينية أنها مرت بأزمة منتصف العمر مع زوجها حيث كانت تشعر بتغييرات مفاجئة فى الحياة المهنية أو نمط الحياة مع زوجها، مثل ترك الوظيفة أو الانتقال من المنزل، تغيرات فى السلوك، بما فى ذلك أن أصبح معاديًا للمجتمع أو غير عقلاني.

كما قالت إن الذكريات والتفكير فى الماضى مع التركيز على مرحلة الشباب شغلت كل تفكيره وهذه من علامات أزمة منتصف العمر، بالإضافة إلى الاكتئاب أو تغيرات مزاجية كبيرة.

وتقول أميرة محمد زوجة فى نهاية الثلاثينيات من العمر أنها مرت بتجربة أزمة منتصف العمر مع زوجها الأربعيني، حيث حدث تغييرات فى حياته الخاصة والمهنية كتغيير وظيفته أو الحصول علىٍ دائرة جديدة من الأصدقاء الأصغر سنا بالإضافة إلى هذه الأعراض تغيرت شخصيته مع محيطه المقرب وكانت غريبة، كان أكثر جموداً مع أحبائه ومن السهولة انتقادهم والتصرف بطريقة غير عقلانية.



د. سوسن فايد:

يصاحب هذه المرحلة الشعور بالاكتئاب والإحباط



د. سعاد صالح:

من أخطر الفترات التى تحدث فيها الخيانة الزوجية



د. محمد الشامى:

الحد من الانتقاد للنفس والبدء فى تعلم أشياء جديدة



د. أشجان نبيل:

على الزوجين أن يتحليا بالصبر والتجديد فى الحياة النمطية

وفاة الفنان مصطفى درويش جرس إنذار

علاقة اضطرابات النوم بالأزمات القلبية

انتشر العديد من الأخبار على مواقع التواصل الاجتماعى بعد وفاة الفنان مصطفى درويش جراء الإصابة بأزمة قلبية، خصوصا أنه كان يشكو قبلها من القلق وعدم القدرة على النوم ليلا، من هنا كان لابد أن نطرح مجموعة من التساؤلات أهمها.. هل منٍ الممكنٍ للنوم أن يؤثر على صحتنا تأثيراً مباشراً؟ وهل من الممكن أن تؤدى اضطرابات النوم إلى الإصابة بأزمة قلبية ومن ثم الموت؟ هذا ما نتعرف عليه فى السطور القادمة.

فى البداية، قال الدكتور حسن الطراونة أخصائى الأمراض الصدرية والتنفسية واضطرابات النوم، إن النوم هام جدا لصحة الإنسان ولا يمكن الاستهانة به تماما، حيث يحتاج الإنسان إلى ٧ ساعات يوميا من النوم على الأقل، هو الأمر الذى يساعده على ممارسة نشاطه وعمله بشكل سليم.

وأشار إلى أنه فى كثير من الأحيان نضطر إلى السهر وعدم النوم من أجل مواصلة العمل أو أن تسهر الأم مع أطفالها وهذا الأمر خطأ للغاية وله تأثير نفسى وصحى وبدني، فعدم النوم يؤدى إلى عدم التركيز والخمول، فالإنسان الذى يسهر من أجل العمل لا يمكن أن يقوم بعمله أو يستذكر دروسه بشكل سليم وبتركيز عال بل من الممكن أن يخطأ أحيانا أثناء ممارسته للعمل.

أما فى حالة الفنان الراحل مصطفى درويش فأوضح الدكتور حسن الطراونة أن الدراسات والأبحاث العالمية تشير إلى أن الأشخاص الذين لا يحصلون على نوم كاف ويعانونٍ من الحرمان من النوم ذلك يؤثر سلباً على صحتهم بشكل عام وبالأخص على صحة القلب، حيث يؤدى ذلك إلى ارتفاع فى الضغط الشريانى لديهم وحدوث تصلب فى شرايين القلب وعدم انتظام فى نبضات القلب.

كما تشير الدراسات إلى أن الحرمان من النوم يزيد من احتمال حدوث السكتات القلبية والدماغية لذلك فالنوم وظيفة مهمة جدا. وأوضح أن أثناء النوم يقوم الإنسان بالتخلص من الضغط النفسى والتخلص من معاملات الالتهاب وأيضا عندما لا يحصل الإنسان على نوم كاف أو يكون النوم لديه متقطع ويحدث لديه اضطرابات فى النوم والأرق.

اتفاقية تعاون بين «مصرف أبو ظبي الإسلامي- مصر» و«شركة نيو أفنيو» لتوفير برامج مميزة للتمويل العقاري المتوافق مع مبادئ الشريعة الإسلامية

مصرف أبوظبي الإسلامي ADIB

كتبت: خديجة إبراهيم

وقّع مصرف "أبو ظبي الإسلامي– مصر" اتفاقية تعاون مع شركة "نيو أفنيو" – إحدى الشركات العقارية الرائدة- لتوفير خدمات التمويل العقاري- المتوافق مع مبادئ الشريعة الإسلامية- لعملاء الشركة بأسعار تنافسية، وفترات سداد تصل إلى ١٥ عاما للعملاء الجدد أو الحاليين.

وتأتي هذه الاتفاقية فى ضوء استراتيجية مصرف "أبو ظبي الإسلامي- مصر" لتوفير حلول مصرفية وسُبُل تمويل تهدف إلى التيسير على العملاء، والاستفادة من خدمات التمويل العقاري.

وبموجب هذه الاتفاقية، سيستفيد عملاء "الشركة" من العديد من حلول التمويل العقاري، لتمويل الوحدات العقارية بأسعار تنافسية، سواء كانتٍ سكنيةٍ أو تجارية.

وسيقدم مصرف "أبو ظبي الإسلامي – مصر" تمويلاً عقارياً للوحدات السكنية بنسبة تصل إلى ٨٠٪ من قيمة الوحدة، وبقيمة تصل إلىٍ ١٥ مليونٍ جنيهٍ مصري، يتم سدادها خلال مدة تصل إلى ١٥ عامًا، كما سيقدم المصرف تمويلا عقاريا تجاريا أو إداريا بنسبة تصل إلى ٧٠٪ من قيمة الوحدة، وبقيمة تصل إلى ٢٥ مليون جنيه مصري يتم سدادها خلال مدة تصل إلى ١٠ أعوام.

ومن جانبه، قال عمر سند، رئيس قطاع التجزئة المصرفية لمصرف "أبو ظبي الإسلامي– مصر": "يسعدنا تقديم خدماتنا المالية، ودعم الشركات التي تساهم فى دعم قطاع التمويل العقاري ودفع مسيرة التنمية الاقتصادية فى مصر بشكل عام، فنحن نسعى دائما إلى مساندة الشركات الرائدة فى هذا المجال".

كما أوضح أن "هدفنا هو تلبية احتياجات السوق والتوسع والتنوع فى خدمة عملائنا، من خلال تقديم حلوٍل مبتكرة تهدف إلى تقديم أفضل خيارات تمويل للعملاء".

وتعليقا على ذلك، قال أحمد الدسوقي، الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لشركة "نيو أفنيو": "لطالما حرصنا فى شركة نيو أفنيو على العمل مع أبرز المؤسسات فى مختلف المجالات لتزويد عملائنا بأفضل الخدماتٍ وأعلى مستويات الكفاءة والجودة. ويأتي تعاوننا مع مصرف أبو ظبي الإسلامي – مصر انطلاقاً من المكانة المرموقة التي يتمتع بها المصرف، باعتباره من أكبر البنوك التي تقدم الحلول المصرفية المتوافقة مع مبادئ الشريعة الإسلامية".

ويحرص مصرف "أبو ظبي الإسلامي– مصر" على تقديم باقة من البرامج التمويلية المتنوعة المتوافقة مع مبادئ الشريعة الإسلامية، والتي تلبي احتياجات مختلف شرائح العملاء، وتسهم بفاعلية فى ضخ التمويل اللازم للقطاعات المختلفة لدفع عجلة الاقتصاد وتحقيق برامج التنمية الاقتصادية الشاملة. ويقدم المصرف على رأس تلك البرامج تمويل "تمليك" للتمويل العقاري، بأسهل وأبسط الإجراءات.

سعيد عبده
SaidAbdo@live.com



تعالوا إلى كلمة سواء

عقدت، الأسبوع الماضى، القمة العربية فى مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية بعد تحضير وجهد كبير حقيقى بدأ فى الجزائر لإنجاح هذه القمة، وما بُذل من اللجنة الرباعية الأردن وعمان ومصر والعراق جهد مخطط وموفق من أجل عودة سوريا إلى الحضن العربى، هذا يتطلب الكثير من العمل على رأب الصدع وكفانا فرقة وتشرذم وأن قوتنا فى العمل معا والعودة إلى الجماعة العربية والجامعة العربية؛ لإحياء الكثير من الأحلام المشتركة ومواجهة التحديات والمصير الصعب..

لقد مرت الأمة العربية بظروف كثيرة وحروب أكثر فى مواجهة التحديات، التى تفرض علينا من الخارج وسط تحديات لتحويل هذه المنطقة إلى دويلات صغيرة.

وبعد الحرب والصراعات لا تزال القضية الفلسطينية كما هى لم تحل بل تزداد كل يوم صعوبة وإرهاب من الجانب الإسرائيلى وتوسع فى المستوطنات وذلك للوصول إلى تغيير جغرافى وتغيير الكتل السكانية وتوغل المستوطنات وسط الأحياء الفلسطينية واحتلال مزيد من الأراضى لفرض الأمر الواقع..

قضية العرب الأولى

تتغير الأرض من حولنا وعزلت الضفة عن غزة وتفرق الشعب الفلسطينى حتى فى مواجهته مع إسرائيل أصبح هناك فصائل لا تعمل معًا ولكل أجندتها وهذا فى حد ذاته يضعف القضية وفى صالح العدو، الذى نجح فى بث الفرقة وسط أبناء الشعب الواحد.

لذا فإن هذه القضية كانت على رأس أولويات القمة العربية بل وكل قمة سابقة ولكن يجب أن يكون الشعب الفلسطينى أيضا وقبل أى شىء على قلب رجل واحد.

عودة سوريا

وهى كانت الملف الأول، الذى بُذل فيه جهد كبير من أجل الإجماع على العودة بعد قطيعة دامت فترة طويلة لم تحقق أى مصلحة بل كادت أن تضيع منا سوريا وهى فى الحقيقة أحد الدعائم المهمة من أجل العمل العربى المشترك ولها دور كبير فى هذا المجال منذ تأسيس الجامعة العربية، ثم نبدأ مرحلة البناء..

وأعتبر عودة سوريا ونجاح الجهود، التى شاركت فيها العديد من الدول العربية وعلى رأسها مصر والسعودية بداية لعمل عربى مشترك يعلى المصلحة العربية وسط تحديات كبيرة تعصف بالعالم وعلى الأخص منطقة الشرق الأوسط ودول الربيع العربى..

وهى بداية وأمامها العديد من المشاكل والتحديات ومنها السودان، الذى يعيش على صفيح ساخن ويدفع المواطن السودانى ثمن ذلك من تشرد وقتل وضياع وهجرة إلى الداخل والخارج هربا من أتون الحرب، التى بدأتها ميليشيات الدعم السريع التى نمت وترعرعت على مرأى ومسمع من كل الجهات السياسية أو قيادة الجيش الرسمى، بل انتشرت لها مراكز وقواعد فى كل الولايات السودانية وبصفة خاصة الخرطوم فى المطار بجوار القصر الجمهورى، مبنى التليفزيون.. كان هناك ازدواجية غير مسبوقة ونمو ميليشيات تجيد حرب العصابات والكر والفر فى قوات غير نظامية تحارب وتتقلب على الجيش السودانى..

وللأسف لكل طرف من الأطراف المتحاربة مؤيد فى الداخل وفى الخارج وإن كان الجيش الرسمى يحظى باحترام واعتراف الشعب السودانى لأنه حامى البلاد..

إن هناك مصالح لأطراف كثيرة للعبث فى السودان بعد الحالة الرمادية وصراع القوى السياسية للحصول على جزء من الكعكة عند تشكيل الحكومة وهذا السبب الأساسى.. وفى ظل صراع القوى السياسية كانت تنمو ميليشيات الدعم السريع وتتسلح وتنهب ثروات البلاد من الذهب وغيرها للتسلح ولصالح القوى الخارجية التى تدعمها..

لقد دفع الشعب السودانى ثمنا فادحا من هروب ونزوح أكثر من ٣٠٠ ألف سودانى إلى دول الجوار وأكثر من مليون نزوح داخلى إلى ولايات أخرى خارج الخرطوم مع زيادة عدد القتلى والجرحى ونقص المعدات والأدوية بالمستشفيات والاستيلاء على بعض هذه المستشفيات من قبل الدعم السريع، ولأول مرة يشعر المواطن السودانى أنه فى بلد آخر، أصوات الرصاص، تفتيش ذاتى عند التحرك من بيته أو محاولة النزوح والاستيلاء والنهب للممتلكات الشخصية وتدمير البنية التحتية لبلد فى أمس الحاجة إلى الاستقرار ويملك كل مقومات التنمية.

وتتطور الأمور والأحداث فى ليبيا وتنجح لجنة ٥ + ٥ فى حرصها على الوصول إلى حل وأن يكون هناك جيش وطنى فى ليبيا واحد؛ لحماية مقدرات البلد وخروج الميليشيات التى تزكى الصراع، ومن مصلحتها استمراره.

ثم بدأت مفاوضات ٦ + ٦ للوصول إلى حل سياسى والاستعداد للانتخابات وسط جهود دولية وعربية من أجل الوصول إلى حل والخروج من الأزمة وتشكيل حكومة وانتخابات برلمانية جديدة..

ووسط الأحداث الكثيرة، التى تسيطر على العالم من حرب أوكرانيا- روسيا والصراع الصامت بين أمريكا والصين؛ لمد مناطق النفوذ الأمريكى واستفزاز التنين الصينى.. إلى جانب الصراع الاقتصادى وعدم الرضاء عن السيطرة الاقتصادية للصين كقوة كبرى.. تتراجع الأزمة اليمنية عن بؤرة الاهتمام ومازال الصراع بين الحكومة الشرعية وجماعة الحوثى وأمل أن يكون للتقارب العربى الإيرانى الأخير دور مهم ومؤثر فى إنهاء الصراع اليمنى، الذى دام لسنوات وأكل الأخضر واليابس فى اليمن السعيد.

الدبلوماسية المصرية

فى السنوات الأخيرة ومنذ بداية حكم الرئيس السيسى والدبلوماسية المصرية فى حراك دائم ومستمر بشكل غير عاد فى مختلف مناطق العالم إما لتدعيم علاقات وتنميتها وفتح جسور للتعاون بين مصر وهذه الدول وإما لعودة علاقات مع دول أو للتدخل بما لمصر من مكانة فى الأزمات الإقليمية والمساعدة فى حل العديد منها وكذلك على مستوى المنظمات الدولية بدءًا من الأمم المتحدة وإلى الاتحاد الإفريقى والاهتمام بالبُعد الإفريقى وكيفية تحقيق التكامل بين دول القارة.

فى السنوات الأخيرة ومنذ بداية حكم الرئيس السيسي والدبلوماسية المصرية فى حراك دائم ومستمر بشكل غير عادٍ فى مختلف مناطق العالم

شكر واجب

كل التحية إلى سامح شكرى، وزير الخارجية المصرى ولكل رجال الخارجية المصرية الذين يبذلون كل جهد فى تمثيل مشرف ومواجهة كافة القضايا الملحة سواء على المستوى الإقليمى أو الدولى وما أكثرها فى ظل الظروف الراهنة وفقا لتوجيهات القيادة السياسية.

تلغراف

لا شك أن كوبرى أكتوبر يمثل شريان الحياة بالنسبة للقاهرة الكبرى وكل سكانها وكذلك زائريها من أنحاء مصر أو من خارجها.. ومع ذلك الصيانة فى الكوبرى بعافية جدًا، مناطق مطبات قبل ميدان رمسيس وفوارق الكوبرى تحتاج إلى صيانة دورية.. أما السور فله حكاية كبيرة، مرات يعلق على جوانبه مربعات فايبر أخضر، ثم يتم استبدال جزء منها إلى ما يشبه القوس من الفايبر أيضا، وبها تلف كثير من الحوادث و التعديات.. دهان الأرصفة يتم على ما به من أوساخ، لذا وكأنه لم يتم شىء..

هل هناك جهة معينة مسئولة عن هذا الكوبرى من القاهرة إلى الجيزة بمنازله ومطالعه.. وعمل الصيانة اللازمة وتوزيع الإعلانات والشكل الجمالى اللائق بهذا الكوبرى سواء للاستخدام أو أسفل الكوبرى..

أتمنى أن يكون لجهاز التنسيق الحضارى إطلالة بما له من تخصص ونظرة لمرفق مهم وحيوى بالقاهرة الكبرى.

شاشة وقلم

محمود عبد الشكور



أحيبت هـذه التجربـة الأولى للممثـل الكوميدى شـيكو كبطـل لفيلم سـينمائى روائـى طويل، بدون زميله الظريف هشـام ماجد، وكان الاثنان قـد انفصلا قبل ذلـك عن زميلهما الثالث أحمد فهمـي، والثلاثة موهوبون بلا شـك، ويقدمون تجارب مختلفة، وتزداد خبرتهم شـيئا فشيئا فى مجال السـينما والدراما التليفزيونيـة، ويجمع بينهم محاولـة البحث عن الجديد والمبتكـر، علـى اختـلاف حظـوظ تجاربهـم من درجـات النجـاح أو عدم التوفيق.

تجربة شيكو كبطل كانت من خلال بطولة فيلم العيد "ابن الحاج أحمد"، عن فكرة لعمرو سـلامة، وسـيناريو وحوار لمحمد المحمدى وأحمد محيي، واشترك فى السيناريو فادى أبو السعود، وأخرج الفيلم معتز التوني.

«ابن الحاج أحمد».. سخرية فى كل الاتجاهات

يمكـن وصف التجربة من حيث الشـكل بأنها تسـتلهم طبيعة عالم الكوميكس، مثل أفلام كوميدية شبابية كثيرة فـى الفترة الأخيرة، بل إننا يمكـن أن نعرّف هذه الأفلام بأنها "أفلام كوميكس مصرية"، وأوضح معالم هذا النوع، لـو اعتبرناه نوعا فرعيا مـن الأفلام الكوميدية، الطريقة الكاريكاتورية فى رسم الشخصيات، وهيئتها وتصرفاتها، والاقتـراب أكثر مـن الخيال إلـى درجة العبثيـة أحيانا، يضاف إلى ذلك فى تجربة شـيكو أن المعالجة كلها أقرب إلـى البـارودى أو المحاكاة السـاخرة، لنوعيات أفلام مثل أفلام الجاسوسـية وأفلام العصابات، دون إهمال البحث عن معنى ما للحكاية، وهى هنا قيمة البطولة، التى يمكن أن تتحقـق لأى مهنة، وفى أى مـكان، ولا تحتاج إلى أمور خارقة أو استثنائية.

تتضح أجواء الكوميكس منذ العناوين من خلال شخصية بطل الفيلم أحمد (شيكو)، الذى يطلقون عليه "شلتة" فى محاولة للتقليل من شأنه، حيث يظهر كشخصية مرسومة فـى لقطات متتالية، ثـم يتأكد هذا الجـو بملابس ملونة وهيئـة خاصة وتسـريحة شـعر غريبة (ستايلسـت ملك ذو الفقـار)، نراه يتصرف مثـل طفل كبير أخرق وأحمق وغبـي، ويعمل كصبـى يوصل الطلبات من محـل البقالة، الـذى يمتلكه والد الحاج أحمد (سـيد رجـب)، الذى نراه قعيدا على كرسـى متحـرك، ولكنه أيضـا بملابس ملونة لا يمكن أن يرتديها بقال واقعي، وسـتكون الملابس إحدى أدوات الإنفصـال عن الواقع طـوال الأحداث، وخصوصا مع شخصية مثل ضفدع (مصطفى غريب)، صديق أحمد، الذى سيرافقه فيما بعد فى مغامراته.

حماقة أحمد، وخلافاته مع والده تظل أيضا كارتونية، ثـم يحـدث التحول الأول فـى الأحـداث، عندما يتعرض محـل البقالـة للهجوم بالمدافع الرشاشـة، من أشـخاص غامضـين، يبدون من ملابسـهم، وكأنهـم قد خرجوا من مجلة كوميكـس، ورغـم أن الحاج أحمد يـرد أيضا بالمدافع، إلا أن الطلقات لا تقتل أحـدا، بالضبط مثل أفلام الكارتون. ستكون اللعبة بعـد ذلك متعـددة التحولات، باعتراف الحـاج لابنه بأنه كان منـذ ٣٥ عامـا جـزءا مـن تنظيم وطنى ضـد أعداء الوطـن، وأن هناك تنظيمـا معاديا، يريـد تصفية الحاج أحمـد وزملائـه، الذين تنكروا فى شـخصيات وأسـماء مختلفـة، والآن علـى أحمد الغبي، وصديقـه ضفدع، أن يسـاعدا الحـاج أحمد فـى البحث عـن الفريـق القديم المتنكـر، ويأتى التحول الأخير فى منتصف الفيلم، عندما نكتشـف أن التنظيـم لم يكن وطنيا علـى الإطلاق، ولكنه تنظيـم عصابي، تعـاون أعضاؤه على سـرقة الذهب من زعيمهم الشرس، والزج به إلى السجن، وهاهو الزعيم قد وصل إليهم أخيرا، ويريد تصفيتهم واحدا واحدا.

لا يمكـن افتـراض أيـة أجـواء واقعيـة، بينمـا يفتـح منطق الكوميكس مجالا واسـعا للخيال، ولاكتشـاف تنكر رجـال العصابة السـابقة فى شـخصيات عجيبة، لإخفاء شـخصياتهم، كأن يعمـل أحدهـم عامل قمامـة فى أحد المـولات (صبـرى فـواز)، أو يعمل شـخص آخـر مأذونا شـرعيا (إسماعيل فرغلي)، أو كأن تعمل إحدى عضوات العصابـة (عايـدة ريـاض) كعازفـة فلوت فى أوركسـترا القاهرة السـيمفوني، بل نكتشـف أن بيومـى فؤاد الممثل كان أيضا عضوا فى العصابة، أما اسـم بيومى فؤاد فهو اسم منتحل !

هذا الخيال يطلق الضحكات، مضافا إليه آثار الفوضى الناتجة عن غباء أحمد البدين، وصديقه الذى لا يقل عنه غباء، ومعهما ابنة أحد أفراد العصابة المخدوعة فى أبيها (رحمـة أحمـد)، وفى كل مـرة يتم اكتشـاف عضو متنكر من العصابة القديمة، ولكنه يتعرض لكارثة بدنية، بسـبب غبـاء أحمـد وزملائـه، وفـى مواقف مبتكرة، لعل أفضلها وأكثرها إضحاكا ومسخرة، مشاهد التقاط عازفة الفلوت (عايدة رياض) بالحبال فى حفلة بالأوبرا، وما انتهت إليه من كارثة أثرت على صوتها.

تطال السخرية كل شيء، بمن فيهم أحمد نفسه، الذى ينخدع فى أبيه وزملائه، والذى سيكون عليه أن يثبت أنه ليـس مجرد "شـلتة" بدون قيمـة أو وزن، وأنه يمكنه أن يكون بقالا وبطلا فى نفس الوقت.

ورغـم غرابة تصرفه فـى النهاية، إلا أنها غرابة تليق بحدوتة سـاخرة بسـيطة وخيالية، ويليـق بالنهاية أيضا ظهـور هشـام ماجد فى المشـهد الأخير مـن الفيلم، فى تحيـة لزميله شـيكو، وكأنـه "إفيه" أخير فـى فيلم قائم أصلا على لعبة طويلة، بدأت منذ سنوات، واستمرت من جيل الآباء المجرمين، إلى جيل الأبناء، أى من جيل الحاج أحمد، إلى جيل ابنه أحمد.

إلـى حد كبير كان إيقـاع الفيلم مناسـبا لهذه الخفة، ولتلـك التحولات فى الحكاية، ونفذت سـلافة نور الدين المونتيـرة البارعة مشـاهد جيـدة، منها مشـاهد أحلام اليقظة لأحمد، ومشهد الموتوسيكل، الذى انحشر بأحمد أسـفل مقطورة عملاقة، فى سـخرية من أفلام الحركة، ومن بطلنا البدين على حد سواء، وبدورها كانت موسيقى عـادل حقـى تؤكد أجـواء السـخرية، باسـتلهام الجملة الموسيقية الشهيرة لسلسلة أفلام "مهمة مستحيلة".

هنـاك بعض الملاحظات مثل تباين أداء شـيكو كممثل مـن مشـهد إلى آخر صعـودا وهبوطـا، ومثـل مبالغات وصخب أداء رحمة أحمد، ولا محل للقول بأن الشخصية عصبيـة وانفعالية، لأن الانفعال أمام الكاميرات يجب أن يكون محسـوبا، وليس مسـرحيا ومفتعلا كما شـاهدنا، وهى مسؤولية المخرج قبل أن تكون مسؤولية رحمة.

كان يمكـن كذلك أن تكون شـخصيات رجال العصابة أكثـر طرافـة، وأكثـر كاريكاتوريـة ممـا ظهـرت عليـه الشـخصيات التـى لعبهـا محمـد لطفى وأحمـد فهيم وحمـدى هيكل، وربمـا كان يمكن أن يكـون الخيال أكثر جموحا بشـكل عام، لأن قماشـة الحكاية تسـمح بذلك. ولكننـا فـى النهاية أمام تجربة مختلفـة، فيها الكثير من المشـاهد المضحكة، وفيها وعى بطبيعة النوع، وبحدوده، بل وهناك أيضا محاولة لكى تقول الحدوتة أشياء عن معنى البطولة، وعن أولئك المهمشين الذين لا تتوقع منهم إلا الفشل.

سنكتشـف فى النهاية أن بطلنا قادر على أن يحقـق الكثيـر، وقـادر أيضا على أن يكون أحمد، الإنسـان المستقل، بعيدا عن والده المنحرف: الحاج أحمد.



داليا البحيرى «سيدتى أنا» تجربة مرعبة!

تعود الفنانة داليا البحيرى إلى المسرح بعد غياب طويل من خلال عرض جديد بعنوان "سيدتى أنا"، يشاركها بطولته الفنان نضال الشافعي، والعرض من تأليف وإخراج محسن رزق، وأشعار عادل سلامة، وألحان الموسيقار محمود طلعت، وديكور د. حمدى عطية، وملابس الدكتورة مروة عودة، جرافيك جون بهاء، تصميم الاستعراضات مصطفى حجاج، والمسرحية مأخوذة من عرض "بجماليون" الشهير وتعرض على خشبة المسرح القومى.

كان الكاتب والمخرج محسن رزق، قد بدأ فى عمل البروفات الخاصة بالمسرحية منذ ما يقرب من ثلاثة أشهر، ونظرا لانشغال نضال الشافعى وداليا البحيرى بتصوير أعمالهما خلال الفترة الماضية، توقفت البروفات لفترة وتحديدا شهر رمضان الماضي، حيث كان نضال الشافعى يصور مسلسله الأخير رسالة الإمام ولم يستطع الانتظام فى بروفات المسرحية.

وبدأ فريق عمل المسرحية فى استئناف البروفات بشكل منتظم بعد انتهاء إجازة عيد الفطر الماضي، حيث حرص كل من نضال الشافعى وداليا البحيرى ومحسن رزق وأيمن الشيوي، مدير المسرح القومي، على التواجد بشكل يومى داخل المسرح للوقوف على التفاصيل النهائية قبل بدء عرض المسرحية بشكل رسمي.

تجربة مرعبة

وكشفت "داليا" عبر حسابها على موقع التواصل الاجتماعى «إنستجرام»، عن كواليس العرض المسرحى «سيدتى أنا»، الذى بدأت التحضير له منذ ٨ أشهر.

ونشرت البوستر الدعائى للمسرحية وعلقت عليه قائلة: «أنا لما بدأت بروفات مسرحية سيدتى من ٨ شهور كنت عايزة أعمل تجربة مسرح مختلفة فيها رقص وغنا وتمثيل وفيها تمرين لأدواتى كممثلة.. وبعد شوية ولما الشغل ابتدا يبان خوفت.. خوفت أوى وحسيت إنى مش هقدر على المجهود ده وبقيت أقوم من النوم خايفة ومخضوضة هعمل إيه؟! يمكن مش هقدر... طب أعتذر؟! بس دعيت ربنا يقوينى ويكون جنبي.. لسه مرعوبة من فكرة بذل المجهود البدنى والذهنى ده كل يوم.. بس بقول ربنا مش بيضيع تعب حد أبدًا».

مخرج عبقري

وأضافت داليا البحيري: «متشكرة يا محسن يا رزق، أنا بس عايزة أقولك إنك مش واخد حقك على كل المستويات.. إنت مخرج عبقرى ومعجون موهبة مش بس مخرج متمكن جدًا من أدواتك المسرحية كلها من ديكور لمزيكا لاستعراضات لإضاءة لصوت لإيقاع لإحساس لإدارة ممثل.. لا إنت كمان ممثل شاطر أوى وحساس جدا وعندك ضمير فى كل حاجة بتعملها... ميزانك من الماظ... فاهم يعنى إيه إيقاع وتمبو وپاور وإحساس وأهم حاجة إن نمرة واحد عندك هو الجمهور... واحترامك ليهم طول الوقت هو هدفك الأوحد... أنا حقيقى بتعلم منك كل يوم».

واختتمت: «شكرا على تعبك معانا كلنا وعلى صبرك عليا وإنسانيتك مع كل الناس من الصغير للكبير، أخى وصديقى محسن رزق إنت فى حتة تانية».

أنا ونضال

وعن تجربة العمل مع نضال الشافعي.. قالت داليا: "من ١٠ سنين تقريبا كنا هنشتغل مع بعض أو بدأنا فعلا تصوير عمل وما اتكتبلوش أنه يكمل... وفى واحد من المشاهد وأنت بتمثل أنا نسيت إنى معاك فى المشهد وابتديت اتفرج عليك واتأثرت وزعلت جدا إن العمل ده مكملش".

وتابعت: "بس يشاء ربنا إننا نلتقى على خشبة المسرح القومي...أنا بجد محظوظة جدا جدا جدا إن إنت بطل الرواية... شكرا يا نضال إنك محابى عليا أنا مسنودة بيك يا صاحبي".

وأضافت: "أنت فعلا من أكبر مكاسبى فى المسرحية دي... بس والنبى خف إيدك فى الضرب شوية عشان أنت من كتر ما بتندمج فى الدور... أنا ازرقيت انتظروا غول التمثيل والسكر كله نضال الشافعي".

هناك فرق

وعن الفارق بين التمثيل للسينما والتليفزيون وبين الوقوف على خشبة المسرح.. قالت داليا: "الأداء على المسرح كان مرعبا بالنسبة لى خلال وقوفى لأول مرة على خشبة المسرح فى عرض "أبو العربي" مع النجم الجميل هانى رمزي، رغم أنى قدمت مسابقات ملكات جمال كمذيعة، لكن التقديم كمذيعة يختلف عن الأداء كممثلة على المسرح".

وتابعت: "فى الدراما أو السينما لديك فرصة تصحيح الخطأ، يعنى إذا عملت الشوت، ولم يعجبك أو يعجب المخرج تقدر تستغنى عنه، لكن لا يوجد فرصة فى المسرح تصلح الغلط، وفى نفس الوقت ستعرف رد فعل الجمهور فى نفس وقت العرض، أنا فى رأيى أن المسرح تجربة عظيمة لكن مرعبة".

وعن مدى استفادتها من تجربتها المسرحية الأولى وهى تتصدى للعمل فى عرض جديد ضخم وعلى خشبة أكبر وأعرق مسرح فى مصر.. أشادت داليا البحيرى بتجربة العمل مع النجم الكوميدى هانى رمزى، وقالت: "المسرح تجربة عملية حلوة أوى ومرعبة أوى، ممكن تقول إيفيه لجمهور ميضحكش وممكن تقول نفس الإيفيه لجمهور تانى ويضحك"، مؤكدة أن هانى رمزى ساعدها كثيرًا وأنها استفادت للغاية من تجربة العمل معه.



محسن رزق مخرج عبقرى ومعجون موهبة



شعار نجوم الطرب..

فى الصيف.. لازم نغني

رغم إحجام معظم نجمات ونجوم الغناء عن طرح ألبومات غنائية جديدة هذا الصيف، إلا أن معظمهم حاول تعويض هذا الغياب بطرح أغنيات «سنجل» وتصويرها لعرضها على قناة «يوتيوب» والقنوات الفضائية الموسيقية.. كما سنرى بالتفصيل من خلال السطور القادمة..

سيبك أنت

طرحت النجمة أنغام، أحدث أغنياتها بعنوان "سيبك أنت"، على موقع الفيديوهات "يوتيوب"، والتي صورتها على طريقة الفيديو كليب، والأغنية من كلمات أمير طعيمة، ألحان وليد سعد، توزيع مادي، والكليب من إخراج الكليب جمال عادل.

وكانت أنغام قد طرحت مؤخرًا أغنية "نسينا نعيش" على موقع "يوتيوب"، والتي صورتها على طريقة الفيديو كليب، والأغنية من كلمات جمال الخولى، وألحان سهم وتوزيع عمر صباغ، ميكس وماستر أمير محروس، والكليب من إخراج عادل جمال.

كما طرحت أغنية "خلينى شوية معاك" على موقع الفيديوهات "يوتيوب"، والتي صورتها على طريقة الفيديو كليب، والأغنية من كلمات أمير طعيمة، وألحان وتوزيع خالد عز، وميكس وماستر أمير محروس.

مفاجأة لطيفة

انتهت المطربة التونسية لطيفة من تسجيل أغنية رومانسية جديدة، وتتعاون فيها مع الملحن وليد سعد والمؤلف نادر عبد اللّٰه والتوزيع تتعاون فيه مع الموزع الموسيقي خالد نبيل، ويتوقع طرح الأغنية الجديدة خلال أيام.

وتقضى الفنانة لطيفة التونسية وقتها حاليا داخل ستوديوهات الصوت لاختيار أغاني البومها الجديد، وتشارك جمهورها ومتابعيها عبر حساباتها الرسمية على منصات السوشيال ميديا بين الحين والآخر بصور ومقاطع فيديو لها، لاقت تفاعلا كبيرا وإعجابا شديدا بين متابعيها على مواقع التواصل الاجتماعى.

مين ده

يشارك الفنان خالد سليم في سباق الصيف الغنائي بأغنية جديدة بعنوان "مين ده" كلمات وألحان عزيز الشافعي وتوزيع توما وإنتاج آلاء لاشين، ومن المقرر طرحها على قناة "يوتيوب" ومنصات الأغانى خلال هذا الشهر.

بنت الناس

طرح المطرب مصطفى حجاج، أغنيته الجديدة "بنت الناس"، ليفتتح بها صيف ٢٠٢٣، حيث يستعد لأكثر من مشروع غنائى آخر، والأغنية من كلمات الجوكر وألحان أحمد عبده وتوزيع أسامة عبد الهادي، كما يقوم هاني محروس حاليًا بتحضير أغنيات جديدة أخرى مع حجاج، تمهيدا لتقديمها للجمهور بموسم صيف ٢٠٢٣ .

أم كلثوم تغني

قرر الملحن والمطرب عمرو مصطفى إحياء صوت كوكب الشرق أم كلثوم، وطرح أغنية جديدة لها من ألحانه، مستخدما الذكاء الاصطناعي.

وطرح "عمرو"، مقطعًا صغيرًا من الأغنية عبر حساباته الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي، وكتب: على مدار ٢٤ سنة قدمت عديد من الألحان لنجوم الوطن العربي.. ومؤخرًا مع تطور التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي.. حبيت أسمع لو كوكب الشرق السيدة أم كلثوم غنت من ألحان عمرو مصطفى هيكون إيه الناتج.. تعالوا نسمع سوا صوت كوكب الشرق أم كلثوم من ألحان عمرو مصطفى وقريبا هتسمعوا الأغنية كاملة.

متحملاني

انتهى الفنان حمادة هلال من تسجيل أغنية سنجل جديدة بعنوان "متحملانى" من كلمات وألحان مصطفى شكرى، تمهيدًا لطرحها للجمهور خلال الأيام المقبلة بعد الانتهاء من عمليات المونتاج والتفاصيل النهائية، حيث إنه قام بتصويرها بطريقة الفيديو كليب.

من ناحية أخرى يستعد "هلال" للعودة إلى السينما بعد غياب ٥ سنوات من خلال فيلم غنائي جديد يشاركه بطولته النجمة اللبنانية نيكول سابا، وكان آخر أفلام "حمادة" هو "شنطة حمزة" عام ٢٠١٧.

عودة ديانا

التقت المطربة ديانا حداد خلال الأيام الماضية بعدد من صناع الأغانى لاختيار أغان جديدة تقوم بتسجيلها لطرحها خلال موسم الصيف الحالي، ومن الموسيقيين الذين التقت بهم عصام كاريكا وزيزو فاروق ومحمد يحيى وعزيز الشافعى.

وقالت ديانا إنها لم تعتزل الفن إنما قررت أخذ فترة استراحة قصيرة من مواقع التواصل الاجتماعى لمدة ٣ أسابيع، والتى استغلتها لتحضير مشارعها الغنائية الجديدة، موضحة: "أنا أخذت استراحة ومسحت كل الصور، ووقفت كل السوشيال ميديا فترة ٣ أسابيع وكانت فترة استراحة ومراجعة كتير أشياء والرجوع بحاجات جديدة".

وأشارت إلى أنها تعرضت للعديد من الشائعات خلال تلك الفترة، وأخطرها شائعة انتشرت حول حجابها واعتزالها الفن بعد مشاركة صورة لها من العمرة ترجع إلى ٥ سنوات مضت، فضلا عن شائعات زواجها ومرضها بسبب ابتعادها فى تلك الفترة عن مواقع التواصل الاجتماعى.

كلام فى الفن



محمد رفعت

«يا ستو أنا».. «الغزالة رايقة»!

موضة أغانى الأفلام ليست جديدة على السينما المصرية، فقد حقق العديد من النجوم خلال السنوات الماضية نجاحًا جماهيريًا كبيرًا بفضل الأغانى التى تضمنتها أفلامهم وجاءت كدعاية لها، وساهمت هذه الأغانى فى إشعال حماس الجمهور لمشاهدتها، كما حدث مع أغنيات «كامننا» و«الغزالة رايقة» و«ستو أنا» وأخيرًا أغانى فيلم "هارلي" للفنان محمد رمضان.

والحقيقة أن الأفلام العربية ولدت فى حضن الغناء، وتأثرت إلى حد بعيد بأفلام الكوميديا الموسيقية فى هوليوود، واستقطبت منذ بدايتها الأولى نجوم ونجمات الغناء، من موسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب، وحتى مطرب الجيل تامر حسنى!.

وكانت الأغانى فى معظم الأفلام مقحمة على السياق الدرامى وتستغرق مساحة زمنية طويلة تخل بالإيقاع السينمائى، لكنها تخلصت من هذه العقدة مع مرور الوقت، وأصبحت الأغاني فى الأفلام أقصر وأكثر رشاقة، ومعبرة أحيانًا عن الحدث الدرامى مثل أغنية عبد الوهاب «اجرى.. اجرى» فى فيلم «الوردة البيضاء»، وفى معظم أفلام الموسيقار العبقرى المجدد محمد فوزي، وبعض أفلام العندليب الأسمر الراحل عبد الحليم حافظ، خصوصا تلك التى شاركته بطولتها الرائعة شادية.

وظلت الأغانى فى الأفلام مقصورة على المطربين والمطربات الذين يجربون حظهم فى التمثيل، ولايخرجون فى معظم أعمالهم عن «تيمة» درامية واحدة تتكرر دائما بتنويعات مختلفة وهى تيمة المطرب الذى يصعد من القاع إلى القمة ويساعده فى الوصول إلى الشهرة والمال أهل حارته الطيبين.

ومنذ سنوات قليلة غزت السينما موضة جديدة، وهى إعداد أغنية أو أكثر تكون جزءًا من الدعاية للفيلم الجديد، ويقوم بأدائها مطرب أو مطربة لايشاركون بالتمثيل فى الفيلم، وليس مهما بالطبع أن تكون هذه الأغنية معبرة عن الموضوع أو خارجة عن السياق، فالمهم أن يكون هناك أغنية يتم تسويقها للمحطات الفضائية الموسيقية لتذاع مع لقطات من الفيلم، وتدر ربحًا إضافيًا للمنتج.

والغريب أن هذه «التقليعة» انتقلت إلى الدراما التليفزيونية، وساهمت فى اكتشاف وشهرة عدد من المطربين الشعبيين مثل الليثى وآدم وأحمد شيبة.

والمشكلة أن أفلام الموجة الجديدة لم تلجأ إلى الأغانى سوى بدافع الجذب التجارى، جريًا وراء المعادلة الفنية السائدة فى الأفلام التجارية وهى قصة وأغنية ومجموعة إيفيهات مع قصة مستهلكة تنتهى بمحاضرة أخلاقية فارغة المضمون، وهى المعادلة التى استهلكتها لسنوات طويلة مسرحيات «الكباريه»، قبل أن تختفى وتبطل «موضتها» وتنتقل إلى سينما الإسفاف والضحك على الذقون.

أما الفيلم الاستعراضى الغنائى الحقيقى الذى يوظف الأغنية فى سياقها الصحيح، ويستخدم الإبهار والإضاءة والملابس والاستعراضات لتقديم عمل فنى حقيقى فلا يزال غائبًا عن الشاشة، ليس لأننا لا نملك مواهب استعراضية تستطيع تقديم هذا اللون فى الأفلام، لكن لأننا نجرى دائمًا وراء «التقليعات» ونتوهم أن الجمهور «عايز كده»..

والحقيقة أن الجمهور برىء من هذا العبث!



انقلاب اللاعبين يعجّل بالرحيل..

أوسوريو يخشى غدر الزمالك.. وموسيماني فى الطريق

محمد هلال

باتت الشكوك تحيط بمستقبل المدرب الكولومبي خوان كارلوس أوسوريو على رأس القيادة الفنية لفريق الزمالك، وذلك مع تزايد خلافاته داخل القلعة البيضاء مع اللاعبين والمدربين المساعدين مما زاد من الانقسامات حول بقائه أو رحيله بالتزامن مع سوء النتائج والأداء.

الزمالك مرتبط مع أوسوريو بعقد يمتد لمدة موسم ونصف، وبالتحديد حتى يوم 30 يونيو 2024، ولكنه يتضمن بندا يسمح لإدارة الأبيض بإعادة تقييم المدرب الكولومبي عقب نهاية الموسم الحالي ومدى تحقيقه للنتائج المرجوة ومدى تطور أداء الفريق تحت قيادته.

> **عدد كبير من لاعبي الفريق الأبيض علاقتهم سيئة مع المدرب الكولومبي لأسباب عدة**

أوسوريو قاد الزمالك حتى الآن فى ٦ مباريات، ٥ منها بالدوري الممتاز ومباراة واحدة فى كأس مصر، حقق الفوز فى ٣ مباريات وتعادل فى اثنتين وخسر مباراة واحدة.

إدارة الزمالك عند قدوم أوسوريو اتفق الطرفان على إعادة تقييم اللاعبين الحاليين ضمن خطة إعادة بناء الفريق وتقويته استعداداً للموسم المقبل ٢٠٢٣-٢٠٢٤، وأن لقب الدوري الممتاز بالموسم الحالي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ خارج الحسابات تماماً، ولكنها اشترطت على المدرب الكولومبي محاولة احتلال المركز الثاني لضمان التأهل إلى دوري أبطال أفريقيا أو على الأقل البقاء ضمن المراكز الأربعة الأولى للمشاركة فى الكونفدرالية الأفريقية، بجانب المنافسة على لقب كأس مصر والاستعداد الجيد للبطولة العربية.

خلافات أوسوريو داخل الزمالك بدأت مع لاعبيه أنفسهم؛ عدد كبير من لاعبي الفريق الأبيض باتت علاقتهم سيئة مع المدرب الكولومبي لأسباب عدة؛ منها مواعيد التدريبات التي أصابت الكثير منهم بالتذمر والغضب.

أوسوريو يعتقد أن الزمالك يعاني بسبب عدم التزام لاعبيه خارج الملعب وسهرهم الزائد وهو ما يؤثر على مستواهم، لذلك قام بتغيير موعد التدريبات لتكون فى ساعة مبكرة من اليوم مع ضمان بقاء اللاعبين أغلب الوقت داخل مقر النادي، الأمر الذي أثار غضبهم ودفعهم للشكوى مؤكدين أن ذلك لا يتناسب مع الأجواء الحارة التي يتدربون فيها خاصة أن التدريبات تمتد إلى فترة الظهيرة، وطالبوا تدخل الإدارة لإقناع المدرب لإعادة التدريبات إلى الفترة المسائية التي تتزامن مع موعد خوض أغلب المباريات، الأمر الذي قوبل برفض شديد.

المدربون المصريون فى جهاز أوسوريو اتخذوا موقفاً مسانداً للاعبين وحاولوا التدخل لدى الإدارة ونقل غضبهم مؤكدين أن سوء النتائج والأداء قد يكون انقلاباً منهم ضد الكولومبي، ولكن إدارة الأبيض واللجنة الفنية رفضت ذلك وأكدت تأيدها لقرارات المدرب.

موقف مساعدي أوسوريو زاد من الفجوة بينهم؛ وهم الذين يشتكون فى الأساس من تجاهله لآرائهم ونصائحهم ويتعمد عدم الاستعانة بهم ويتمسك بآرائه فقط، فقد رفض أكثر من مرة مطالبهم له بتعديل طريقة اللعب لعدم تناسبها مع إمكانيات اللاعبين.

خلافات أوسوريو وعدم تطور الفريق تحت قيادته جعلت الكثير من نجوم الزمالك السابقين يطالبون بضرورة التخلي عنه، الأمر الذي أدخل الشك داخل نفوسٍ مجلس إدارة الأبيض وجعله يتحرك لتجهيز البديل تحسباً لتوجيه الشكر إليه حال فشله فى تحقيق الأهداف المطلوبة منه مع نهاية الموسم.

وقد أثار نجم الزمالك السابق؛ محمد صلاح، جدلاً واسعاً بإعلانه أن الزمالك يتفاوض مع مدرب الأهلي السابق، الجنوب أفريقي بيتسو موسيماني، وهو ما أكده بالفعل لـ«أكتوبر» مشدداً على صحة معلومته رغم نفي اللجنة الفنية ذلك.

صلاح أكد أن موسيماني أخبره بأن زوجته وهي وكيلة أعماله تتواجد فى القاهرة للتفاوض مع الزمالك، وأنه لا مشكلة لديه فى تدريب الأبيض ولكن بشرط الحصول على ضمانات لإنجاح مهمته، وأبرزها استقرار الإدارة واستقلالية قراره وإعادة بناء الفريق من الأساس، فهو غير مقتنع بأغلب اللاعبين الحاليين.

إدارة الزمالك حالياً لديها رأي سائد وهو انتظار نهاية الموسم الحالي لتقييم مدى تطور الفريق تحت قيادة أوسوريو؛ قبل حسم مستقبله سواء بالاستمرار أو توجيه الشكر له، وحال رحيله سيتم التعاقد مع موسيماني فى أسرع وقت لبدء الاستعداد للموسم الجديد بجانب الارتباط بالمشاركة فى البطولة العربية.

من جانبه؛ بدأ أوسوريو هو الآخر التفكير فى مستقبله بفتح الباب أمام تلقي طلبات الأندية الراغبة فى خدمات، وبالفعل حصل على أكثر من عرض للعمل فى الدوري المكسيكي، ولكنه يؤجل قراره النهائي حتى نهاية الموسم مع الزمالك.

6 مباريات
3 انتصارات
2 تعادل
1 هزيمة
9 أهداف له
7 أهداف عليه

فرمان كولر يواجه الإغراءات المالية لاحتراف نجوم الأهلي

يقع العديد من نجوم الأهلي تحت ميكروسكوب أندية كثيرة فى الدوريات العربية، وذلك نظرا للتميز الكبير الذي يمر به لاعبو الفريق خلال المرحلة الحالية بالوصول إلى نهائي دوري أبطال إفريقيا، واقتراب الفريق من التتويج بالدوري الممتاز، وحسم بطولة السوبر المحلي وكأس مصر، ما أدى إلى اتخاذ مجلس الإدارة قرارا بتأجيل الحديث عن هذه العروض إلى نهاية الموسم.

محمد الفرماوى

حفاظا على تركيز اللاعبين خلال الفترة الحاسمة من الموسم، رفض مارسيل كولر، المدير الفني للفريق الأول، رحيل أى عنصر من العناصر الأساسية للفريق خلال فترة الانتقالات الصيفية القادمة، ويتمسك المدرب السويسري ببقاء المجموعة الأساسية وعدم التفريط فى أي لاعب للحفاظ على القوام الأساسي نظرا للبطولات المنتظرة التي يشارك فيها الفريق، مع تدعيم المراكز التي يحتاجها طبقا للرؤية الفنية بعد الجلوس مع لجنة التخطيط بالنادي.

والبداية مع المالى أليو ديانج، الذي يريد خوض تجربة الاحتراف فى الدوريات الأوروبية، فى ظل الأداء المتميز مع الفريق ووجود مروان عطية وحمدي فتحي وعمرو السولية والقندوسي فى مركز خط الوسط، وعدم اعتماد كولر عليه ضمن التشكيل الأساسي فى الفترة الأخيرة، مما يعطي له الفرصة فى البحث عن عرض مالي كبير للخروج من الباب الكبير، بعد العروض التي سنحت له فى فترات الانتقال السابقة من الدوري التركي.

الثاني حمدي فتحي لاعب وسط الفريق المتألق بشدة هذا الموسم منذ تولي مارسيل كولر المهمة، وأصبح لاعبا أساسيا فى خط وسط منتخب مصر، والذي تلقى العديد من العروض التي لم ترتق إلى الرسمية من أحد أندية الدوري القطري على سبيل الإعارة لمدة موسم بمبلغ يليق بمستوى اللاعب، على أن يتم وضع بند أحقية للشراء بعد نهاية الإعارة.

ويأتي محمد الشناوي ضمن اللاعبين التي تنهال عليه العروض من الأندية الخليجية، بمقابل مبلغ مادي كبير، لكن حارس الأهلي يفضل الاستمرار مع الفريق خلال الفترة المقبلة لتحقيق إنجازات وأرقام قياسية لكابتن الأهلي على مر العصور .

وعلى جانب آخر، يستعد الفريق بقوة لمواجهة الوداد المغربي فى نهائي دوري أبطال إفريقيا، وحسم لقب بطولة الدوري الممتاز خلال المواجهات المؤجلة التي يلعبها، وتأتي مباريات الدوري فرصة للسويسري لوضع السيناريوهات والحلول لعدم تعرض اللاعبين للإجهاد وذلك من خلال مشاركة بعض البدلاء بداية من على لطفي حارس المرمى فى ظل غياب الشناوي للإيقاف والإصابة، ومشاركة خالد عبد الفتاح بديلا للتونسي علي معلول، بالإضافة إلى منح الفرصة لمحمد شريف، بالإضافة إلى الثنائى محمد مجدى أفشة وأحمد قندوسى.

سيناريو خروج الفراعنة من مأزق الأهلي وغينيا

محمد هلال

رغم تبقي ما يزيد على الأسبوعين على موعد مباراة منتخب مصر مع نظيره الغيني ضمن التصفيات المؤهلة إلى كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم «كوت ديفوار ٢٠٢٣»، إلا أن الحديث عن هذه المواجهة ظل الشغل الشاغل داخل أروقة اتحاد كرة القدم؛ خلال الفترة الماضية بسبب أزمة احتمالية غياب نجوم الأهلي.

ويحل منتخب مصر ضيفاً على غينيا، يوم ١٤ يونيو المقبل، فى إطار الجولة الخامسة من المجموعة الرابعة بالتصفيات القارية، ويتصدر الفراعنة برصيد ٩ نقاط متفوقاً بفارق الأهداف عن منافسه الغيني، فيما يأتي منتخبي مالاوي وإثيوبيا ثالثاً ورابعاً برصيد ٣ نقاط.

منتخب مصر مهدد بفقدان خدمات لاعبي الأهلي أمام غينيا؛ بسبب ارتباط المارد الأحمر بخوض نهائي بطولة دوري أبطال إفريقيا ٢٠٢٢-٢٠٢٣، حيث يستضيف الوداد المغربي فى القاهرة يوم ٤ يونيو المقبل، على أن يحل ضيفاً عليه فى الدار البيضاء يوم ١١ من الشهر ذاته، وذلك قبل ٣ أيام فقط من مباراة الفراعنة، كما أنه من المتوقع عودة بعثة الأحمر إلى مصر يوم ١٣ يونيو.

السويسري مارسيل كولر؛ مدرب الأهلي، علق على الأزمة قائلا: «على المنتخب التعايش مع هذه الظروف»، من جانبه أكد محمد غرابة، مدير منتخب مصر، أن لاعبي المارد الأحمر سوف يتواجدون بشكل طبيعي داخل معسكر الفراعنة وأمام غينيا مثلهم مثل باقي اللاعبين.

وقد خاطب اتحاد كرة القدم نظيره الأفريقي «كاف» منذ شهر مارس الماضي، ولكنه تفاجأ من تجاهل وصمت تام، قبل أن يصله خطاب رسمي من الاتحاد الغيني بتحديد موعد المباراة، وقد حاول «الجبلاية» التفاوض معه على التأجيل لمدة ٢٤ أو ٤٨ ساعة إلا أن غينيا مرتبطة بمباراة ودية مع البرازيل يوم ١٧ يونيو.

اتحاد كرة القدم يعتزم التقدم بشكوى واحتجاج رسمي إلى «كاف» رغم وجود يقين لدى أعضائه بأن شيئا لن يتغير، ولكنه يهدف إلى تسجيل موقف وحفظ حقوقه المستقبلية.

الجهاز الفني لمنتخب مصر، بقيادة البرتغالي روي فيتوريا، كانت لديه الرغبة فى أن يتواجد لاعبي الأهلي ضمن المعسكر الإعدادي منذ بدايته استعدادا لمواجهة غينيا، ولكنه تنفس الصعداء بعدما اطمأن لإمكانية تواجدهم فى المباراة.



وجاء تأهل الوداد المغربي بدلاً من صن داونز الجنوب إفريقي لمواجهة الأهلي فى نهائي دوري أبطال إفريقيا بمثابة المنقذ للمنتخب مصر، حيث اختارت غينيا مواجهة الفراعنة فى المغرب بسبب مشاكل بشأن مطابقة ملاعبها لاشتراطات «كاف».

منتخب مصر اتفق مع الأهلي على بقاء اللاعبين المختارين لتمثيل الفراعنة فى المغرب وعدم عودتهم للقاهرة عقب الانتهاء من مواجهة إياب نهائي أبطال إفريقيا، وذلك قبل ٣ أيام فقط من مواجهة غينيا.

وصدم الجهاز الفني لمنتخب مصر بعدما تلقى تعليمات من نظيره فى النادي الأهلي بضرورة مراعاة الحالة البدنية والصحية للاعبيه قبل مواجهة غينيا، خاصة الحارس محمد الشناوي الذي يتوقع وقتها أن يكون عائدا من الإصابة ويخوض مواجهة الوداد بمساعدة حقنة مسكنة.

سعيد الشيشيني، رئيس قطاع البراعم بمنطقة القاهرة وأحد المشرفين على أكاديمية نادي المقاولون، والذي سبق له رئاسة قطاع الناشئين به، تحدث مع «أكتوبر» فى حوار أفاض به من ذكريات خاصة به فى مسيرته وكيف فى وقت تدريبه لفريق 16 عاما أثر فى مسيرة محمد صلاح ومحمد النني نجمي الكرة المصرية وليفربول وأرسنال الإنجليزيين، ورأيه فى الفرق الاستثمارية.

مصطفى يحيى - تصوير: رمضان علي



مكتشف «مو»

الشيشيني: الأهالي بيستلفوا علشان ابنهم يبقى محمد صلاح

● **كيف جاءت بداية مسيرتك الكروية؟**

كنت ألعب مع منتخب شباب المظلات بطولة للخماسيات بمركز شباب الجزيرة وتوجنا بها، وشاهدني فؤاد صدقي الذي كلفه عثمان أحمد عثمان بتكوين فريق يلعب باسم المقاولون العرب فى الممتاز، وطلب مني ضمي للفريق الذي كان غير معروف حيث كان يلعب بالدرجة الثالثة، وكنت أول من ينضم للفريق المكون حديثا عام ١٩٧٦، ثم جمع لاعبين من الزمالك والشرطة وغيرهما، بعدها اجتمع بنا وقال لنا إن عثمان يُكوّن فريقا ويصرف عليه ووعدنا بلائحة أفضل من التي بالأهلي والزمالك لكنه اشترط الصعود من الثالثة للممتاز فى ٣ مواسم ثم حصد بطولة الدوري وإفريقيا وبالفعل بدأنا من الثالثة وصعدنا للممتاز حتى حققنا الدوري وبطولتين فى إفريقيا ٨٢ و٨٣.

● **كنت أحد أفراد الجيل الذهبي للمقاولون الذي حصد عدة بطولات، برأيك لماذا ابتعد الذئاب عن منصة الألقاب؟**

لأننا كنا هواة اسما لكنا كنا محترفين عمليا فى الالتزام سواء داخل وخارج الملعب وفي السلوكيات وغيرها وكنا نوقع للنادي دون إملاء شروط مالية ولا نرحل إلا إذا استغنى عنا، عكس ما حدث بعد دخول الاحتراف بمصر عام ٩٠ حيث أصبح قبل أن يوقع اللاعب للنادي يقوله «هتديني كام».

● **هل هذا أحد مسببات تدني مستوى الكرة فى مصر؟**

إلى حد ما فرغم أن العالم كله يسير بنفس هذا الشكل الاحترافى، لكننا هنا لا ننفذ بنود الاحتراف بما يتطلبه من واجبات والتزامات على اللاعب فى مقابل حرصه على ما سيتقاضاه من أموال، والعمل بشكل احترافى للنادي نفسه فى عملية التدريبات وتطبيق اليوم الكامل مثلا كما بأوروبا الذي كنا نقوم به فى عهدنا فكنا نذهب للنادي من الصباح ونغادره فى المساء بحب ما كان يخلق انسجاما بين اللاعبين وكان اللاعب الذي ينقصه شيء يدرب نفسه عليه صباحا قبل بدء موعد تدريب الفريق الجماعي بعد الظهر.

● **مع تألقك هذا هل حدثك أحد من القطبين للانتقال إليه؟**

المقاولون كان وقتها أفضل من القطبين لأننا أخذنا بطولة إفريقيا مرتين وتم تعيينا فى شركة اسمها كبير، حتى أن أي لاعب فى القطبين كان يتمنى الانضمام للمقاولون لضمان الوظيفة، ولم أفكر فى تركه حتى اعتزلت عام ٨٦.

● **لماذا افتقد المقاولون شهرته فى امتلاكه لأفضل قطاع للناشئين بمصر؟**

النادي الذي يعتمد على ناشئيه هو من لا يملك المال، والمقاولون أحد تلك الأندية، حيث يعتمد على فلوس الشركة، فى حين أن ميزانيتها محدودة لا تتخطى ٣٠-٤٠ مليون جنيه سنويا فكيف ستصرف على الفريق الأول وقطاع الناشئين؟ لذا فإن الإمكانيات اللازمة لتطوير القطاع لم تعد مثل الأول وأصبح النادي مضطرا للاعتماد على ناشئين لا تستطيع الصرف عليهم بشكل مناسب لإخراج نوعية مميزة كما كان بالسابق.

● **وما رأيك فى انتشار ظاهرة الفرق الاستثمارية لدى الأندية؟**

المقاولون لديه هذه الفرق مثل كل أندية مصر حاليا، فكما قلت إن ميزانية النادي تتبع الشركة لذا فإن نظام الفرق الاستثمارية به يطبق أفضل من أي نادي آخر وبشكل سليم، ولأوضح ذلك سأضرب مثلا بأن أي فريق يقيد به ٣٠ لاعبا منهم ١٥ مميزين يلعبون بشكل شبه دائم أما الباقون فهم احتياطي ويكلفون النادي فلماذا لا يصرفون على النادي، هذا هو مجمل فكرة الفريق الاستثماري، فكل فريق بالناشئين به حوالي



الشيشيني اثناء حواره مع محرر أكتوبر

١٠ يدفعون المال للانضمام له وعليه يتم استخدام هذا المال للصرف على الفريق ككل، والميزة أن من دفع المال يقاتل فى التدريبات حتى يتطور ويلعب ما يجعل الأساسي قلقا على مكانه ويسعى للحفاظ على مكانه وهذا يخلق جوا مميزا من المنافسة، ولكن لا أحد من باقي الأندية ينفذ ذلك فهناك من يؤسس فرق استثمارية من أجل جمع المال دون النظر لتطبيق مغزى تلك الفكرة.

● **وماذا عن تسميات فرق «أ» و«ب» وهل فريق «ب» خاص فقط بالاستثماري؟**

هذه مسميات تضحك بها الأندية الأخرى على الناس، فلدينا فى المقاولون فريق «أ» به استثماري بينما الأكاديمية بها فريق «أ» و«ب» ولا أرغب فى القول إنها أمور نصب فى حين الناس كل همها إن ابنها يلعب وخلاص ويستلفوا ويبيعوا اللي وراهم وقدامهم وكله عاوز يعمل محمد صلاح ويعمل فلوس.

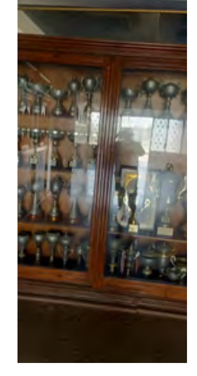
● **وهل أثر هذا على ندرة المواهب الكروية فى مصر؟**

مليون فى المائة ثم فليكن معلوما أن «الغلبان» هو الذي يلعب الكرة أما اللاعب الغني «عاوز يتمنظر ويطلع له كارنيه نادي»، لذا فإن نادي المقاولون لا يقبل بأي لاعب يقدم على الاستثماري لأنه يتم عمل له اختبارات محددة بعمل تصفيات لهم حتى يخرجوا لاعبين مميزين يستفاد منه النادي، لكن هناك أندية كل همها لم المال ويضحكون على ولي الأمر الذي كل همه أن يستخرج كارنيه لنجله ويقدمون له طقم وفي النهاية لا يلعب.

● **ما حقيقة أنك مكتشف محمد صلاح؟**

صلاح كان ظهير أيسر ثالث بعد علي فتحي وشريف علاء وفى مباراة أمام إنبي فريق ١٦ فزنا ٤-٠ ولعب اللقاء كظهير وأضاع ٣ انفرادات وعقب المباراة بكى بشدة وجلست معه وقلت له سأغير لك مركزك لتلعب كجناح وستكون هداف النادي لأني رأيت أنه كظهير يلعب على المرمى بسرعته ويضيع انفرادات، وفعلا لعب للفريق الأول بنهاية هذه السنة وبات أساسيا فى مكانه، كما أني أنزلته فى استراحة النادي لأنه كان يأتي من نجريج يوميا ويضيع من وقته ٨ ساعات «رايح جاي» وكلمت إبراهيم محلب حتى ينزل هو والنني بها.

فرق الاستثمار وهم تبيعه الأندية لأولياء الأمور



نصيحة ومساعدة قدمتها لصلاح ساهما فى مسيرته

خطابك وصل إشراف: ياسر حسني

عاجل إلى

وزيرة التضامن الاجتماعى

د. نيفين القباج

تقدمت فى أكتوبر ٢٠٢٢ للحصول على معاش والدي «صاحب عمل»، نظرًا لأنني أرملة وزوجي ليس له معاش أو تأمينات كما أنني لا أعمل، وعمري يقترب من السبعين عامًا، ولكنني فشلت فى ذلك حتى الآن وكل مرة أسمع سببا جديدا، يقوله الموظفون لي كمبرر لعدم صرف المعاش.

الغريب أن والدي رحمه الله بدأ يحصل على هذا المعاش «صاحب عمل» من عام ١٩٩٧ وحتى وفاته عام ٢٠٠٥، ثم حصلت عليه والدتي حتى وفاتها عام ٢٠٢٠، وعندما تقدمت أنا للحصول عليه «دوخت السبع دوخات» بين التأمينات والسجل التجاري وضرائب الدرب الأحمر.

أناشد الدكتورة نيفين القباج، وزيرة التضامن الاجتماعي، سرعة التدخل لحل المشكلة، خاصة وأنني على مدار تلك الأشهر بدون أي مصدر دخل، كما أنني كل مرة أسمع مبررا جديدا من موظف المعاشات، وآخر الحجج أنهم اكتشفوا فجأة وبعد ١٨ سنة على وفاة والدي أن له ملفين فى المعاشات.

سناء محمد عبده حسنين

محافظ الجيزة



اللواء أحمد راشد

نشتكى نحن سكان شارع الكوثر، مركز ومدينة الحومدية، طريق مصر أسيوط، من انتشار الورش المهنية، داخل الكتلة السكانية، والتي تسببت فى زيادة العوادم والأدخنة، مما أدى إلى تدهور صحة المواطنين بالمنطقة السكنية بالكامل.

الشوارع تحولت إلى مستنقعات للزيوت الفاسدة وامتلأت الأرصفة والشوارع ومداخل العمارات بكتل الحديد والخردة، بالإضافة للضجيج والبلطجة والأدخنة الضارة.

نناشد اللواء أحمد راشد محافظ الجيزة، سرعة التدخل رأفة بنا من الإزعاج المستمر نتيجة استخدام الآلات والمعدات وعدم اللامبالاة بشعور الآخرين، ورحمة للأهالي من تحول المنطقة من سكنية إلى بؤرة مُنفرة من الورش.

علي السيد

محافظ القليوبية



اللواء عبد الحميد الهجان

نستغيث نحن أهالي قرية الكسابية مركز شبين القناطر، من سوء حالة الطريق الرئيسي لقرية الكسابية والعزب المجاورة والتابعة لها، وعدم رصفه منذ عدة سنوات، مما يتسبب فى العديد من الحوادث التي تعرض حياة المارة للخطر.

على الرغم من معاناة الأهالي، وتقدمنا بأكثر من شكوى للمسئولين إلا أنه لم يتحرك أحد لحل مشكلتنا، لذا نناشد اللواء عبد الحميد الهجان، محافظ القليوبية، التدخل وتوجيه المسئولين لحل مشكلتنا وإدراج هذا الطريق بالخطة العاجلة للمحافظة، وتحديد ميزانية لرصف الطريق وإنارته لتسهيل حركة الأهالي وحفاظا على الأرواح.

وائل مجدي

للتواصل:

octobermag22@gmail.com

المراسلات: ١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة

فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣





الثقة بالله أزكى أمل، والتوكل عليه أوفى عمل.

مصطفى صادق الرافعي

مطب صناعي

نستغيث نحن سكان شارع حسن المأمون، مدينة نصر، من عدم وجود مطب صناعي بالشارع للحد من سير السيارات بسرعة جنونية، ما يؤدي إلى وقوع الكثير من الحوادث.

نناشد المسئولين بمحافظة القاهرة، الموافقة على إنشاء مطب صناعي بالمواصفات القانونية، خوفًا على أرواح المواطنين والأطفال للحد من سير السيارات بسرعة جنونية التى تؤدى لوقوع الكثير من الحوادث، رحمة بكبار السن والأطفال المترددين على هذا الطريق الرئيسي وحفاظا على أرواح المواطنين الأبرياء.

وحيد عبد السلام

سوء الخدمات الأساسية

نشتكي نحن أهالي مساكن الشاملة، خلف السكة الحديد، كفر الدوار، محافظة البحيرة، من سوء الخدمات الأساسية بالمنطقة، وانعدام بعضها، سواء فى مياه الشرب أو الصرف الصحي أو الطرق، أو الخدمات الصحية.

فالصرف الصحي متهالك والشوارع والطرق متهالكة لا تصلح للسير على الأقدام، وحتى لا يوجد طريق صالح لإغاثة أي مريض سوى الطريق المقابل خلف السكة الحديد منطقة نظير، فنقوم بحمل المريض على الأكتاف ونعبر به قضبان السكك الحديد لتوصيله للمستشفى، ومياه الشرب مقطوعة بشكل متواصل عن المنطقة.

إسلام عصام

قانون مواجهة الشائعات

للأسف يستخدم البعض السوشيال ميديا استخداما سيئا وسخيفا، ولا يفكرون سوى فى جني الأموال من أرباح اليوتيوب والفيس وغيرهما، وبعدما كانت «السبوبة» لناشري الفيديوهات التي تحتوي على إيحاءات جنسية أو مقالب سمجة وسخيفة، ومحتوى تافه أو استعراض للقوة والبلطجة، ظهرت مؤخرا فئة ضالة أخرى على السوشيال ميديا، وهم المتربحون من نشر الشائعات والتلاعب بأزمات واحتياجات المواطنين.

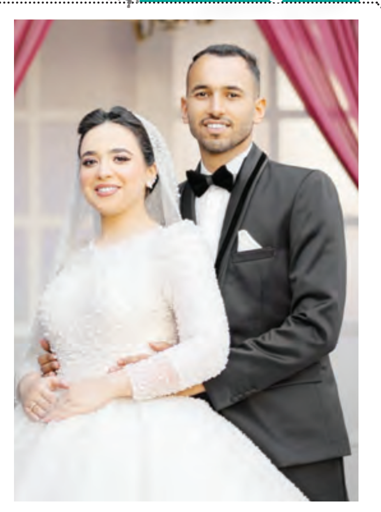
فمثلا نجد أحد هذه الفئة الضالة ينشرون فيديوهات كاذبة عن صرف مبالغ إضافية لأصحاب المعاشات أو العمالة غير المنتظمة أو تبكير ميعاد صرف المعاشات، أو عن تعديلات فى قانون الإيجارات لجذب أصحاب العقارات القديمة، وتجد من يعلنون كذبا نيابة عن وزارة الإسكان عن شقق بمقدمات زهيدة وبأقساط قليلة على مدى عشرين أو ثلاثين عاماً.

هذه الفئة الضالة الذين يريدون التربح من خلال الأكاذيب لا بد من قانون رادع لهم، للتصدي لهؤلاء النصابين ولكل مروجي الشائعات، كما يجب على الإعلام توعية المواطنين من الانسياق وراء تلك الفئة الضالة، ولا بد ألا نصدق إلا ما ينشر بإعلام الدولة المقروء والمرئي والمسموع.

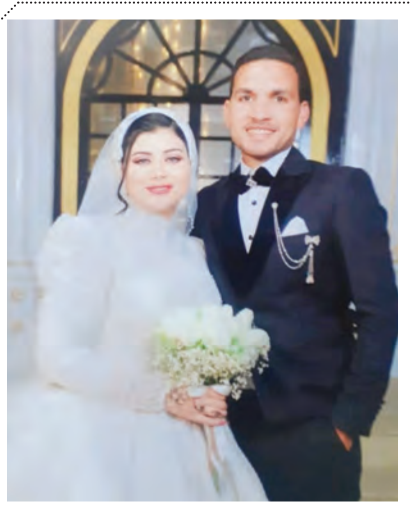
شريف عبد القادر محمد



أفراح أكتوبر



فى حفل بهيج احتفل الزميل سعيد عبد الغني، بزفاف كريمته الآنسة سارة سعيد على الأستاذ طاهر محمد.. ألف مبروك للعروسين وتهنئة خاصة من الزميل محمد حجاج



فى حفل بهيج تم زفاف الآنسة نورهان أبو السول على الزميل إبراهيم شرع الله.. ألف مبروك للعروسين، وتهنئة خاصة من الكاتب الصحفى محمد أمين رئيس تحرير مجلة أكتوبر وبوابة دار المعارف الإخبارية.

أهلاً بكم



سعيد صلاح

التجربة المصرية و"G7"

هـذا هـو العالـم الآن يـدرس ويبحـث ويقـرر أن ينفذ ما رأت مصر أنه هو الأفضل لها ولمسـتقبلها.. العظماء السبعة قرروا من هيروشيما باليابان، أن يطلقوا مبادرة مـن أجل الاسـتثمار فى البنية التحتيـة حول العالم بما يعادل ٦٠٠ مليار دولار.. هذه هى الدول السبع العظمى تقـرر أن تلتفت إلـى هذا النوع المهم من الاسـتثمار من أجل أن تضمن مستقبلا أفضل لشعوبها..

هذا هو الخيار الذي اختارته مصر لنفسـها قبل عشـر سنوات تقريبا وقررت تنفيذه، خيار الاستثمار فى البنية التحتية، وهو الخيار الذي واجه ولا يزال انتقادات شديدة من الكثيريـن.. أدعوكم الآن أيها المنتقدون إلى مراجعة ما أعلنته "قمة هيروشـيما"؛ لتعرفـوا وتتأكدوا أن قرار مصـر ومـا فعلتـه كان صوابـا ١٠٠٪ ومن أجـل صالح البلاد والعباد وليس إهدارا لأموالهم وثرواتهم.

إن مصـر انخرطـت فى تجربة تنمويـة رائدة فى مجال البنية التحتية على مـدار الأعوام الماضية، وذلك بعدما عانـى الاسـتثمار فى البنيـة التحتية من تدهـور كبير، وهـو مـا تعـارض مع أهـداف الدولـة فى زيـادة النمو الاقتصـادي، وقد انعكس ما تم إنجـازه فى هذا المجال علـى مرتبة مصر فـى تقرير التنافسـية العالمية وحقق تقدما ملحوظـا لها فـى الترتيب بـين دول العالم، وقد بلغـت الاسـتثمارات فى هذا المجـال قرابة ١٧٠ مليار دولار، وهـو ما لم يُسـهم فقط فى تطوير شـبكة البنية التحتيـة القائمة، وبنـاء مدن جديدة تعمـل على جذب الاسـتثمارات، بل أسـهم أيضا فى توفير نحو ٥ ملايين فرصة عمل للشباب المصري.

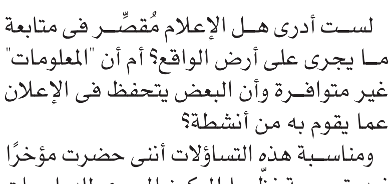
العالم كله الآن يتجه للاستثمار فى البنية التحتية ونحن لا يـزال بيننـا مـن يقول "إيـه لـزمتها الكبـاري والطرق والمشـاريع دى والناس بتعاني مـن الفقر" رغم أن العلم يقول إن "البنية الأساسـية" تحد بشـكل كبير من الفقر، لأن الافتقـار إلـى الوصـول إلـى الخدمات الأساسـية يقوض مستويات معيشة الفقراء ويحد من قدرتهم على تجسـيد إمكاناتهم الكاملة، حيث تساعد البنية التحتية الأفـراد والمناطق الأكثر فقرًا على الارتباط بالأنشـطة الاقتصادية الأساسية، مما يتيح لهم الوصول إلى فرص إنتاجية إضافيـة. وبالمثل، فـإن تطوير البنيـة التحتية فـى المناطق الفقيـرة يقلل تكاليف الإنتـاج والمعاملات، فضلا عن كونها عاملاً ومحددًا رئيسـيًا لتقارب الدخل فى المناطق الأكثر فقرًا.

علينـا جميعـا، خاصة مـن ينتقـدون دون درايـة أو علم أن يدركـوا حقائـق علميـة مؤكـدة مفادهـا أن البنيـة التحتيـة هـي مقياس لمكانـة الدولة على المسـتوى العالمي وإمكانياتهـا المتاحـة؛ لجـذب الاسـتثمارات والدليـل مـا اعتبرتـه "قمـة هيروشـيما" مؤخـرا، وتصنيف مصر ضمن الدول الأكثر جذبا للاستثمار، فالبنية التحتية المميزة الثانية التي يتم تقييمها من قبل المنتدى الاقتصادي العالمي لتحديد القدرة التنافسـية للدولة، وتعتبر شـرطًا أساسـيًا للمشاركة فى سلاسل القيمة العالمية.

حفظ الله الجيش .. حفظ الله الوطن

نجوميات

الحكومة تستعين بصديق !



محمد نجم

لسـت أدرى هـل الإعلام مُقصِّر فى متابعة مـا يجرى على أرض الواقع؟ أم أن "المعلومات" غير متوافـرة وأن البعض يتحفظ فى الإعلان عما يقوم به من أنشطة؟

ومناسـبة هذه التساؤلات أننى حضرت مؤخرًا نـدوة مهمـة نظّمها المركـز المصرى للدراسـات الاقتصادية، لعـرض دراسـة قـام بهـا باحثـوه لتقييـم تجربة "المطور الصناعي" والذى كان وراء ما يسمى "بالجيل الثانى" من المناطق الصناعية.

وهـى تجربـة بدأت فـى عهد المهندس رشـيد محمد رشـيد وزير الصناعة الأسبق عام ٢٠٠٧، وفكرتها الأساسـية أن تستعين الحكومة بصديق (المطور) لترفيق المناطـق الصناعية الجديدة مع الترويـج لها ومتابعة النشـاط فيهـا وحل ما قد يحدث من مشاكل للمستثمرين فيها.

وتبـدأ المراحل بإعلان هيئـة التنمية الصناعية عـن طـرح مسـاحات معينـة مـن الأراضى فى مناطـق مختلفـة لإقامـة مناطق صناعيـة عامة أو متخصصـة، ويتقـدم المطـورون بطلبـات للحصـول على تلك المناطق بعد تحديد الأسـعار والمـدة الزمنيـة للانتهـاء مـن تجهيـز الأراضى وتخصيصها.

ومنـذ بداية التجربة وحتـى عام ٢٠١٦، أصبح لدينا حوالى ٢٠ منطقة صناعية تمثل حوالى ١٢٪ مـن المناطق الصناعية على مسـتوى الجمهورية، وأغلبهـا فى مدن ٦ أكتوبر والعاشـر من رمضان والسـادات، و١٧ منطقة منها تابعة لهيئة التنمية الصناعيـة، واثنتـان للتنميـة العمرانيـة والثالثة للهيئة الاقتصادية لقناة السويس.

الطريف هو ما كشـفته الدراسة، حيث إن كل مليـون م٢ من هـذه المناطق جذب اسـتثمارات بحوالى ٢ مليار دولار، وأن ٨٥٪ من المستثمرين فيهـا يفضلـون التعامـل مسـتقبلا مـع المطور الصناعـى لسـهولة الإجـراءات، وجـودة البنية الأساسـية والخدمـات، مـع حُسـن التخطيط وسرعة التخصيص.

والأكثـر أهميـة أنـه أصبـح لدينـا أكثـر من ٦ مطوريـن صناعيين فى صورة شـركات كبرى امتـدت خدماتهـم إلـى البـلاد العربيـة! منها أوراسكوم والسويدى، وسامكريت وبولاريس.

والمشـكلة إن "الحلـو مـا بيكملـش"، حيـث توقفـت الحكومة عن طـرح الأراضى للمطورين الصناعيـين منذ عـام ٢٠١٦، فضـلا عن تعدد جهات الولايـة على الأراضـى، وغياب مخطط اسـتراتيجى قـوى للصناعـة، مع عـدم وضوح الإطار القانونى لنشاط المطور الصناعى.

ومع ذلـك أعجبنى جدًا "روح التعـاون" البنّاء بين د. وليد عباس معاون وزير الإسـكان لشئون هيئـة المجتمعـات العمرانيـة والمهنـدس محمد عبـد الكريم رئيـس هيئـة التنميـة الصناعية، فهذا التعاون ساهم فى تخصيص حوالى ٩ آلاف فدان فى أسـوان والفيوم والعلمين الجديدة، مع التصريـح لأكثر مـن ١٢ مكتب اعتمـاد جديدا لمتابعة هذا النشاط وتقييمه.

ولكننـا – وكما أكـدت د. عبلة عبـد اللطيف مديـر المركـز – نريد علاقات مؤسسـية وعدم الاستناد على العلاقات الشخصية!..

أى نحتاج لنظام واضح وبسيط ومستديم.

سطر وسطر

أرباح إدمان القمار وحملات لا للتدخين



حسين خيري

٦٢٥ منتحـرًا فـى بريطانيا سـنويًا بسـبب إدمان القمـار، وأول خطـوة يخطوهـا منتحـر القمـار تبـدأ بـ"عزومـة"، وحب الفضول يُسـرع بخطواته نحـو المصيـدة، وتتطابق مصيـدة القمـار حرفيًا بمواصفـات مصائد المخدرات والكذب والسـرقة والجنـس، وفى حالة تفكير منتحر القمار الهروب من مصيدته يداهمه القلق والاكتئاب.

تحتضن بريطانيا أكبر أسـواق المقامرة فى العالم، هـذا حسـب إحصائيةٍ لمراكز دراسـات اقتصادية بلندن فى عام ٢٠٢٠ قُدِّرت أرباحها بنحو ١٤ مليار جنيـه إسـترليني، تفوق مثيلاتها مـن دول العالم، ورصـدت أن أغلب مدمني القمـار البريطاني من الحاصليـن علـى مؤهـلات أكاديمية عليـا، وفى مقابـل حصيلة الأربـاح الضخمة من القمار أرقام صادمـة عن خسـائر بريطانيا ناجمـة عن إدمان القمار، أظهرتها وكالة الصحة العامة البريطانية.

وقدمـت الوكالـة مثـالا علـى ذلك خـلال عامي ٢٠٢١ و٢٠٢٢ أن بريطانيـا تخسـر ١١٩ مليـون دولار نتيجـة ارتفاع حـالات الانتحار، أضف إليها ٦٣٠ مليون دولار لعلاج اكتئاب إدمان القمار، زائد ٦٠ مليون دولار لمواجهة التشرد الناتج عنه، فضلا عـن خسـارة ٧ ملاييـن دولار من إقبال الشـباب على تعاطي المخدرات، كمحاولة من هذا الشـباب لتخطي آلام خسـارتهم، وتخاطب الوكالة الصحية البريطانيـة المجتمـع بتحديـد مسـئولياته أمـام مقاومة أخطار إدمان القمار.

ورقم ٦٥٠ حالة انتحار سنويا فى المملكة المتحدة يمثل ١١٪ مـن إجمالي حالات الانتحار كل عام، وهكـذا الأمر فى هـونج كونج والسـويد، وتنذر دراسـات بلنـدن بتعـرض ١٫٧ مليـون مواطـن إنجليـزي للإصابـة بإدمـان القمـار، وتسـعى وزارة الشـئون الرقميـة والثقافـة جاهـدة فـى إحـداث تـوازن بـين المعرضين لخطـر الإدمان وبـين المقامريـن الذيـن يتمتعون بأمان نفسـي، وتؤكـد زيف هذا التوازن بنـاء على نتائج أبحاث بريطانيـة اجتماعيـة وصحية، وأوضحت فقدان سيطرة المقامر على سـلوكه، وما يلبث أن ينزلق المدمـن إلى مخاطر السـرقة والإغراق فى طلب القروض لسداد ديونه.

وتتنـوع صـور القمـار فـى عصرنـا المعايش بين سـيل مـن الألعاب علـى الشـبكة العنكبوتية وبين مسـابقات غير قانونيـة ومراهنـات لا حصر لها تصدرها جهات رسـمية، ومراهنات الكازينوهات السويسـرية تقارب مقامرات لنـدن، تحصد برن أرباحًا قيمتها ٩١٣ مليون فرنك سويسري، ويذكر معهد البحوث الاقتصادية السويسـري فى المقابل خسـائر تقـدر قيمتها بنحـو ٦٥٨ مليـون فرنك سويسري.

وتواجـه حمـلات المنظمـات المدنية والصحيـة فـى مواجهـة مخاطـر إدمـان المقامرة بالفشـل الذريـع مثـل حمـلات الوقايـة ضـد التدخـين، فجهـد المخلصيـن القائمين علـى تلك الحملات تعتبـره مافيا صناعة السـجائر بأدوات التجميل لمنتجاتهم، التي سرعان ما تزول أثرها، ولا يهمهم مجمـوع ملايين البشـر مـن المصابيـن بأمراض القلب والصدر المزمنة والسرطان.

برلمان التحرير

الملف الليبى يدور حول دوائر معطلة


سوسن أبو حسين

كل عام ينتظر الشعب الليبى إجراء الانتخابات والانتقال إلى أوضاع أفضل فى مناحى الحياة المختلفة، ولكن للأسف من يدير ملف الأزمة لم يعد قادرا على الاختراق المطلوب فيما يتعلق بتحديد سقف زمنى ونهائى لإتمام المسار السياسى وفك الاشتباك والجدل المتواصل بين حكومات هدفها البقاء فى السلطة دون تحقيق أقصى حد لمطالب الشعب الذى يعانى من أوضاع صعبة أقلها حرمانه من ثرواته الطبيعية والعيش بسلام يحقق العدل والسلم الاجتماعى، مع العلم أن الشعب الليبى من أفضل الشعوب المسالمة والمحبة للسلام ولكن بعزة وكرامة. ومع تفعيل الاجتماعات التى تهدف إلى تقريب المسافات بين الأطراف خاصة مجلسى النواب والدولة وكذلك التخلص من حكومات وحقائب وزارية مهمتها استنزاف المال العام للدولة وإنهاء مجلس النواب صلاحية حكومة باشا أغا أتصور أن الموقف بات يستدعى تشكيل حكومة مصغرة مهمتها تنفيذ متطلبات الحياة اليومية للمواطن الليبى واستعادة المؤسسات وتوحيدها وتهيئة المناخ لإجراء الانتخابات فى أجواء هادئة، ولكن مع الرصد والمتابعة لدور الأمم المتحدة نرى أن الجهد مازال متواضعا وأقل بكثير من المطلوب للخروج من الدوائر المعطلة وإعطاء الفرصة للشخصيات الأكثر إنجازا فى هذه المرحلة، ومعروف أن ليبيا تتمتع بقيادات وخبرات عظيمة ولكنها تفضل البقاء فى الظل حتى لا تتهم بالسعى نحو اعتلاء المناصب والوصول إلى السلطة، ولكن المرحلة والوطن أكبر بكثير من أقوال يتم تداولها هنا أو هناك.

وأعتقد أن مجلس النواب الليبى يسير فى الطريق الصحيح عندما أعلن عدم الإقصاء أو التهميش لأى شخصية ليبية تتوافر فيها شروط الترشح، وهو بذلك يمهد لعملية المصالحة الشاملة وطى صفحات الماضى والعمل من أجل الوطن أولا.

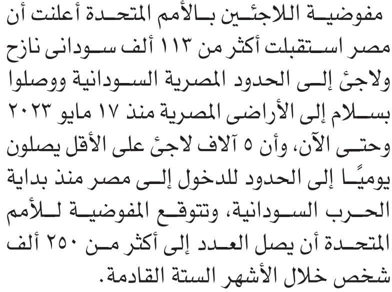
أما مجلس الدولة فإن قراره لازال غير واضح أو نهائى عندما يعلن استثناء شخصيات بعينها من الترشح للانتخابات وبذلك يتعطل مسار الحل فى ليبيا والجميع يدور حولها منذ أكثر من عامين، علما بأن الأفضل هو ترك تقرير المصير والكلمة لصندوق الانتخابات.

ومؤخرًا انعقدت لجنة ٦ + ٦ الممثلة لمجلسى النواب والدولة فى ليبيا والمكلفة بصياغة ووضع قواعد العملية الانتخابية، لاستكمال مشاوراتها ومناقشة النقاط الخلافية حول قانون الانتخابات الليبية والتى من أبرزها مسألة الترشح للرئاسة. وقد يكون هذا الاجتماع المحاولة "الأخيرة" للتوصل لاتفاق حول الخلافات القانونية التى عرقلت عملية المرور إلى الانتخابات، بعد أن طرحت بعثة الأمم المتحدة فى ليبيا مبادرة لإجراء الانتخابات قبل نهاية العام الحالى بتشكيل لجنة من طرفها تتولى وضع إطار قانونى وخارطة طريق بجدول زمنى للانتخابات الأمر الذى دعا مجلسى النواب والدولة لتشكيل هذه اللجنة، مع العلم أن الاجتماعات السابقة للجنة ناقشت الجوانب الفنية مع مفوضية الانتخابات، والجوانب القانونية مع النائب العام، خاصة من لديهم قضايا من المترشحين.

دعونا نفكر

ورقة اللاجئين فى مصر والمطالبة بإسقاط الديون


مهنى أنور



مفوضية اللاجئين بالأمم المتحدة أعلنت أن مصر استقبلت أكثر من ١١٣ ألف سودانى نازح ولاجئ إلى الحدود المصرية السودانية ووصلوا بسلام إلى الأراضى المصرية منذ ١٧ مايو ٢٠٢٣ وحتى الآن، وأن ٥ آلاف لاجئ على الأقل يصلون يوميًا إلى الحدود للدخول إلى مصر منذ بداية الحرب السودانية، وتتوقع المفوضية للأمم المتحدة أن يصل العدد إلى أكثر من ٢٥٠ ألف شخص خلال الأشهر الستة القادمة.

من ناحية أخرى، أكدت الدكتورة نيفين القباج، وزيرة التضامن الاجتماعى ونائب رئيس الهلال الأحمر المصرى، أن مصر بها ما يقرب من ٨ ملايين لاجئ ونازح من مختلف الدول، حيث تضم أكبر عدد من اللاجئين على مستوى العالم، وتنتظر الوزارة المزيد من الدعم لجهودها بمزيد من التدخلات الإغاثية والإنسانية والتموينية والحماية الاجتماعية ومتابعة وضع هذه الأسر خاصة النساء والأطفال والكبار، وجاء حديث الوزيرة خلال اجتماع ومؤتمر صحفى موسع مع كريستان برجر، رئيس وفد الاتحاد الأوروبى فى مصر، واليساندرو مراكاسين، الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإغاثى، بهدف إبراز أهمية اتحاد المجتمع الدولى لدعم الشعب السودانى والتضامن مع مصر فى تقديم المساعدات لمستحقيها.

وأكدت القباج أن المنحة المقدمة من برنامج الأمم المتحدة الإغاثى وبتمويل من الاتحاد الأوروبى بإجمالى ٢٧ طن إمدادات رعاية صحية فورية لتعزيز مجهودات الحكومة المصرية على الحدود المصرية، أما الذى خصصه صندوق الأمم المتحدة المركزى لمواجهة الطوارئ فهو ٥ ملايين دولار لدعم الجهود الإنسانية للأمم المتحدة فى مصر الموجهة نحو الأشخاص الفارين من العنف والصراع فى السودان.. والسؤال هنا: لماذا لم تستخدم مصر ورقة اللاجئين الذين يتعدى عددهم أكثر من ٨ ملايين لاجئ ويتواجدون على الأرض المصرية ويعيشون ويقيمون فيها مثلما فعلت تركيا وغيرها من الدول الأخرى التى يتواجد بها لاجئون؟! والرد كان فى عدة أحاديث للرئيس عبد الفتاح السيسى أن هؤلاء اللاجئين هم ضيوف فى مصر يقيمون ويعيشون فيها مثل المصريين تمامًا وتقدم لهم كل الخدمات التى تقدم للمصريين ونحن نتعامل بشرف فى زمن عز فيه الشرف.

أما الآن فإن مصر حاليًا تمر بأزمة اقتصادية وظروف صعبة مثل باقى دول العالم نتيجة الحرب الروسية الأوكرانية، فلماذا لم تطلب مصر من الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبى وأمريكا والدول الكبرى تخفيف الديون أو إسقاط جزء كبير منها على الأقل، ولو أطلقت مصر العنان للهجرة عن طريق البحر المتوسط إلى أوروبا وغيرها فستكون الدول الكبرى هى المتضرر الأكبر؟!.. وهل تكفى ٥ ملايين دولار خصصتها الأمم المتحدة لإيواء أكثر من ٨ ملايين لاجئ ونازح.. إن هذا الأمر يتطلب تحركات حكومية من الخارجية والهجرة وفى الأمم المتحدة.. فهل نتحرك فعلا؟!

آخر كلام


محسن حسنين

➤ والله العظيم الشعب المصري دمه زي الشربات مالوش كتالوج..!!

فبعد تضاعف أسعار اللحوم ومعها أسعار الأضاحي.. انفجرت ماسورة نكت وتريقة على أسعار العجول اللي بقت تحير "العجول".. قصدي العقول بس بالصعيدي..!!

آخر نكتة أطلقها المصريون هي عن قائمة أسعار العجول السنة دي:

فأول سعر هو سعر الفئة الأولي من العجول والتى يبلغ سعرها ٦٣ ألف جنيه وهي تتميز بفتحة سقف.. وكوارع سبور.. وسنتر لوك..!

أما الفئة الثانية من العجول فهى فئة "الأمبيشن" وسعرها يبدأ من ٧٠ ألف جنيه.. وهي تتميز بسبويلر فى العكاوى.. فرامل فى الحوافر "أى بى إس".. وفوانيس زينون ..!!

وتالت فئة هي فئة "الهاى لاين" وسعرها يبدأ من ٨٢ ألف جنيه.. وهى باور بالكامل.. دهان فابريقة أصلى مش راشش دواخل..!

أما رابع فئة فهى "التوب لاين" وسعرها يبدأ من ٩٠ ألف جنيه.. والعجل كامل كماليات بره وجوه.. عكاوى وكوارع وفشة وممبار وكرشة ولحمة راس وكافة الكماليات..!

كما يوجد عجول أوبشن كامل بفتحة سقف وسينسور بارك.. وعجول كسر زيرو..!!

مش بأقول لكم شعب دمه زى الشربات مالوش كتالوج..!!

➤ بالمناسبة.. نكتة، لسه مألفها دلوقت، بتقول إن البوليس مسك واحد كان بيشرب سيجارة ملفوفة بتلاتة جرام.. لحمة مفرومة..!!

بايخة مش كدا..!!؟

➤ بعد أن قررت وزارة التعليم الصينية إضافة مادة دراسية لتنمية الرجولة لدى الطلاب.. أنا شايف إننا نبعت التجار الفجار، اللي مايعرفوش ربنا ورافعين الأسعار عمال على بطال، بعثة للصين علشان يتعلموا المروءة والرجولة من أول وجديد..!!

فالرجولة هي الحاجة الوحيدة فى الدنيا اللي مالهاش قطع غيار.. لا مؤاخذة..!

➤ بعد أن أكد عدد من كبار الفنانين المصريين أن الفنانة إياها نقلت رسومات الفنان الروسي "نقل مسطرة".. مش عارف ليه بعض إعلاميي الغبرة بيدافعوا عنها باستماتة؛ بل وصلت بهم البجاحة إلى "قلب الآية" وإتهام الفنان الروسى بالسرقة منها..!؟

يا جماعة لابد من تدخل الجهات المعنية لوقف هذه المهزلة التي تضر بسمعة مصر وفناني مصر؛ ومحاسبة أو معاقبة هذه الفنانة التي تكررت سرقاتها للفنان الروسي بالذات..!!

وإذا كنتم نسيتوا اللي جرى هاتوا دفاتر جدار محطة مترو كلية البنات تتقروا..!!

تعيد تقديمها: لمياء أبو المجد

مصطلحات جنائية لا نسمعها إلا فى قاعات المحاكم أو أقسام الشرطة أو مكاتب المحامين، حولها رسام الكاريكاتير على صفحات مجلة أكتوبر من خلال رسوماته الضاحكة إلى كلمات لها معانى أخرى أكثر سهولة بساطة ويفهمها كل الناس.

وللكلمات معانى أخرى..

من القاموس الجنائى

مع وقف التنفيذ..

عمل التحريات..

العداد بيعمل فى المشوار ده ثلاثة شلن......
أنا جرعتة مع آخر جوز جنيهات.. ماشى يا حلاوة..؟!!

سرقة بالإكراه..

ضبط أداة الجريمة..



الشركة العربية للزجاج الدوائي.. قلعة صناعية على أرض مصر

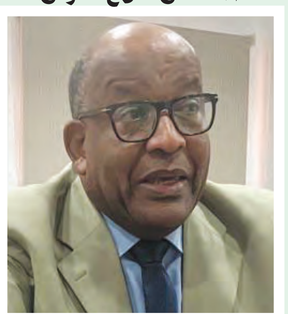
رئيس قطاع الإنتاج والصيانة: العُملة الصعبة أبرز معوقات التطوير



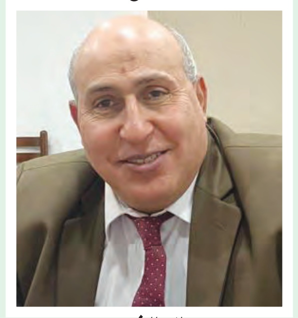
كتبت: أمل العقباوي



المهندس صلاح عكرش



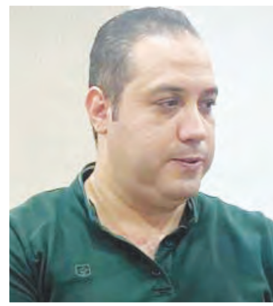
أحمد فضل أحمد



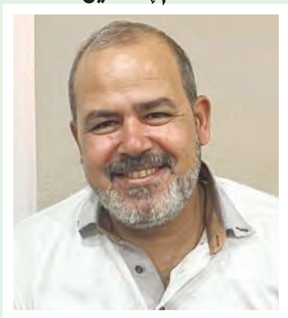
جمال الشحري



محمد عبد الله



حسام إسماعيل



سيد أنور

من جانبه، قال المهندس صلاح عكرش، رئيس قطاع الإنتاج والصيانة، إنه يعتبر من مؤسسى المصنع مع بداية إنشائه عام ١٩٨٤، مشيرًا إلى أن المصنع بدأ بفرنين، وفى عام ٢٠١١ بدأنا فى بناء فرن ثالث بقدرة سحب يومى ١٦٥ طنا، وبدأ تشغيله عام ٢٠١٢ بثلاثة خطوط.

ولفت إلى أن الفرنين اللذين بدأ بهما المصنع توقفا لأنهما بحاجة إلى تجديد شامل.

وقال «عكرش»، إن الشركة العربية للزجاج الدوائى، هى الرائدة فى صناعة الزجاج الدوائى فى الشرق الأوسط بالكامل، والمصنع لديه كافة المواصفات بالنسبة للإنتاج الدوائى، حيث إن معداتنا على مستوى عال جدا من الكفاءة، ونمتلك عمالة منذ عام ١٩٨٤، وتم تربية الكثير من الكوادر، كما أن الكوادر التى خرجت من المصنع قامت ببناء معظم المصانع فى مصر، مؤكدا أنه كان أحد هذه الكوادر، التى قامت ببناء مصنعين فى مدينة السادات من عام ٢٠٠٦ إلى ٢٠١٥.

وأكد «عكرش» أن المصنع لديه تطلعات لزيادة الإنتاجية عن طريق التجديد الشامل للفرنين المتوقفين، لكن اصطدمنا بعدم توفر العملة الصعبة، كما أن وجود فرن واحد منذ ١٢عاما، يعنى أنه تقادم، ويحتاج إلى عمرة، ولذا يجب تشغيل الفرنين المتوقفين، وأضمن تشغيلهما بحيث لا أفقد السوق، وبعد ذلك أتجه لعمل عمرة للفرن الثالث.

عدم توافر العملة الصعبة

وقال «عكرش»، إن مشاكل الشركة حاليا تتمثل فى عدم توافر العملة الصعبة، ولذا نحاول الحفاظ على تشغيل الفرن الثالث بقدر الإمكان ونبذل مجهودا غير عادى.

وأوضح أنه عندما عاد من مدينة السادات إلى المصنع كانت ظروفه صعبة جدا، حتى جاء الدكتور حسين عبدالحي، ومع توليه المسئولية حول الخسائر إلى مكاسب، ولكن نحن بحاجة إلى دعم ليكون لدينا ٣ أفران.

ووجه «عكرش» مناشدة إلى للدولة لإنقاذ المصنع، لأنه مشروع قومى من جميع النواحى، وما يقوم به هو صناعة وطنية من الطراز الأول.

معوقات تشغيل الفرنين

وأضاف المهندس صلاح عكرش، أنه انتهى من دراسة تشغيل الفرنين المتوقفين عام ٢٠١٩، إلا أن المعوقات التى تواجهنا جعلت الفرنين حتى الآن متوقفين، وأشار إلى أن من ضمن هذه المعوقات أن قطع الغيار مستوردة، ولذا نحتاج عُملة صعبة للاستيراد.

رئيس القطاع الإدارى والقانوني: على الدولة مراعاة خصوصية المصنع

قال أحمد فضل أحمد، رئيس القطاع الإدارى والقانوني، إن الشركة العربية للزجاج الدوائى تقوم بإنتاج العبوات الزجاجية الدوائية، التى تمد بها شركات الأدوية، سواء فى مصر أو بعض الدول العربية والأوروبية.

كاشفا أن الشركة كانت تعيش أزهى عصورها عندما كان يعمل الفرنان المتوقفان حاليا، حيث كان كل فرن ينتج نوعا من أنواع الزجاج، سواء العسلى أو الشفاف، وأصبح حاليا الاعتماد كليا على الفرن الثالث، وهو الفرن الوحيد، حيث يقوم بإنتاج الزجاج العسلى فقط، وهو الأمر الذى أثر بالطبع على اقتصاديات الشركة، نظرا لكون فرن الزجاج الشفاف كان له عائد اقتصادى جيد جدا.

وأضاف «فضل» أن صناعة العبوات الزجاجية الدوائية لها طبيعة خاصة، لأنها أمن قومى دوائي، وإن المشكلة الأساسية التى تمر بها الشركة حاليا، وهى أن الإنتاج يقوم على فرن واحد فى ظل توقف فرنين؛ بسبب تأخر فتح الاعتمادات المستندية لبدء تصنيع معدات أحد هذه الأفران، والتى تحتاج إلى ٨ أشهر للتصنيع والتركيب والتشغيل.

مشاكل الشركة

وعن المشاكل التى تواجه الشركة أوضح «فضل» أن الشركة تواجه مشاكل إدارية وقانونية، والمشاكل الإدارية، تتمثل فى أن الشركة كانت منشأة صناعية كبيرة تضم بين جنباتها ما يقرب من ١٢٠٠ عامل، وفى الوقت الحالى أصبح عدد العمال ما يقرب من ٦٠٠ عامل، وهو الأمر الذى يؤثر على الشركة.

كما أننا نواجه مشكلة فى التجديد الشامل للفرنين المتوقفين، بالإضافة لعمل صيانة للفرن الثالث بحيث نمد فى عمره الافتراضى من عامين إلى ثلاثة أعوام، وإذا حدث ذلك فإن عدد العمالة سيصل مرة أخرى إلى ١٢٠٠ أو ١٣٠٠ عامل، وهو الأمر الذى سيسهم فى المساعدة على حل مشكلة البطالة فى مصر.

وتابع: أننا نأمل من الدولة أن تخفض من سعر الطاقة، التى تقوم عليها صناعة الزجاج الدوائي، لافتًا إلى أن المصنع يستهلك شهريا غاز وكهرباء ما يقرب من ٨ ملايين جنيه، وهو ما يؤثر علينا جدا، كما أن تسعير الدولة للدواء أثر على أيضا؛ لأننا لا نستطيع تجاوز سعر التكلفة، مشيرًا إلى الزجاج الشفاف الخاص بتصنيع العبوات الدوائية يمكن الاستفادة بالطاقة الزائدة لتصنيع أصناف أخرى تدر ربح، وبالتالى تستطيع الشركة من خلاله تحقيق ربح.

وعن العراقيل القانونية، قال «فضل»، إن الشركة ملتزمة بكل الأجور والمزايا للعاملين، ولذا يجب على الدولة أن تنظر للشركة؛ لأنها تلعب دورا كبيرا فى احتواء العمالة، والنظر إلى الشركة بنظرة أخرى لأن الصناعة التى تقدم بها تمس صحة المصريين.

رئيس القطاع المالي: حققنا أرباحا بسبب الإدارة الناجحة

من جانبه، قال جمال الشحري، رئيس القطاع المالي، إن الشركة كانت فى حالة بائسة جدا وتعمل بطريقة عشوائية وبها خسائر كبيرة قبل تولى الدكتور حسين عبدالحى رئاسة مجلس الإدارة، ولكنا قمنا بعمل رقابة ونظام مالي، وراجعنا كل شيء، مؤكدًا أن مديونيات البنوك أثرت جدا على الشركة خاصة أن الفوائد كانت تصل سنويا إلى ١٢ مليون جنيه، ولكن مع الدكتور حسين عبدالحى استطعنا تسديد كافة المديونيات للبنوك، وهو ما خفف العبء على الشركة، وبعد ذلك بدأت عملية التطوير فى البيع والتكلفة، وفى عامى ٢٠١٩و٢٠٢٠ حققنا أرباحا إلا أننا تأثرنا بفترة كورونا، ولكن استطعنا تعويض ما فاتنا وحققنا ربحا.

مدير التصدير والمشتريات: حققنا نجاحات متتالية

وقال محمد عبدالله، مدير التصدير والمشتريات، إن الشركة خلال الفترة الماضية استطاعت تحقيق نجاحات متتالية فى التصدير، مشيرا إلى أنه كل عام يستطيعون تحقيق خطتهم بمعدل أعلى من العام السابق.

وأضاف أن خطتهم تستهدف دخول أسواق جديدة، وفى نفس الوقت الحفاظ على العملاء القدامى، من خلال تطبيق سياسة معايير الجودة المطلوبة عالميا، وفى نفس الوقت نبيع لهم بأسعار تنافسية تتناسب مع أسعار السوق العالمي، لافتا إلى أنهم فى الفترة القادمة يستهدفون دولا مثل البرازيل والفلبين وأندونسيا، بالإضافة إلى الأسواق العربية، حيث نعتبر نحن من أوائل الشركات المصدرة لهم ومازلنا، ونستحوذ على أسواق جيدة جدا.

وتابع «عبد الله»: عند التصدير نحدد العالم كخريطة ونحدد النقاط المستهدفة، وبالنسبة للسوق الأوروبى نسعى له، كما نحاول اختراق الأسواق الإفريقية.

وكشف «عبد الله» أن المنافسة فى السوق تعتمد على عنصرين وهما، السعر والجودة، فالسعر يجب أن يكون مناسبا للمستورد، والجودة عامل مهم جدا.

مشاكل التصدير

قال «عبدالله»، إن من أهم المشاكل التى تواجه الشركة فى التصدير هو ارتفاع أسعار الشحن، وعلى الرغم أن الدولة تمنحنا دعم صادرات إلا أنه يتأخر جدا.

وأوضح أن التصدير هو المستقبل لأن الدولة كلما قامت بتصدير أكثر، كلما حدث استقرار بالميزان التجاري.

وعن المحاجر فى مصر، قال «عبد الله»، إنها تكفى السوق المحلي، وذلك بالنسبة للرمل الأبيض، لكن المواد المسيلة والصودا نستوردها من الخارج بأسعار مرتفعة جدا، مشيرًا إلى أن المصنع يعتمد على الصودا فى ٥٠٪ من مدخلاته، كما أنه يتم استيراد قوالب تشكيل الزجاج من الصين وأوروبا، وأيضا يتم استيراد بعض الزيوت.

مدير المبيعات المحلية: السوق المحلى «نمبر وان»

قال حسام إسماعيل، مدير المبيعات المحلية، إن السوق المحلى، هو رقم واحد، وكانت الشركة تحتكر السوق المحلى لحين دخول بعض الشركات والتى تعمل دون ترخيص.

وتابع: فى عام ٢٠٢١ قمنا ببيع ٢٢٥ مليون زجاجة، وفى العام ٢٠٢٢ بعنا ٣٢٨ مليون زجاجة، وهذا مؤشر جيد فى آخر عامين، مشيرًا إلى أن الشركة تستهدف جميع شركات الدواء سواء قطاع أعمال أو استثمارية، كاشفا أن هناك أنواعا منتجات تحتكرها الشركة رغم دخول منافسين إلى السوق.



رئيس اللجنة النقابية: الشركة صرح كبير.. وخرجت أجيالا كثيرة

قال سيد أنور، رئيس اللجنة النقابية، إن الشركة قائمة فى الوقت الحالى بفضل الدكتور حسين عبدالحى رئيس مجلس الإدارة، الذى لا يدخر جهدا فى عملية التطوير والإنتاج، مشيرًا إلى أن «عبد الحى» قام بتطوير منظومة الشركة منذ توليه المسئولية، حيث استلمها فى وضع سيئ.

وأضاف أن الشركة رائدة فى الشرق الأوسط فى صناعة الزجاج الدوائي، وإذا اختلت الشركة سيحدث خللا فى السوق المحلى، كما سيتأثر التصدير.

وأوضح رئيس اللجنة النقابية، أن العاملين يحصلون على كافة مستحقاتهم المالية بانتظام منذ قدوم الدكتور حسين عبدالحى رئيسا لمجلس إدارة الشركة.

وتابع: الشركة صرح كبير وخرجت أجيالا، لذا يجب أن يكون هناك اهتمام بها من قبل الدولة ولا يجب تركها فى عثرتها.

استمتع بمزايا
تطبيق الموبايل البنكى BM Online
الجديد كلياً في أي وقت وفي أي مكان

- احجز دورك في الفرع وانت في مكانك
- احصل على خدمات البنك المختلفة مجاناً أو مخفّضة إلى 50% من خلال التطبيق
- ادفع كل فواتيرك والتزاماتك الشهرية
- حّول لأي حساب داخل أو خارج مصر
- حّول للمحافظ الإلكترونية والبطاقات داخل مصر
- سدد بطاقتك الائتمانية الخاصة بأي بنك

